الاتحاد

ياعمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٤ أيار ٢٠٠١ ■ ٢٠ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.299/57

٢٤ صفحة

١٨٠ الف طالب عمل في البلاد

• ارتفاع النسبة بين الاكاديميين
• كفرمندا تحتل المرتبة الأولى في نسبة طالبي العمل •

(ص ٢)

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بشن حرب قذرة على الشعب الفلسطيني

الاحتلال يتوغل في رفح ويهدم منزلا !!

(ص ٤)

مسيرة المليون، غداً، بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة



• جرح الشعب الفلسطيني لن يلتئم إلا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة •

• حزب الشعب: شارون يوهم الاسرائيليين بانه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل النكبة •

المجلس التشريعي: المصالحة التاريخية بين الشعبين تمر عبر اعتراف اسرائيل بالمسؤولية السياسية والأخلاقية والتاريخية عن النكبة •

* رام الله - «وفا» - دعت اللجنة الوطنية العليا لاحيا، ذكرى النكبة في ختام اجتماعها بعد ظهر أمس، المواطنين والأطر والنقابات والمؤسسات الوطنية، وجميع الفصائل للمشاركة في مسيرة المليون ، غدا الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة.

وشددت اللجنة على أهمية التزام مختلف الأطر السياسية والاجتماعية بالشعارات، التي أقرت والاقتصار على رفع العلم الفلسطيني بعيدا عن أي من المظاهر الفصائلية الضيقة.

وأثنت اللجنة على الجهود التي يقوم بها الفلسطينيون في الشتات وداخل «الخط الأخضر» للحفاظ على الهوية الوطنية، وأعربت عن أملها في ان تخصص الفضائيات العربية برامج للحديث عن النكبة وآثارها المدمرة على الشعب الفلسطيني، الذي يواجه آلة القمع الاسرائيلية بصدوره العارية.

(كل التفاصيل ص ٩ و١١)

بيرس: علينا مواجهة النمو الطبيعي للمستوطنات القائمة !!

لتبرير مواصلة توسيع المستوطنات ورفض توصيات لجنة ميتشل

(ص ٣)

صقور اليمين في الحكومة يحتجون على تقرير موفاز

هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية وانما وقف الانتفاضة

(ص ٢)

فلسطينية ترزق بأربعة توائم أطلقت عليهم أسماء الشهداء أحمد ومحمد وفارس وإيمان

*غزة - وفا- أعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف في وزارة الصحة، امس الاحد، أن مواطنة فلسطينية رزقت بأربعة توائم ثلاثة ذكور وأنثى واحدة، وأطلقت عليهم اسما، الشهدا، أحمد ومحمد الدرة وإيمان حجو وفارس عودة الذين اغتالتهم يد الغدر الاحتلالية الهمجية.

وأوضح الدكتور حسنين ان المواطن سامي جبر النزلي والد التوائم الأربعة أصر على تسمية الأطفال الأربعة بأسما، الشهدا، الأطفال من أبنا، شعبنا لتبقى أسمائهم عناوين حية في تاريخ هذا الشعب المعطا،.

من جهته، أكد الدكتور محمد سلامة، مدير عام الطوارئ والعمليات في الوزارة، أن المواطنة اعتدال النزلي والدة التوائم الأربعة بصحة جيدة وقد وصلت قسم الولادة في مستشفى الشفا، في غزة وهي في حالة ولادة قيصرية حيث قام طاقم أطبا، من المستشفى على رأسهم الدكتورة سامية الخزندار بإجرا، العملية بنجاح كبير.

ويشار في هذا الصدد إلى أن والد التوائم الأربعة المواطن سامي جبر النزلي وهو من سكان حي الصبرة في مدينة غزة عاطل عن العمل بفعل سياسة الحصار والتجويع الإسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني المناضل.

كلمة الاتحاد

عندما تهتاج «الصقور الجارحة»!

* إحتجت الصقور الجارحة في حكومة اريئيل شارون، أمس الأحد، على التقرير الذي قدمه رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، لمجرد اشارته الى ان عمليات اسرائيل العسكرية لا تستهدف القضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية وانما ايقاف الانتفاضة!

ويثبت هذا الاحتجاج، من باب أولى، مدى الخطر الذي يشكله وجود هؤلاء في الحكومة ليس على الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية فحسب وانما أيضًا على النظام الدمقراطي في اسرائيل.

ولعلنا لا نحتاج الى أكثر من قراءة التصريحات التي أدلى بها هؤلاء، في هذا الصدد (اقرأ خبراً عنها في مكان آخر) للاستدلال على نمط التفكير الارهابي الذي يأسر هذه الأوساط ويجعلها، على الدوام، متعطشة للدم الفلسطيني.

مع ذلك فليس من شأن تلك التصريحات، على خطورتها ان تجعلنا نرى العلة وراء تدهور الأوضاع متركزة في هذه الأوساط فقط، بل انها تنحسب على سياسة الحكومة بأسرها، بل من غير المستبعد ان يكون «الجنراليزمو» موفاز نفسه، الأقرب بفكره الى هذه الأوساط منه الى غيرها، قد أدلى بما أدلى في سبيل أن يستجرّ عوامل ضغط إضافية غايتها اقرار المزيد من الأهداف الدموية للحرب المعلنة ضد الانتفاضة.

ازاء كل هذا يقتضي الواجب منا ان نعود ونكرر ان ما انقضى من شهور وأيام على هذا التدهور الاخير هو فترة أكثر من كافية لاثبات ان الشعب العربي الفلسطيني لن يستسلم أمام عنجهية السياسة الاسرائيلية وبطشها.

ولئن كان هذا التقدير صحيحًا منذ الأيام الأولى للانتفاضة الراهنة فانه أكثر صحة الآن، بعد ديمومتها لفترة تقارب السبعة شهور.

لقد شهدت هذه الفترة ولا تزال تشهد، يومًا يومًا، ملاحم شعبية من صمود هذا الشعب ومقاومته تثبت ان في حوزته معينًا لا ينضب من طاقات التعبئة لكي يتخلص من الاحتلال ويوفر للأجيال الحالية، والقادمة فرصة الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

وينبغي بالمسؤولين الاسرائيليين في الحكومة وخارجها ادراك ان هذه الفرصة هي حق للشعب الفلسطيني يستحيل المساومة عليه، وقد تكون الحال أفضل مما هي عليه لو ان جميع القوى المؤمنة بهذا الحق، بين أوساط الرأي العام اليهودي، تتحرك بصورة جماهيرية من أجل لجم جميع أصحاب «الرؤوس الحامية» وللحيلولة دون التدهور أكثر فأكثر في المنزلق الذي تحاول تلك الصقور الجارحة ان تزج البلاد والمنطقة فيه، غير آبهة بما يترتب على ذلك من ويلات ومآس.

«الاتحاد»

صقور اليمين في الحكومة يحتجون على تقرير موفاز

هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية وانما وقف الانتفاضة

• مشادة كلامية حادة بين شالوم وكوهين - «اذا لم تعجبك الحكومة فاخرج منها»!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، أمس الاحد، ان هدف الجيش ليس القضاء على السلطة الفلسطينية، وانما التلميح اليها بضرورة وقف الانتفاضة».

وقال الجنرال موفاز «ان الهدف الذي حدده لنا المستوى السياسي هو الحد من حرية تحرك الفلسطينيين، لكننا لن نحصل دائمًا على ما نريده».

وكانت تصريحات الجنرال موفاز، موضع انتقادات عدد من الوزراء، وخاصة وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، الذي يطالب الحكومة باعمال اكثر حزما.

اما وزير السياحة رحبعام زئيفي (موليدت) فقد طلب من الحكومة قصف مخازن الاسلحة الفلسطينية وشن هجمات لتدمير الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، التي تتهمها اسرائيل بالتحريض على العنف.

كما طالب وزير السياحة بفرض القيود على الصيادين الفلسطينيين بحجة انهم يهربون الاسلحة الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال وزير «الأمن» بنيامين، بن اليعزر، ان توزيع العمل بين المستويين السياسي والعسكري واضح، وان الجيش يعمل بموجب توجيهات المستوى السياسي.

وكانت الحكومة استمعت، أمس، الى تقرير رئيس هيئة الاركان العامة حول الوضع الامني، لا سيما ضبط البحرية الاسرائيلية في ٦ أيار الجاري سفينة الصيد اللبنانية بالقرب من رأس الناقورة تنقل كميات كبيرة من الأسلحة الموجهة الى قطاع غزة، على حد زعم اسرائيل.

من جهة أخرى، جرت خلال الجلسة مشادة كلامية حادة بين وزير المالية، سيلفان شالوم، وبين الوزير بلا وزارة رعنان كوهين، بعد ان رفض الاول تحويل مبلغ (١٠٠) مليون شيكل من أجل تمويل قوانين تتعلق بالموضيع الاجتماعية، التي اقرتها الحكومة السابقة في ايامها الأخيرة.

وادعى شالوم بان هذه القوانين تم تشريعها لغرض انتخابي، في حينها، وانه حساس اكثر منه للمواضيع الاجتماعية، واقترح على كوهين ان يترك الحكومة!

وفي سياق آخر، وبعد ان اذيع في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس حول قضية دفن الجندي البدوي من شفاعمرو، ورفض رجال الدين المسلمين الصلاة عليه، قرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس، استحداث وظيفة لرجل دين مسلم في الجيش.

وافيد بأن شارون اتصل هاتفيًا مع رئيس مجلس الزرزير، حسن الهيب، وطلب اليه بايجاد شخص مهم.

وفي غضون ذلك اتضح ان وزارة الاديان عينت رئيس جمعية رجال الدين المسلمين، الحاج عادل زيدان، لمعالجة قضية دفن الجنود المسلمين.

وعلى صعيد آخر قال مفوض مصلحة الدولة، شموئيل هولندر، أمس، انه يحق لرئيس الحكومة تعيين الاشخاص الذين يثق بهم في المناصب المختلفة في مكتب رئيس الحكومة، حتى وان لم يكونوا من موظفي الجمهور، الا انه أشار الى أنه من المفضل ان يسلك مكتب رئيس الحكومة كما فعل الذين سبقوه وينظم منهجًا عامًا في اختيار موظفي جمهور مهنيين، الذين لا يتغيرون مع تغيير رئيس الحكومة.

وقال هولندر ان وظيفة مكتب رئيس الحكومة هي خدمة رئيس الحكومة فقط، وان مدير عام مكتب رئيس الحكومة ليس مخولاً عن مكاتب الوزارات الاخرى وغير منسق بينهم.

حركة «سلام الان» تظاهرات اثناء اجتماع المجلس الوزاري



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من أعضاء حركة «سلام الآن» أمس الاحد، قبالة مكاتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك أثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

وطالب المتظاهرون الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات والقبول بالمبادرة المصرية – الاردنية لوقف العنف ومن أجل استئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين.

١٨٠ الف طالب عمل في البلاد

• ارتفاع النسبة بين الاكاديميين • كفرمندا تحتل المرتبة الأولى في نسبة طالبي العمل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت معطيات دائرة التشغيل العامة، أمس الاحد، عن ارتفاع عدد طالبي العمل في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد، خلال الشهر الماضي، بنسبة (٥.١٪).

وأشارت المعطيات، التي نشرت، أمس، ان عدد طالبي العمل بلغ ١٨٠ الف طالب عمل.

وأكثر ما يميز هذه المعطيات هو إزدياد عدد طالبي العمل بين الاكاديمين الذي بلغ (٥.٢٪).

وقال التقرير ان اكثر بلدة مضروبة بالبطالة هي قرية كفرمندا اذ ان نسبة طالبي العمل فيها يزيد عن ٢٣٪.

وادعت دائرة التشغيل ان من بين الأسباب لارتفاع نسبة العاطلين عن العمل هو الازمة التي يشهدها فرع التقنيات العالية.

وأفيد بأن خلال الشهر الماضي توجه الى مكاتب التشغيل اكثر من (٢٠) الف من حملة الشهادات الاكاديمية.

وادعى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بنزري، ان الوضع بلغ شفا الكارثة، وان جذور المشكلة سببها العدد الكبير من العمال الأجانب، اذ انه يجب ان نعمل على تقليص عددهم في البلاد ليصل الى الصفر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لتبرير مواصلة توسيع المستوطنات ورفض توصيات لجنة ميتشل

بيرس: علينا مواجهة النمو الطبيعي للمستوطنات القائمة!!

• وزير خارجية كندا: ينبغي وقف مواصلة الاستيطان • نافيه: نرفض القبول بتجميد كامل للاستيطان • اسرائيل تقدم ملاحظاتها حول «التقرير» غدا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، ان اسرائيل لا تعتزم توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة، لكن عليها مواجهة «النمو الطبيعي» للمستوطنات القائمة.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحافي في ختام لقائه مع نظيره الكندي جون مانلي الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، «لا نفكر في توسيع المستوطنات». واضاف ان «موقف اسرائيل يقول انه لن تكون هناك مستوطنات او مصادرة اراض بعد الان». وقال ان «المشكلة الوحيدة هي النمو الطبيعي في المستوطنات القائمة، علينا السماح بالنمو الطبيعي بدون تحويله الى نوع من تشتت في الاراضي».

واشار بيرس من جهة اخرى الى ان بلاده لا تنتهج «اي سياسة تهدف الى القتل» وذلك في اعقاب غارة شنتها المروحيات الاسرائيلية بالامس على مدينة جنين.

وتابع بيرس يقول «علينا الدفاع عن انفسنا. ليس هناك من سياسة تهدف الى القتل. واذا ما اعد احد قنبلة وتوجه الى اسرائيل، فعلينا ان نوقفه». واضاف «عندما يتوقف العنف ستستأنف المفاوضات دون ادنى شك».

واعلن الوزير الكندي من جهته انه ينبغي وقف مواصلة الاستيطان وحث اسرائيل على اعتماد توصيات لجنة ميتشل التي يقدم تقريرها، برايه، «اساسا متينا للعودة الى طاولة المفاوضات».

وقال الوزير الكندي «اطلب من بيرس ان يسمح لنا بالقول ان اسرائيل على استعداد للعمل وفقا لتوصيات لجنة ميتشل».

من جهتها، افادت دانا رفيف، المتحدثة باسم الوزير بلا وزارة، داني نافيه، امس الاحد، انه من المقرر ان تسلم اسرائيل، غدا الثلاثاء، ملاحظاتها على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق حول اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بعد ان تسلم الطرفان نسخة اولية منه.

وقالت رفيف ان «امام الوزير داني نافيه وفريق عمله حتى يوم الثلاثاء، ليصيغوا الرد الاسرائيلي ويسلموه الى لجنة ميتشل».

وكان نافيه قد كرر تحفظ الحكومة الاسرائيلية ازاء تقرير لجنة ميتشل بعد ان اكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول انه من الممكن استخدام التقرير كاساس لـ«مبادرة جديدة» للسلام.

وقال نافيه «هناك فصول ايجابية عديدة في تقرير لجنة ميتشل لكن هذه الوثيقة تتضمن ايضا عناصر لسنا موافقين عليها». واكد ان «اسرائيل لا يمكن ان تقبل بتجميد كامل للاستيطان كما تطلب اللجنة لاننا نعارض من حيث المبدأ مثل هذا التدبير الذي يستحيل ايضا تطبيقه نظرا الى النمو الديموغرافي الطبيعي» للمستوطنين.

واعتبر نافيه ان هذا التقرير لا يمكن استخدامه «كاطار الا اذا عمد الفلسطينيون في مرحلة اولى الى وقف العنف كليا خلال فترة كافية وبعد ذلك فقط يمكن اتخاذ تدابير بناء الثقة (من جانب اسرائيل) ويمكن ان تبدأ المفاوضات».

وتنص النسخة الاولية للتقرير على وجوب ان ينهي الفلسطينيون والاسرائيليون العنف «فورا وبدون شروط» كما تدعو الى تجميد كل بناء في المستوطنات.



• يبحث عن كتبه بين انقاض بيته الذي هدمه الاحتلال في منطقة ابو هولي، امس الاول •

الملك عبد الله يدعو الى دور امريكي فاعل في الشرق الاوسط

* عمان – الوكالات – دعا الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الاحد، الى دور امريكي فاعل في المنطقة من اجل استئناف عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني.

واكد الملك الاردني خلال استقباله وفدا من كلية الدفاع الوطني الامريكية، على «ضرورة ان تمارس الولايات المتحدة دورا فاعلا في الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات السلمية وحماية الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه المشروعة».

كما دعا الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي الى ان «يعمل كفريق واحد» من اجل معالجة «الازمة الحادة التي تمر بها المنطقة بهدف انهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق واعادة العملية السلمية الى المسار الصحيح الذي يؤدي الى تحقيق السلام الشامل والدائم».

وشدد كذلك على ان الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط «لن يتحققا الا بعد معالجة جذور الصراع والتوتر المتمثلة في انتهاك الحقوق الفلسطينية والعربية».

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو لـ«تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين

* الرياض – الوكالات – دانت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، «الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني، داعية المجتمع الدولي الى «تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين.

وفي بيان صدر بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، طالب الامين العام للمنظمة عبد الواحد بلقزيز المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

ودان الامين العام للمنظمة الاسلامية التي تضم اكثر من ٥٥ دولة «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان بشع واحتلال اسرائيلي وحرب تدمير وابادة تهدد حياته وممتلكاته وحقوقه الانسانية والوطنية».

كما عبر عن استنكاره لـ«استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات واصدار الاوامر لاقتحام ساحات المسجد الاقصى واطلاق التصريحات والتهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف».

ودعا بلقزيز المنظمات الدولية والاقليمية الى «العمل المشترك ومواصلة الجهود في الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية لاقرار هذا الحق المشروع ويتم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقدس وفلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي». واكد ان «الاساس الراسخ لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة هو تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

في اطار حملة دبلوماسية مكثفة

مسؤولون فلسطينيون يبحثون مع المسؤولين الامريكيين سبل الخروج من الازمة

* رام الله – لمراسلنا – علم امس الاحد ان محمود عباس (أبو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل الى واشنطن حيث سيلتقي كبار المسؤولين الامريكيين.

وقال ممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن ان محمود عباس سيلتقي وزير الخارجية كولن باول.

وستكون اللقاءات الاعلى مستوى بين الفلسطينيين والامريكيين في واشنطن منذ تولي ادارة الرئيس جورج بوش السلطة مطلع السنة.

وقال عبد الرحمن ان الهدف من اللقاءات «بحث سبل الخروج من الازمة» في اشارة الى المواجهات العنيفة في الاراضي الفلسطينية. واضاف ان المباحثات ستتناول كذلك المبادرة المصرية الاردنية لاستئناف عملية السلام والتقرير الاولي للجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية والذي اعتبره الفلسطينيون «ايجابيا».

واعلن ان وزير الحكم المحلي، صائب عريقات، الذي غادر مساء امس الاحد الى نيويورك للقاء السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

واضاف ان اللقاء يندرج في اطار «حملة دبلوماسية لشرح وجهة النظر الفلسطينية» ازاء الاوضاع المتدهورة في الاراضي المحتلة.

وسيلتقي عرفات في ٢٣ شهر ايار الجاري الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، ليونيل جوسبان، في باريس، بحسب ما اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

وقال شعث انه سيستأنف كذلك جولة له في دول الاتحاد الاوروبي في اطار الحملة الدبلوماسية ذاتها.

واتهم شعث اسرائيل بشن «حرب قذرة» ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بشن حرب قذرة

* رام الله - لمراسلنا - اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل بشن «حرب قذرة» ضد الفلسطينيين من خلال عمليات القتل والتدمير التي تمارسها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكررت دعمها لتقرير ميتشل في بنوده «السياسية والامنية والاقتصادية».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، للصحافيين في وصفه للتصعيد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «لقد اصبحنا هدفا لحرب اسرائيلية قذرة، انه ارهاب دولة يمارس ضد الشعب الفلسطيني». واضاف في اشارة الى عمليات التوغل وتدمير المساكن واغتيال الناشطين التي يقوم بها الجيش الاحتلالي في قطاع غزة خصوصا «انها (اسرائيل) تغتصب غزة يوميا».

وقال شعث ان حكومة شارون «تركت القرار بايدي القادة (العسكريين) الميدانيين وهي تقتل الفلسطينيين وتدمرهم».

واعتبر الوزير الفلسطيني ان تواصل الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «يعني فقط تعميق الاحتلال ووقفه شرط لاستئناف العملية السلمية».

وفي هذا الصدد اعتبر شعث ان الفلسطينيين «ارتكبوا خطأ كبيرا» عندما وافقوا على التفاوض مع اسرائيل وتأجيل البحث في قضية الاستيطان في اشارة الى اتفاقية اوسلو للحكم الذاتي لعام ١٩٩٣.

وقال «كنا نبحث في مفاوضات سلام وكانت اسرائيل تعمق الاحتلال من خلال الاستيطان، ويجب ان اعترف ان قبولنا بذلك كان خطأ كبيرا».

وفي حين اعلنت اسرائيل انها ستقدم غدا الثلاثاء ملاحظاتها على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة كررت السلطة الفلسطينية ترحيبها بالتقرير لا سيما التوصية الخاصة بوقف الاستيطان الاسرائيلي.

وقال شعث «لقد قبلنا التقرير بكامله، بكل بنوده السياسية والامنية والاقتصادية» مشيرا الى ان نتائج التقرير تدعم المبادرة الاردنية-المصرية الخاصة بوضع حد لانهاء المواجهات واستئناف عملية السلام.

الاحتلال يتوغل في رفح ويهدم منزلا !!



* غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر امني وشهود عيان فلسطينيون، امس الاحد، ان جيش الاحتلال توغل اكثر من مئة وخمسين مترا داخل الاراضي الفلسطينية في رفح قرب الحدود مع مصر وهدم منزلا فلسطينيا.

وقال المصدر الامني «ان عددا من الجرافات ترافقها دبابتان ومجنزرات عسكرية تابعة للجيش الاحتلالي قامت بعملية تجريف في حي السلام في رفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة وتوغلت في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية لاكثر من مئة وخمسين مترا وسط اطلاق كثيف للنار من الرشاشات الثقيلة».

واشار المصدر الى ان «جيش الاحتلال هدم منزلا فلسطينيا يعود للمواطن احمد حمدان الشاعر في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر ويتكون المنزل من طابق واحد من الباطون المسلح ويأوي تسعة افراد».

واوضح شهود عيان «ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين وجيش الاحتلال قرب بوابة صلاح الدين فيما شوهدت الجرافات الاحتلالية تقوم باعمال تجريف في الجهة الفلسطينية قرب الحدود الفلسطينية المصرية في نفس المنطقة».

وكان جيش الاحتلال اقتحم حي السلام الفلسطيني وهدم عددا من المنازل الفلسطينية وجرف مئات الدونمات في عملية طالت تجريف عدد من المنازل بمنطقة بوابة صلاح الدين ومخيم رفح المجاور ايضا وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية.

بركة يحذر من تبعات زج اللحديين في قمع الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، من اقدام حكومة الكوارث على زج عملاء جيش جنوب لبنان في قمع الانتفاضة الفلسطينية، معتبرا انها خطوة تندرج ضمن مساعي الجيش الإسرائيلي تجنيد «المرتزقة» ليقوموا بالأعمال القذرة مكان الجنود الإسرائيليين.

وقال بركة في حديث لـ «وفا» لقد حذّرنا من هؤلاء الذين لا توجد عندهم أي ضوابط أو انتماء، ويمارسون دور فرقة الكلاب المسعورة في الجيش الإسرائيلي التي تستشرس بمجرد أن تشم رائحة الدم الفلسطيني.

وأشار بركة إلى مساعي الجيش الإسرائيلي وضع المجندين من العرب في إسرائيل في الصفوف الأمامية لكي يكون القاتل والمقتول من خارج «شعب إسرائيل» محاولين جعل شعبنا القاتل والضحية في ذات الوقت، منوهاً إلى أنه لا يهم من يطلق النار على الشعب الفلسطيني، لأن كل هؤلاء يعملون كأدوات في جيش شارون وبيرس وموفاز وبن أليعزر، الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن المذابح التي ترتكب ضد شعبنا.

اطلاق سراح مسؤول «حماس»، الرنتيسي

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول في حركة «حماس» ان الشرطة الفلسطينية افرجت، امس الاحد، عن عبد العزيز الرنتيسي احد كبار المسؤولين في الحركة بعد اسبوعين على اعتقاله.

وقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في قطاع غزة ان السلطة الفلسطينية «افرجت عن عبد العزيز الرنتيسي بعد اعتقال دام اسبوعين بسبب بعض التصريحات التي ادلى بها خلال مسيرة لحركة حماس ضد التنسيق الامني» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعتبر هنية «ان الافراج عن الرنتيسي يأتي في الاتجاه الصحيح ومن شانه ان يحافظ على حالة الانسجام والتفاهم التي تسود الساحة الفلسطينية عبر هذه الانتفاضة ويعزز من عوامل الصمود والثبات في مواجهة الارهاب الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا».

واشار هنية الى ان «حركة فتح ساهمت في الافراج عن الرنتيسي حيث كان الرئيس ياسر عرفات وعد بمتابعة الموضوع عنه». واضاف «ان من تجليات الانتفاضة ان هناك تفاهمات مع السلطة الفلسطينية وان موضوع الاعتقال السياسي متفق على تحريمه من جميع القوى الفلسطينية ومن بينهما حركة فتح».

في رسالة الى رئيس الكنيست

مخول: حكومة شارون - خطر على الدمقراطية وعلى الكنيست ان تحمي نفسها وحصانة نوابها

* القدس - لمراسلنا البرلماني- وجه النائب الجبهوي عصام مخول، رسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست ابراهم بورغ، طالب فيها بالتحرك الفوري، وقيام الكنيست بدورها في الدفاع عن حصانة نواب الجبهة والاحزاب العربية، الذين يتعرضون في هذه الايام الى هجمة فاشية شرسة، من التحريض العنصري الدموي الاهوج، تقوده زمرة من وزراء حكومة شارون - بيرس، ونواب وزراء واعضاء كنيست من اليمين الفاشي.

وحث مخول رئيس الكنيست على اتخاذ الاجراءات اللازمة، لكبح هذه الهجمة والدفاع عن الدمقراطية المستهدفة في داخل الكنيست ومن على منصتها، من قبل حكومة ترى بالدمقراطية وحرية التعبير عقبة لا تستطيع التعايش معها وتعمل على ازالتها من طريقها.

وأضاف مخول، لقد حذرنا منذ البداية ان حكومة شارون وصلت الى الحكم ترافقها اجواء فاشية زاحفة، ولكننا اليوم نتحدث عن فاشية منفلتة، تعبر عنها تصريحات الوزير الترانسفيري زئيفي الذي وصف اعضاء الكنيست العرب بانهم يزرعون الدمار والكراهية». وقال «ان نسبة تكاثر العرب عالية، ونسبة الموت لديهم منخفضة ومع ذلك قال مستنكراً لا نستطيع ان نقترح ترانسفير لهم، لكي نبدو لطفاء ومتنورين ولا تقل عن تصريحات نائب وزير الامن الداخلي، جدعون عزرا، التحريضية في الكنيست التي اتهم النواب العرب من خلالها بانهم يطعنون الدولة من الخلف ويغدرون بها» ويشكلون خطراً عليها».

ولم تكن صدفة ان يضاف الى هذا التحريض الارعن تصريحات النائب اليميني الاهوج ميخائيل كلاينر، الذي اعتبر خلالها، أمس الاحد، ان «النواب العرب قنبلة موقوته وفي كل مكان يحترم نفسه، كان يفترض اعدامهم رميًا بالرصاص».

واعتبر النائب مخول، ان تراكم هذا الكم من التحريضات والتهويشات الفاشية خلال عدد قليل من الايام، في ظل الاجواء الدموية المشحونة المسيطرة على اسرائيل والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، دون ان تسمع الاصوات التي تدافع عن حصانة نواب الجبهة والاحزاب العربية، ودون ان يتم اخراس اصوات المحرضين، والدفاع عن الدمقراطية، لهي امر خطير يجب اعطاء الجواب عليه فوراً.

وأكد مخول ان الدمقراطية في خطر.. وان حكومة اسرائيل هي مصدر الخطر هذا، وعلى الكنيست ان تحمي نفسها وتدافع عن حصانة نوابها.

في رسالة الى وزير الداخلية

مخول يطالب بالامتناع عن تسمية لجنة معينة في جسر الزرقاء!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب عصام مخول رسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها بالامتناع عن تسمية لجنة معينة دائمة لادارة مجلس جسر الزرقاء، لتحل مكان اللجنة المعينة المؤقتة، الى حين يتم بحث الموضوع في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية يوم الثلاثاء ٢٢/٥/٢٠٠١.

واعتبر مخول ان كل محاولة لاستباق اجتماع لجنة الداخلية، ستكون عملية اقتناص وفرض الامر الواقع على ابحاث اللجنة البرلمانية.

وأكد مخول، ان المطلوب في جسر الزرقاء، ليس تسمية لجنة معينة، وانما التوجه وبشكل دمقراطي، نحو انتخابات عامة في القرية للعضوية والرئاسة في المجلس المحلي، يعبر أهالي القرية من خلالها عن ارادتهم بعيداً عن المناورات الحزبية المشبوهة التي رافقت اعلان حل المجلس في شباط الماضي.

لجنة اور تجدد ابحاثها في نهاية الشهر الحالي



* حيفا - مكتب الاتحاد - من المتوقع ان تجدد لجنة اور التي تبحث في احداث العدوان البوليسي على الجماهير العربية في اكتوبر الماضي، ابحاثها وجلساتها، في نهاية الشهر الحالي بعد انقطاع دام ثلاثة اشهر.

وقد تقرر اجراء تغييرات تقنية في قاعة الابحاث، وقد استمرت الاعمال في داخل القاعة اكثر من اسبوعين، ومن بين التغييرات، اقامة حاجز بين الحضور وبين مقدمي الافادات.

ولم يعلن عن الموعد الاخير لانتهاء اعمال اللجنة التي بدأت اعمالها منذ نهاية العام الماضي.

الجنرال موفاز: الحركات الفلسطينية تتقاسم العمل

* حيفا - مكتب الاتحاد - ادعى رئيس اركان الجيش، شاؤول موفاز، امس الاحد، ان هناك تقاسم عمل بين التنظيمات الفلسطينية، والذي في اطاره تقوم حركتي حماس والجهاد الاسلامي بتنفيذ عمليات داخل الاراضي الاسرائيلية، بينما تقوم حركة فتح والتنظيم والاجهزة الامنية الفلسطينية بتنفيذ عمليات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

الراب خضوري يقطع علاقته بـ «شاس»

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن «مقربون» من الراب يتسحاق خضوري انه قرر قطع علاقته بحركة «شاس» بعد سلسلة من المواجهات بين انصار الحركة واتباع الراب.

ويذكر ان «شاس» تعتمد كثيرا على دعم الراب خضوري هذا «صانع العجائب»!!، مع العلم ان العالمين بالامر يؤكدون ان هذا الراب ليس بكامل قواه العقلية وان جيله المتقدم جدا لا يجعله يعرف ما يدور حوله بالضبط.

ويضيف هؤلاء، ان هذا العجوز محاطا بمجموعة من اقاربه الذين يلقنوه ما يريدون ويصدرون التصريحات وكأنه يقف وراءها، وقد استغل الوزير السابق السجين أرييه درعي علاقته بخضوري هذا لتصفية حسابات جدية مع قادة «شاس» خاصة مع الوزير ايلي يشاي، واحيانا ضد الراب عوفاديا يوسيف نفسه.

اما القشة التي قصمت ظهر الجمل فهي ابعاد احد المقربين من خضوري هذا من منصب رئيس المجلس الديني في القدس.

وقد نفت «شاس» اي ازمة بينها وبين «صانع العجائب» خضوري!!

في رسالة الى وزير الداخلية
الاعتراف بالقرى العربية في النقب خطوة أولى لانهاء سياسة الترحيل ومصادرة الاراضي

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - بعث رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة عاجلة الى وزير الداخلية ايلي يشاي يطالبه بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها والعدول عن سياسة الترحيل ومصادرة الاراضي. وجاء في الرسالة: «يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٩ هدمت قوات كبيرة من الشرطة والجيش وبمرافقة «مراقبي البناء» في وزارة الداخلية بيتين لعائلة الجرينات في قرية قطامات العربية غير المعترف بها، وبهذه العملية بقي ٢٠ انسانًا بدون مأوى، وبالاضافة الى هدم البيتين ادت هذه العملية الى ادخال افراد العائلة في حالة نفسية صعبة وخصوصاً الاولاد والامهات وذلك بناء على تقرير اخصائيين نفسانيين الذين اكدوا ان هذه الصدمة النفسية جاءت نتيجة كونهم ضحية لممارسات الدولة.

وأضافت الرسالة: السيد الوزير، قرى قطامات، المطهر والعزازمة وقرى عربية اخرى موجودة على ارضها والارض تابعة للسكان. في ١٩٩٥ اعلنت هذه الاراضي كمناطق عسكرية مغلقة، وبناء على هذا القرار صودرت (٤٢٠٠٠) دونمًا التابعة لهم بدون علمهم، وفقط قبل شهر بدأت «الدوريات الخضراء» بتوزيع اوامر ترحيل على أساس القرار عام ١٩٩٥ الذي جاء، من جراء خطوة غير صحيحة بشكل خاص.

«واننا نرى في توزيع اوامر الترحيل هذه لسكان الباط، والاعلان عن اراضيهم مناطق عسكرية مغلقة، هي عودة سيئة الى فترة الحكم العسكري البغيض والى انظمة الطوارئ.. كي يتم «انقاذ» الارض من العرب!!

«واننا اذ نحذر السلطات من مواصلة هذه السياسة الاجرامية وهدم البيوت قد يؤدي الى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.

«ونحن نطالبكم بالاعتراف بهذه القرى حسب الخرائط التي بحوزتنا، والتي بواسطتها يمكننا حل مشكلة ما يسمى بـ«البناء غير المرخص».

وفي حديث لـ«الاتحاد» أكد رئيس المجلس الاقليمي جبر ابو كف: نحن اكدنا لوزير الداخلية ان مثل هذه الخطوات التصعيدية ستؤدي الى عواقب لا تحمد عواقبها ولا يمكننا معرفة عواقبها..

اعتقال شابين يهوديين للاشتباه بمشاركتهما في محاولة قتل عربي

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعتقلت شرطة نتانيا، امس الاحد، شخصين من المدينة للاشتباه بمشاركتهما في محاولة قتل احد العمال العرب، بعد عملية نتانيا التي وقعت قبل ثلاثة اشهر. واعلنت الشرطة انها تنوي اعتقال المزيد.

ويذكر ان العامل الفلسطيني وهو من الخليل انقذ من الموت باعجوبة طبية بعد ان تم الاعتداء عليه وهو في مكان عمله مباشرة بعد العملية المذكورة، وعلى الرغم من مرور ثلاثة اشهر فما زال العامل يتلقى علاجات وتمارين، لشفائه من الاصابات التي اصيب بها.

مستوطن «متدين» يسرق الماعز من الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الاحتلال، امس الاحد، حرامي مستوطن «متدين» من مستوطنة «معاليه مخماش» بعد ان سرق رؤوس ماعز من رعاة فلسطينيين قرب قرية خزمة الفلسطينية، من خلال التهديد بالمسدس.

وادعى الحرامي انه اراد الانتقام من الرعاة لانه سرق منه في الماضي رؤوس ماعز، كذلك فان سرقته هي انتقام سياسي بسبب الاوضاع الامنية الحالية!!

مجلي وهبة مدير عام وزارة التعاون الاقليمي

* حيفا - مكتب الاتحاد - صادقت الحكومة، امس الاحد، على تعيين المقرب من رئيس الحكومة اريئيل شارون، ابن قرية بيت جن مجلي وهبة، مديرا عاما لوزارة التعاون الاقليمي، التي «تتزعمها» موقتا الوزيرة الليكودية تسيبي ليفني.

وقد تباهت الحكومة، امس، بأنه هذه هي المرة التي يتم فيها تعيين عربي لمنصب رفيع بهذا المستوى.

ويذكر أن وهبة هو من اقرب المقربين لشارون، وهو ذراعه التي تمتد الى الدول العربية وقد عمل سابقا مستشارا لشارون، حين كان الاخير وزيرا للبنى التحتية ومن ثم وزيرا للخارجية في حكومة بنيامين نتنياهو.

ومن الجدير ذكره وبحسب ما ينشر في وسائل الاعلام، فان وزارة التعاون الاقليمي، وفي ظل الاوضاع السياسية والامنية التي خلقتها حكومة شارون، باتت يافطة بدون «دكان» اذ «لا شاري ولا بائع هناك»، وتوقع المراقبون ان وهبة لم يجد ما يقوم به في هذا المنصب الجديد الرفيع، والرفيع جدا.

صدور الحكم النهائي في قضية مصري متهم بالتجسس لصالح اسرائيل الشهر القادم

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاحد، ان المحكمة العليا لامن الدولة في مصر حددت يوم ١٣ حزيران المقبل موعدا لصدور حكمها النهائي بحق المصري شريف فوزي الفيلالي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

واستمعت هيئة المحكمة امس الى شهادة الملحق العسكري في سفارة مصر في مدريد اللواء مجدي شهدي لاكثر من ثلاث ساعات كما استمعت الى مرافعة الدفاع وتعقيب نيابة امن الدولة العليا عليها.

واكد الشاهد انه التقى المتهم الذي عرض عليه «شراء خمس زوارق بحرية مزودة بصواريخ روسية الصنع لصالح شركة بريطانية»، مشيرا الى انه لم يلتق بالمتهم بعد ذلك.

وطالب محامي الدفاع احمد سعيد عبد الخالق النيابة ان «تقدم دليلا واحدا على ان المتهم الحق اضرارا بمكانة مصر السياسية او الاقتصادية او العسكرية».

ويتهم الفيلالي (٣٤ عاما) الذي اوقف في ٢٧ ايلول الماضي في منزله في القاهرة بـ«التجسس لصالح الموساد وتلقي اموال منه مقابل تزويده بمعلومات حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في مصر وبالتعرض لمصالح الامن القومي في البلاد».

وقد احيل في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الى المحكمة العليا لامن الدولة وافتتحت محاكمته في الثالث عشر من كانون الثاني.

وقالت النيابة ان الفيلالي اعترف خلال استجوابه بانه كان مكلفا بجمع «المعلومات حول التسلح ومشروع قناة توشكي والسياحة في مصر» والمشاريع المائية الكبرى والانشطة السياحية في البلاد.

ولكن الدفاع شكك في هذه الاعترافات واكد انها «انتزعت منه تحت التعذيب» حيث ان المتهم كان معتقلا خلال التحقيق الذي استغرق شهرين «في سجن تابع لاجهزة الاستخبارات المصرية» يوجد في مكان سري. وقد نفت اسرائيل اي علاقة لها بهذه القضية. ويشار الى ان مصر كانت اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع الدولة العبرية عام ١٩٧٩.

براك واجه تمييزا ضده خلال الانتخابات في وسائل الاعلام

* حيفا - مكتب الاتحاد - دل بحث اجرته جمعية «حق الجمهور بالمعرفة»، ونشرته، امس الاحد، ان رئيس الحكومة السابق ايهود براك واجه تمييزا ضده في وسائل الاعلام، خلال معركة الانتخابات الاخيرة، اذ تم ذكره خلال الشهرين الاخيرين قبل الانتخابات ٧٦ مرة بامور سلبية، وهذا اربعة اضعاف المرات التي ذكر فيها منافسه شارون بامور سلبية.

وقد صدر هذا البحث على الرغم من ان الجمعية المذكورة، هي جمعية يمينية.

وقالت الجمعية ان وسائل الاعلام في معركتي الانتخابات التي سبقت المعركة الاخيرة كانت تميل الى مرشح اليسار بعكس الانتخابات الاخيرة، وقد انقلبت وسائل في توجهها في المعركة الاخيرة.

لجنة المتابعة العليا:

قاطعوا منتجات المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل مقاطعة منتجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، واعتبرت ان كل استهلاك لهذه المنتجات يصب في تعزيز اقتصاد هذه المستوطنات، الأمر الذي يقوي النزعة العدوانية لسياسة الاستيطان، ويشكل حاجزاً امام تحقيق السلام ومساً بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي ننشر قائمة بأسماء السلع، التي يجري انتاجها في المستوطنات.

مواد غذائية ومشروبات:

اوبنهايمر	سكاكر وشوكولادة.	المنطقة الصناعية عطروت
اخفا	حلاوة وسكاكر	المنطقة الصناعية بركان
اوم غرينبرغ	وكالة أغذية	المنطقة الصناعية عطروت
بيتراند	ديبغرنت	المنطقة الصناعية ادوميم
بايغل وبايغل	فرن كعك	المنطقة الصناعية بركان
بار حايم	منتجات أغذية	المنطقة الصناعية بركان
بركيت	أغذية	المنطقة الصناعية بركان
غولد باي	صناعة زوايا	المنطقة الصناعية ادوميم
غلات عوف	ذبح دجاج	المنطقة الصناعية عطروت
غرنولت يروشلايم	غرنولت	المنطقة الصناعية عطروت
الاخوة كوهن	تسويق ومنتجات اللحوم	المنطقة الصناعية عطروت
فايزل	مخبز	المنطقة الصناعية ادوميم
تمبو	انتاج وتسويق مشروبات	المنطقة الصناعية عطروت
خمارات اشكول	صناعة خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات بركان ستوك	صناعة وتعبئة خمور	المنطقة الصناعية بركان
خمارات هكورميم	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات همزراح	صناعة وتعبئة خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات الخليل	انتاج خمور	المنطقة الصناعية كريات أربع
خمارات تصبون	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
خمارات الجولان	انتاج خمور	المنطقة الصناعية كتسرين
خمارات تل اورة	انتاج خمور	المنطقة الصناعية ادوميم
بيرك ادوم	صناعة أغذية	المنطقة الصناعية ادوميم
مغدنوت	بسكوت وكعك	المنطقة الصناعية ادوميم
محالب الجولان	منتجات الحليب	المنطقة الصناعية كتسرين
ملوش بوريكاس كوبي	أغذية مجمدة	المنطقة الصناعية ادوميم
سكاكر أطلس	انتاج سكاكر	المنطقة الصناعية عطروت
معينوت عدن	انتاج مياه معدنية	المنطقة الصناعية كتسرين
صودا كلاب	أجهزة صودا بيتية	المنطقة الصناعية ادوميم
سوكري محدود الضمان	انتاج وتسويق أغذية	المنطقة الصناعية ادوميم
سلطات شمير	انتاج سلطة	المنطقة الصناعية ادوميم
عوف هيبرا	ذبح دجاج	المنطقة الصناعية ادوميم
كلوفيم	معالجة وتقشير البطاطا	المنطقة الصناعية ادوميم

منتجات بيتية:

ادوميم كيميكاليم	مواد تنظيف	المنطقة الصناعية ادوميم
انتركوسما	منتجات تجميل	المنطقة الصناعية عطروت
بنتيكس	تجهيزات تخييم	المنطقة الصناعية ادوميم
دانيال	صناعة اثاث	المنطقة الصناعية ادوميم
زريحا - صناعة حلين	مواد تجميلية	المنطقة الصناعية بركان
موغلا يروشلايم	صناعة ورق	المنطقة الصناعية عطروت
ي. ا. ط	سجاد	المنطقة الصناعية ادوميم
برديني	صناعة أقفال	المنطقة الصناعية ادوميم
ي. ش	أجسام للاضاءة	المنطقة الصناعية ادوميم
ليطل	تسويق ثالث	المنطقة الصناعية ادوميم
ليفسكي	منتجات بلاستيك	المنطقة الصناعية بركان
ميريك	دهان أحذية	المنطقة الصناعية ادوميم
مفعلي يروشلايم	حبال	المنطقة الصناعية بركان
سريجي يروشلايم	مصنع ألبسة	المنطقة الصناعية ادوميم
سوبر يسرا - حوم	براميل حمامات شمسية	المنطقة الصناعية ادوميم
عفرونوت يروشلايم	صناعة أقلام الرصاص	المنطقة الصناعية عطروت
فليك	حقائب وملفات بلاستيك	المنطقة الصناعية ميوحما
فرج	مكيفات	المنطقة الصناعية عطروت
راب بريح	أقفال وأبواب أمنية	المنطقة الصناعية بركان
ريبنتيكس	نسيج وتجهيزات تخييم	المنطقة الصناعية ادوميم
شرايخر	ملابس عمل وألبسة	المنطقة الصناعية ادوميم

صناعات عامة:

افيف	صناعة بناء	المنطقة الصناعية عطروت
ادوميم	صناعة أخشاب	المنطقة الصناعية عطروت
لوطيما	كتب تبحث في اليهودية	المنطقة الصناعية ادوميم
أران محدود الضمان	كتب تبحث في اليهودية	المنطقة الصناعية ادوميم
اشكلول	دار نشر	المنطقة الصناعية ادوميم
بلوكو محدود الضمان	دهان دفوس	المنطقة الصناعية ادوميم
غحيليت	مصنع الومنيوم	المنطقة الصناعية عطروت
غالمان	علوم وتكنولوجيا	المنطقة الصناعية عطروت
جونيت (٢٠٠٠)		المنطقة الصناعية ادوميم
هالونيم	صناعة بلوكات	المنطقة الصناعية ادوميم
همحبوت همزحدوت ليسرائيل		المنطقة الصناعية ادوميم
فيكتوري	منتجات مانع الزيت	المنطقة الصناعية ادوميم
ت. وغيشل	دار نشر	المنطقة الصناعية ادوميم
يسرا بطون	صناعة باطون	المنطقة الصناعية عطروت
يسرا نويت	منتجات بلاستيك ومعادن	المنطقة الصناعية ادوميم
كتفي يونا	معالجة الجلود	المنطقة الصناعية ادوميم
ليفي	مصنع معادن وخشب	المنطقة الصناعية ادوميم
لسري محدود الضمان	مصنع معادن	المنطقة الصناعية ادوميم
موتسري هشلوشا	يروشلايم	المنطقة الصناعية عطروت
نسريم كتب للتصدير	انتاج وتسويق منتجات الخشب	المنطقة الصناعية ادوميم
سيتر	لف الحفاظ المغناطيسي في السيارات	المنطقة الصناعية ادوميم
عيريت	صناعة شبكات العيون	المنطقة الصناعية ادوميم
فريدمان	صناعة الطقاطيق المقدسة	المنطقة الصناعية ادوميم
تسرفاتي	مصنع معادن	المنطقة الصناعية عطروت
كليمات يسرائيل محدود الضمان		المنطقة الصناعية عطروت
كليع	صناعة الذخيرة	المنطقة الصناعية ادوميم
رمس تروس	صناعة الومنيوم	المنطقة الصناعية ادوميم
ساحف	صناعة معادن	المنطقة الصناعية ادوميم
شيللا تكنولوجيوت		المنطقة الصناعية ادوميم
تعسيات راديميكس	صناعة باطون	المنطقة الصناعية ادوميم
ماني	صناعة بلاستيك	المنطقة الصناعية ادوميم

.. هذا موقف ومسؤولية..!!!؟

شرطة عكا تواصل التحقيق مع اعضاء وفد الطلائع إلى سوريا

• مطالبة الأولاد بتسليم جوازات سفرهم إلى الشرطة • انتهاء مدة الحبس المنزلي على منظمي الوفد، سميرة ومحيي الدين خلايلة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - أجرت شرطة عكا، أمس الأحد، تحقيقا مع عدد من أعضاء وفد الطلائع الذي عاد، مؤخرا من سوريا حول لقاءاتهم ونشاطات الوفد هناك.

وشمل التحقيق كل من الفتاة فاتن فضيل زبيدات (١٥ عاماً) من سخنين والفتى ادهم لبيب ابو طريف (١٢ عاماً) من المغار وميسلون محيي الدين خلايلة (١٤ عاما) من مجد الكروم، التي رافقها وفد من مجد الكروم ومن قيادة منطقة عكا للحزب الشيوعي، كما جرى التحقيق مع الفتى صالح رجا خطيب من بركا. وكان جرى، يوم الجمعة الماضي التحقيق مع الفتى بلال عوض (١٥ عاماً) من المزرعة.

وتمحور التحقيق مع أعضاء الوفد حول من هو منظم الوفد ومع من التقى الوفد في سوريا. وردت ميسلون خلايلة، عندما واجهها المحقق بهذا السؤال بالقول: التقينا مع الفنان السوري دريد لحام حيث غنينا ورقصنا.

وطلب المحقق من أعضاء الوفد، الذين جرى التحقيق معهم عدم الاتصال مع باقي اعضاء الوفد وتسليم جوازات سفرهم إلى الشرطة.



• وفد الطلائع الذي زار سوريا •

هذا وانتهى، منذ منتصف الليلة الماضية، الحبس المنزلي على مرافقة الوفد سميرة خلايلة، الذي دام خمسة أيام. كما انتهت مدة الحبس المنزلي على منظم الوفد محيي الدين خلايلة يوم الجمعة الماضي.

وعلم ان الشرطة ستواصل التحقيقات مع عدد آخر من أعضاء الوفد.

بدعوة من أنصار الثقافة:

ندوة ثقافية في مدينة الطيبة

* الطيبة، من مكتب «الاتحاد»، محمد ابو أصبع - بدعوة من رابطة أنصار الثقافة في الطيبة عقدت بعد ظهر أمس الأول، السبت، في قاعة الكلية التكنولوجية (عمال) في الطيبة ندوة سياسية - فكرية عن الأحزاب، شارك فيها الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ومرعي حيادري مندوباً، عن الحزب القومي العربي، وترأس وأدار الندوة رئيس الرابطة، محمد الهيرة.

فعن تأسيس وتاريخ الحزب الشيوعي تحدث محمد نفاع عن فترة تأسيس الحزب عام ١٩١٩ بعد سنتين من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا، وعن مؤامرة سايكس بيكو ووعد بلفور عام ١٩١٦ والمؤامرة الامبريالية - الصهيونية على الشعب الفلسطيني التي أدت إلى النكبة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الدولة حسب قرارات التقسيم عام ١٩٤٧ فيما قامت اسرائيل ولم تقم دولة فلسطين. وتطرق إلى دور الحزب الشيوعي في مواجهة سياسة القهر القومي والدفاع عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال مرعي حيادري انه يؤمن بالتعددية الحزبية وضد مصادرة الأراضي وامتدح نشاط رئيس حزبه النائب محمد كنعان.

هذا وشارك العديد من الحضور في توجيه الاسئلة إلى المحاضرين، خاصة فيما يتعلق بالخارطة الحزبية في الوسط العربي، حيث قام المحاضران بالاجابة عليها.

في اجتماع تضامني مع محيي الدين خلايلة

• بركة: السلطة تؤسس خطابا ارهابيا جديدا ضد الجماهير العربية •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس السبت اجتماع تمثيلي في بيت محيي الدين خلايلة في مجد الكروم استنكاراً للحملة السلطوية ضد وفد الطلائع ومنظميه إلى سوريا حضره وفود من دير الأسد والبعنة ودبورية وحيفا وابوسنان ومعاوية ومعليا ويركا وشفاعمرو وعشرات الأهالي من مجد الكروم.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي سهيل كيوان وأكد ان السلطة غير معنية بعملية التواصل بين الجماهير العربية في البلاد وبين شعوبنا العربية ونحن نؤكد انه من حقنا ان يتم هذا التواصل ونستنكر بشدة الاجراءات السلطوية ضد محيي الدين وزوجته سميرة التي تعيدنا إلى ايام الحكم العسكري البغيض.

وتحدث محيي الدين خلايلة فدعا إلى تشكيل لجنة تضم جميع الأطر والقوى السياسية والاجتماعية لمواصلة مشروع التواصل مع شعوبنا العربية وللتصدي للحملة السلطوية التي نتعرض لها اليوم.

وألقى د. رزق الأطرش (من الحركة العربية للتغيير) كلمة أكد فيها ان قضية التواصل هي قضية اساسية وجوهرية وترى فيها السلطة خطراً عليها في حين نرى نحن في ذلك جسراً للسلام بين الشعوب العربية وبين اسرائيل.

وتحدث المحامي نصر صنع الله، نائب رئيس مجلس محلي دير الأسد، وقال: كلنا ضد سياسة السلطة التي هي محاولة لكم الأفواه وعلينا ان نصمد في وجه هذه الحملات.

وقال أيمن عودة، ممثل الجبهة في بلدية حيفا ان السلطة تحاول تشويه صورة الجماهير العربية وتحاول اخراجها من دائرة التأثير والشرعية.

وقال د. عبد الله ابو معروف ان هناك من يحاول، بعد انتفاضة القدس والأقصى، ارجاع الجماهير العربية إلى سنوات الستين ومنعها من أخذ دورها السياسي في هذه الظروف المصيرية بالنسبة لقضية شعبنا.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة كلمة أكد فيها اننا نقول للسلطة ان قضيتها ليست ضد شخص. ومن الخطأ ان ننظر إلى ما يحدث مع محيي الدين والأخت سميرة بمعزل عما يجري. وقال هناك قرار في السلطة لتغيير التعامل مع الجماهير العربية. وهي تريد ان تعلمنا درساً، وهذا يبرز في العودة إلى الحديث عن الترانسفير واستدعاء الكاتب محمد علي طه للتحقيق والاعتقال الاداري لغسان عثاملة وكامل عبيد والحديث عن منع الجبهة خوض الانتخابات للكنيست وعدم المصادقة على اية جمعية عربية بدون المراقبة الأمنية لهذه الجمعيات ويمكن سرد الكثير من الأمثلة على ذلك.

ودعا بركة إلى ضرورة اقامة طاقم لوضع ورقة عمل لمواجهة الظروف الحالية والمستجدة. موضحاً ان السلطة تؤسس خطابا ارهابياً جديداً للتعامل مع العرب يستهدف الحد من الدمقراطية المحدودة التي تتعامل بها مع العرب. وأضاف أن واجبنا في مثل هذا الوضع، وبغض النظر عن الموقف السياسي، منع السلطة من تحقيق اي انجاز في هذا المجال.

وتحدث المحامي واكيم واكيم (عن كتلة ابناء البلد) وقال، على ما يبدو هناك سياسة جديدة تجاه الجماهير العربية والسلطة تواجهنا كمجموعة، وعلينا ان نتصدى لهذه السياسة كشعب. نحن لا نشكل خطرا على الدولة وهذه الدولة هي الوحيدة، التي تشكل خطراً على أمن مواطنيها، وعلى أمن شعوب المنطقة.


مهرجان الطالب ٢٠٠١
الاربعاء ١٦/٥ - الثامنة مساءً - جامعة حيفا
أمل مرقص
باشتراك:
فرقة الروك «خلص»
D.J كمال
عريف الحفل:
الاذاعي يزيد حديد
زهير فرنسيس
جوائز ومفاجآت
ألعاب نارية
شاشات كبيرة
بازار ومأكولات
علاء عزام
الدخول مجاناً لأعضاء النقابة
لطف نويصر
يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: الجهاز الحكومي عاجز عن معالجة القضايا التعليمية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – على أثر نشر معطيات وزارة المعارف حول امتحانات الثانوية العامة «البجروت»، أصدرت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب بيانًا حول الموضوع جاء فيه: ان لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تؤكد مرة أخرى على مواصلة نضالها المتواصل من أجل تحسين وضع التعليم في النقب والذي أثبت وأكد على صدق موقفنا حول عجز هذا الجهاز عن معالجة القضايا التعليمية ولم يقم بعمل أي شيء، هو رفع نسبة النجاح عند الحاصلين على شهادة الثانوية العامة.

وأضاف البيان: ها هي المعطيات، التي نشرت تؤكد: صدقتم في نضالكم حينما لم تتعد نسبة النجاح الـ ١٦٪ من الوسط العربي في النقب. والسؤال: ماذا سيفعل مديرو اللواء لـ ٨٤٪ من طلابنا الذين لم يحالفهم الحظ في النجاح؟ طبعًا سيكون مصيرهم البطالة وظروفها القاسية والمتفشي بين ظهرانينا.

وقال البيان: اننا في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب نطالب وزارة المعارف باستيعاب هؤلاء الطلبة في الكليات والجامعات الاسرائيلية من أجل العمل على تأهيلهم ودعمهم في الحصول على شهادة الثانوية العامة «البجروت» في العام القادم لان عدم استيعابهم معناه السقوط في الهاوية!!

وأضاف البيان: يبدو ان سياسة التجهيل ما زالت متواصلة وبشكل متعمد وانه إن دل على شيء، فيدل على ان السياسة العامة للدولة هي تجنيد العرب في جيشها وعدم منحهم اي خيارات أخرى»...

وقال يوسف العطاونة، رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد»: نحن نقول مرة أخرى، سنواصل نضالنا ضد سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة الاسرائيلية، ونحن نرفض هذه السياسة التجهيلية والتي تعود على طلابنا بالسلبيات وعلى كل المجتمع العربي في النقب العربي، ونطالب الدولة باقامة لجنة تحقيق فورية لفحص كيفية تعامل هذا الجهاز وعمله والذي طبعًا أثبت فشله الذريع!!

وأخيراً يضيف العطاونة: نحن في لجنة التوجيه الاعلامية لم نتفاجأ بهذه النتائج التي عادت وأثبتت ان الجهاز الحكومي غير قادر على معالجة الوضع وتحسينه واننا سنواصل نضالنا حتى انتزاع حقوقنا في التربية والتعليم حتى المساواة التامة.

حواجز احتلالية تمنع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل



* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – قامت دوريات تابعة لـ «حرس الحدود» صباح أمس الأحد، باجراء عملية مطاردة لعشرات العمال الفلسطينيين الذين كانوا متواجدين في الشاع الرئيسي في باقة الغربية وأرجعتهم إلى قرية نزلة عيسى الفلسطينية المحاذية للخط الأخضر.

وعلى الصعيد ذاته نصبت دوريات تابعة لـ – «حرس الحدود» طيلة يوم أمس الأحد، حواجز عسكرية على المفارق الموصلة بين باقة الغربية والخضيرة وقامت هذه الدوريات عند حاجز مفرق «كركور» باحتجاز عشرات العمال الفلسطينيين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تسمح لهم بالدخول إلى اسرائيل، وكذلك عمال يحملون تصاريح أيضًا، وتم توقيفهم لفترات طويلة.

وبالاضافة إلى احتجاز عشرات السيارات الخصوصية التي تنقل عمال من منطقة المثلث.

جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تعقد مؤتمرها الأول

• قريبا، انعقاد الجلسة الثانية لاقرار الدستور وانتخاب سكرتير وسكرتارية •

* تل أبيب – لمراسلنا – شارك عدد كبير من الطلاب في جامعة تل أبيب، الاربعاء الماضي، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجبهة الأول.

وقد قام كل من السكرتير فادي شبيطة ورئيسة الجبهة ولجنة الطلاب ربى خشيبون بتقديم تقارير عن عمل لجانهم. كما قام فلنتين يافل مركز عمل الجبهة في نقابة الطلاب العامة بتقديم تقرير عن العمل العربي اليهودي داخل اطار الجبهة.

كما شارك في الافتتاح نكد نكد مركز الدائرة الطلابية ودرويش رابي من جبهة جلجولية وحركة «تعايش» وسامح عراقي سكرتير الشبيبة الشيوعية من منطقة المثلث حيث تكلم عن دور الشباب والطلاب في الجامعات.

وفي الختام قدم محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بيانًا سياسيًا تطرق فيه إلى الأوضاع الحالية وعمل الكنيست وحيا فيه جبهة الطلاب على هذه المبادرة لعقد المؤتمر.

وفي النهاية شارك الفنان ميلاد عازر بفقرة فنية من الأغاني الوطنية والملتزمة.

ومن الجدير ذكره انه ستعقد جلسة ثانية للمناقشة والتصويت على الدستور وانتخاب سكرتير وسكرتارية.

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف نفقة رقم ٢٠٠١/١٥٧

الى المدعي قاسم شويكي من حيفا ومجهول الاقامة حاليًا:
يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء، في ٢٠٠١/٦/٥ الساعة العاشرة صباحًا، للرد على دعوى النفقة المقترحة من طرف زوجتك فايزة شويكي. وان لم تحضر ستجري محاكمتك غيابيًا.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي، التي تنظمها جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بالتعاون مع السلطات المحلية والمدارس الثانوية، تقرر البدء في حملة اعلامية، تربوية وجماهيرية تهدف إلى رفع نسبة الطلاب في الجامعات وكليات التاهيل المهني إلى ١٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة. حيث سيتم تكثيف النشاط لزيادة الوعي المجتمعي لأهمية التعليم العالي والتاهيل المهني في المجتمع العربي.

فيما يلي برنامج الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي المزمع تنفيذه خلال الشهر الحالي. نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للأهل ولخريجي المدارس الثانوية المعنيين بالمشاركة والحصول على معلومات:

	الساعة	بالتعاون مع – المكان	النشاط
٥/١٤	ساعات الصباح	١٨ قرية في الجليل	اختبارات تصنيف الموهوبين
٥/١٧	١٦.٣٠	قلنسوة، المركز الثقافي	البسيخومتري وتسجيل للجامعات
٥/١٩		طمرة، المدرسة الثانوية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/١٩	١٧.٠٠	عرابة، المركز الثقافي	التسجيل للجامعات، العسر التعليمي
٥/٢١	كل اليوم	حيفا	حملة أطرق الباب
٥/٢٣	١٧.٠٠	حيفا المدرسة التكنولوجية	البسيخومتري والتسجيل للجامعات
٥/٢٦	١٢.٠٠	كفرياسيف، المركز الثقافي	ندوة لذكرى المرحوم د. موسى كريني
٥/٣١	٢٠.٠٠	حيفا اوديتوريوم – الكرمل	مسرحية «زغرودة الأرض»

التعليم طريقنا للخروج من دائرة الفقر

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة «الاتحاد» وشركة تيفل

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. بيان سكرتير جبهة الناصرة
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ :
أ. مؤتمر الجبهة القطرية السادس.
ب. مجلس الجبهة القطرية السادس.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.
يمكن الحصول على طلبات الترشيح في مقر الجبهة.
تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في مقر الجبهة حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/١٦ الساعة الواحدة ب.ظ.

مع التحيات الجبهوية،
سهيل الفاهوم – سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة

«حزب الشعب»: شارون يوهم الاسرائيليين بأنه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل النكبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، بيانًا بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ للنكبة دعا فيه إلى تعزيز المشاركة الفعالة من مختلف شرائح الشعب الفلسطيني من أجل تعزيز الانتفاضة.

وجاء في البيان:

«تعود علينا ذكرى النكبة، الثالثة والخمسون، هذا العام، مصحوبة بتصعيد اجرامي للعدوان الاحتلالي على شعبنا: توسيع للاستيطان الكولونيالي، قتل للأطفال الرضع، للنساء، والشيوخ، للمدنيين العزل الا من ايمانهم الراسخ بعدالة قضيتهم، اجتياح بالدبابات والبولدوزرات، تدمير للبيوت والمزارع، وقصف وحرق... في كل مكان.

وأضاف البيان: «قبل ثلاثة وخمسين عاما رقص المحتلون على دماء شعبنا، وعلى أنين وآهات ودموع وأوجاع لاجئينا، متوهمين ان نكبتنا أرست اساسا ثابتًا لسياسة العدوان ولدولة العدوان، وصفّت وإلى الأبد احلام شعبنا في احقاق حقوقه الثابتة، في أرضه وفي حياة حرة كريمة. توهموا ان النكبة، ونجاحهم في طرد جزء من شعبنا إلى تيه الشتات، قد حقق حلمهم في انهاء وجود هذا الشعب، وفي اية احتمالية لاعادة جمعه من جديد، ومن ثم عودته للمطالبة بحقوقه، ولينعم هو، أي الاحتلال، بأرض بلا شعب يقيم عليها دولته كيفما يشاء». وقال «وطيلة الثلاثة والخمسين عامًا لم تفعل النكبة في شعبنا غير اعادة شحذ عزيمته من جديد، وغير دفعه للنضال من أجل استرداد حقوقه، وفي ان يعاود عيشه على أرض وطنه حرا كريما كسائر شعوب الأرض، ومنهيا سنوات التيه والغربة، جامعا شتاته من كل مكان، مستأنفًا مسيرة بناء حياة كريمة على تراب وطنه، وليس في أي مكان آخر».

وأكد البيان: «ان تصاعد العدوان الاجرامي الاحتلالي على شعبنا، هذه الأيام، ومحاولات شارون اليائسة لقمع انتفاضتنا يؤكد ان الاحتلال لم يتعلم شيئًا ولم ينس شيئًا. يؤكد انه رغم كل فشل تجاربه السالفة ما زال يتصور ان لجوءه مجددا لاستخدام القوة العمياء، بالقتل والدمار، بالتنكر للحقوق وبمحاولات املاء الشروط، بمصادرة الأرض وتوسيع الاستيطان، بالتنكر للشرعية الدولية، وبوهم القدرة على مواصلة تضليل العالم بالدعايات القائمة على الأكاذيب وقلب الحقائق، بوهم القدرة على اعادة دمغ شعبنا بصفة الارهاب المنفرة.. ما زال يتصور انه قادر على تحقيق ما فشل في تحقيقه قبل وقوع النكبة وما تلاها» مشيراً إلى ان: ««تتوهم حكومة اليمين المتطرف الاسرائيلية ان اجرامها سينال من عزيمة شعبنا وان اجرامها سيدفع شعبنا إلى الركوع والقبول بنفي نفسه من الوجود، وبالتخلي عن مطالبه العادلة، وبالتراجع عن حقوقه المشروعة.. تتوهم ان القتل والدمار سيدفع شعبنا للقبول بأفكار الذوبان في المجتمعات الأخرى، بالتوطين حيث هم أو في بلدان أخرى.. للقبول بالاستيطان ونموه المتعاظم وبالعزل في معازل - غيتوات - يصنعها لنا هذا الاحتلال كيفما يشاء».



• درب الآلام الذي سارد الشعب الفلسطيني لم ينته بعد! •

وقال البيان: ان شارون، بسجله الاجرامي المعروف، يعرف قبل غيره ان حكومته هي السهم الأخير في جعبة الصهيونية المتطرفة.. وان هذا السهم لن يطيش فقط بل سيكسره صمود الشعب الفلسطيني غير المشكوك فيه. هذا الصمود الذي لم تنل منه النكبة.. ولا ما نزل بشعبنا من فواجع وآلام، وما سكبه من دم ودموع، طيلة الثلاثة والخمسين عاما الماضية. وقال: شعبنا يعرف، وهو متأكد كل التأكيد ان فجر حريته على وشك البزوغ، وان دخان حرائق شارون وحكومته المجرمة لن تستطع تأخير بزوغ هذا الفجر قيد أنملة.

واختتم البيان: وفي احيائه لهذه الذكرى فان شعبنا مدعو بسائر فئاته الاجتماعية، بسائر فئاته العمرية، بكل قواه الوطنية، للمشاركة النشطة في فعالياتها، وفي تعميق وتعزيز الانتفاضة، مجددا العهد بان لا ينال تصعيد العدوان الاحتلالي من عزيمته، مواصلا النضال حتى نيل استقلاله، وكنس الاحتلال عن أرضه الطهور، واحقاقه كافة حقوقه وفي مقدمتها حق العودة للاجئيه ونازحيه إلى بيوتهم التي اقتلعوا منها.

المجلس التشريعي في الذكرى الـ٥٣ للنكبة

المصالحة التاريخية بين الشعبين تمر عبر اعتراف اسرائيل بالمسؤولية السياسية والاخلاقية والتاريخية عن النكبة

* رام الله - وفا - حيا المجلس التشريعي جماهير شعبنا في مختلف أماكن تواجدها، وعلى المساهمة بفاعلية في إحياء ذكرى النكبة، والمشاركة في المسيرة المركزية التي دعت إليها اللجنة العليا لإحياء النكبة.

وفي بيان وزعه المجلس امس، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لنكبة فلسطين، أكد على تمسك شعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية بحزم وإصرار بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا والمعترف بها دولياً بموجب قرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ ٣٣٨ ١٨١ و١٩٤، وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وحمل المجلس، إسرائيل كامل المسؤولية السياسية والأخلاقية والتاريخية عن النكبة، وجميع إفرازاتها، ويؤكد أن طريق المصالحة التاريخية بين الشعبين، والتعايش والسلام الحقيقي يمر عبر اعتراف إسرائيل بهذه المسؤولية، والاعتراف بحق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وأكد المجلس، تمسك شعبنا بحقه المطلق في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل، وتمسكه بخيار السلام العادل والشامل، عندما تكون الحكومة الإسرائيلية جاهزة لهذا الخيار والتخلي عن خيار ومنطق القوة، الذي لن يجلب لها وللمنطقة إلا المزيد من الدمار. كما أكد على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها، باعتبارها أداتنا الرئيسية لهزيمة العدوان وللبناء والتطور، ويدعو أبناء شعبنا إلى مزيد من الوحدة والتلاحم في هذه المرحلة المصيرية، ويدعوهم إلى الالتفاف بقوة حول قيادتهم الوطنية، لتفويت الفرصة على جميع المحاولات اليائسة لشق الصف الوطني.

كما توجه المجلس، إلى برلمانات العالم والى المجتمع الدولي والى راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، للعمل على توفير الحماية الدولية لشعبنا، والضغط على إسرائيل لوقف عدوانها العسكري والاقتصادي والاستيطاني الاستعماري على الشعب الفلسطيني، وإجبارها على الالتزام بالاتفاقات المبرمة، والعودة إلى المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها في طابا، وتنفيذها بصدق وأمانة.

وقال بيان المجلس، ثلاثة وخمسون عاماً مضت على نكبة فلسطين والجرح الفلسطيني ما زال مفتوحاً ينزف، وشعبنا الصابر الصامد يتعرض للعدوان ذاته بكل ما فيه من بشاعة وقسوة ودموية، ويعيش تحت وطأة النكبة وآثارها المأساوية وتداعياتها من حروب وقتل وتشريد، بأساليب وحشية تتناقض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وإجماع المجتمع الدولي، وقانون حقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة، والعالم يثبت كل يوم عجزه وفشله عن إيجاد حل عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، فالنكبة موجود بكل ثقلها وبشاعة صورها في ذاكرتنا الجماعية والفردية، وفي كل تفاصيل حياتنا.

وأكد البيان ان إسرائيل وبرغم انتهاج شعبنا طريق السلام، تصر على عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وبمسؤوليتها الأخلاقية والسياسية والتاريخية عن نكبة الشعب الفلسطيني، وما خلفته من ألم ومعاناة، خصوصاً مسؤوليتها عن تشريد الملايين من أبناء شعبنا من ديارهم ووطنهم والاستيلاء على ممتلكاته، وتدمير مدنهم وقراهم، وهي ما زالت ترفض الاعتراف بحقهم في العودة الذي كفله القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأضاف، أن للنكبة بالرغم من مرارتها وجهاً آخر، وهو وجه الشعب الفلسطيني المشرق بصموده البطولي، وتصديه للعدوان وتمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة في كل مراحل الصراع، ورفضه الرضوخ لمنطق التفوق العسكري الإسرائيلي وموازين القوى المحتلة التي تميل لصالح إسرائيل حالياً.

فلسطينيون يدعون بريطانيا والامم المتحدة الى تحمل مسؤولية «النكبة»

* غزة - لمراسلنا - طالبت القوى الوطنية والاسلامية، امس الاحد، بريطانيا والامم المتحدة تحمل مسؤوليتهما عن «نكبة» فلسطين بالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقالت القوى التي تدير الفعاليات الشعبية للانتفاضة في رسالة الى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني والى كوفي انان الامين العام للامم المتحدة لمناسبة الذكرى ٥٣ للنكبة «اننا نذكركم بالمسؤولية التاريخية لبريطانيا عن ماساة الشعب الفلسطيني».

وقالت الرسالة «ارضنا كانت وديعة بيد بريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الاولى وقامت حكومتكم أنذاك بمنح الحركة الصهيونية الحق في تهجير اليهود الى فلسطين واقامة وطن لليهود فيها دون وجه حق وعلى حساب شعبنا وارضنا».

ودعت القوى بلير الى «اتخاذ موقف واضح لصالح الحق والعدالة والقرارات الدولية ذات الصلة بنكبة الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه ودياره بمستوى تصريح بلفور» لعام ١٩١٧.

وطالبت الرسالة الامم المتحدة اتخاذ «دور اكثر فاعلية لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني».

نقابة المحامين الاردنيين تدعو لاعلان الحداد العام في ذكرى النكبة

* عمان - و.ص.ف - دعت نقابة المحامين الاردنيين، امس الاحد، اعضاء النقابات المهنية الى الاضراب عن العمل واعلان الحداد العام غدا الثلاثاء في ذكرى يوم النكبة.

ودعت النقابة في ذكرى «اغتصاب فلسطين، المحامين وكل النقابيين (اكثر من ١٢٠ الفا) والشارع الاردني الى التوقف عن العمل» لمدة ساعتين ظهر يوم غد الثلاثاء، والى «اعلان الحداد العام» في ذلك اليوم «ورفع الاعلام السوداء على اسطح المكاتب والمنازل وتوشيح (مبنى) مجمع النقابات المهنية بالسواد».

مبارك يشدد على وحدة التراب السوداني وتحقيق الوئام

* القاهرة – الوكالات – شدد الرئيس المصري، حسني مبارك، اثر ختام محادثاته مع الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، في منتجع شرم الشيخ، امس الاحد، على وحدة التراب السوداني.

واكد الرئيس المصري مساندة بلاده للسودان والوقوف الى جانبه، وحرصها على وحدة التراب الوطني للسودان وبذل كل جهد من اجل تحقيق الاستقرار والوئام في كافة ربوع السودان.

واضافت ان الرئيس المصري اوضح ان «البلدين تربطهما علاقات تاريخية وتجمعهما ثوابت تمثل قاعدة واساسا لانطلاقة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين».

ومن جهته، قال البشير ان «مجالات العمل بين مصر والسودان تسمح بمزيد من التعاون» واعرب عن تقديره لمبارك و«مواقفه المساندة للسودان اقليميا ودوليا وعلى المستوى الثنائي وعلى كافة الاصعدة».

واستمرت المحادثات الثنائية بين البشير ومبارك حوالي الساعة اعقبها اجتماع موسع حضره اعضاء الوفود.

وصرح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان اللقاء «يعكس العلاقات الازلية والتاريخية التي تربط بين الشعبين الشقيقين اذ اكد الزعيمان ان الارادة السياسية لكلا البلدين تفرض استمرار التشاور والتواصل».

وقال ان المباحثات تطرقت الى العديد من «القضايا السياسية والاقتصادية لدعم آفاق التعاون بين البلدين»، واكد الزعيمان في هذا الصدد «ضرورة اعادة اجتماعات اللجنة العليا السودانية المصرية المشتركة».

واضاف ان ذلك «يجسد الرؤية المشتركة ويعبر عن الارادة السياسية في تعميق وتطوير وتنمية العلاقات الثنائية لتفعيل كافة الاتفاقات والبروتوكولات وبوسع آفاق العمل الثنائي».

وتابع الشريف ان «الزعيمين شددا على اهمية ازالة كافة العقبات التي تؤثر على التعاون الاقتصادي وانتقال السلع والافراد وعلى تنسيق دور رجال الاعمال».

• مبارك والبشير في مؤتمر صحفي مشترك، امس •

وكان مصدر في الرئاسة المصرية اكد انه تقرر عقد القمة المصرية السودانية في منتجع شرم الشيخ بسبب العاصفة الرملية التي تهب على العاصمة المصرية.

وشارك رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد ووزراء الدفاع المشير محمد طنطاوي والاعلام والخارجية عمرو موسى في الاجتماعات.

ولفت الشريف الى اجتماعات ثنائية بين البشير وعبيد، اضافة الى لقاءات بين وزير الدفاع السوداني اللواء بكري حسن صالح وطنطاوي، ووزير الخارجية موسى ونظيره مصطفى عثمان اسماعيل.

وعقدت اجتماعات مماثلة بين وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني ونظيره الشريف، كما عقدت لقاءات بين وزراء من حقائب الخدمات.

وكان مصدر دبلوماسي اعلن السبت ان الرئيس السوداني سيبحث مع مبارك المبادرة المصرية الليبية لارساء السلام في السودان.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن السفير السوداني في القاهرة احمد عبد الحليم قوله ان الرئيسين سيبحثان في «المصالحة الوطنية في السودان والتقدم الذي احرز في اطار المبادرة المصرية الليبية».

وقد اطلقت القاهرة وطرابلس مبادرة سلام في السودان في موازاة جهود الوساطة التي تقوم بها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم سبعا من دول افريقيا الشرقية.

الرئيس السوري يختتم زيارته الى سلطنة عمان

* مسقط – الوكالات – غادر الرئيس السوري، بشار الاسد، مسقط امس الاحد في ختام زيارة رسمية من يومين، هي الاولى الى سلطنة عمان منذ توليه السلطة في تموز الماضي.

وخلال الزيارة، تطرقت محادثات الاسد مع السلطان قابوس بن سعيد الى «وسائل تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات بالاضافة الى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبنوع خاص التطورات السلبية في مشكلة الشرق الاوسط» حسب ما ذكرت وكالة الانباء العمانية.

وقد التقى الرئيس الاسد امس الاحد السفراء العرب المعتمدين لدى السلطنة واستقبل افرادا من الجالية السورية المقيمة في مسقط، على حد ما قالت الوكالة.

فيدل كاسترو يصل الى الدوحة في اول زيارة لدولة عربية خليجية

* الدوحة – الوكالات – وصل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، امس الاحد، الى الدوحة في زيارة رسمية لقطر تستمر ثلاثة ايام، هي الاولى التي يقوم بها الى دولة عربية خليجية.

ويرافق كاسترو الذي وصل الى الدوحة قادما من ماليزيا، وفد يضم اكثر من مئة شخص.

وكان الديوان الاميري ذكر السبت ان الزعيم الكوبي سيبحث مع الشيخ حمد في تعزيز التعاون الثنائي وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان كاسترو قد زار الجزائر وايران قبل ماليزيا.

وقد قام امير قطر في ايلول الماضي بزيارة رسمية الى كوبا.

• د. أحمد سعد •

في ذكرى ال- ٥٣ للنكبة:

لا مفر من بلورة خطة إستراتيجية لمواجهة نكبة جديدة تنسج خيوطها !

يحيى شعبنا العربي الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده ، ومعه انصار حقوقه الشرعية، غدا ، ١٥ أيار ، الذكرى السنوية ال-٥٣ للنكبة التي حرمته من حقه الوطني والشرعي بالإستقلال الوطني وحولت غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في مخيمات المعاناة في الشتات القسري خارج حدود الوطن ، والى مهجرين داخل الوطن .

وإحياء الذكرى بالعديد من الفعاليات والنشاطات الجماهيرية الكفاحية المتعددة يعتبر معلما هاما يعكس حقيقة أن الشعب الفلسطيني لم يتنازل عن حقوقه الشرعية بالحرية والسيادة الوطنية رغم دروب الآلام الطويلة وتقديم أغلى التضحيات خلال ال-٥٣ سنة الماضية . فجراح النكبة لم تندمل بعد ولا تزال تنزف دمًا . ويأتي موعد إحياء الذكرى ال-٥٣ في ظروف تعيد الى الأذهان الظروف التي رافقت انفجار مأساة النكبة في العام ١٩٤٨ . فعلى ساحة الصراع تنسج خيوط مؤامرة خبيثة لاستكمال دائرة النكبة بنكبة جديدة تقضي على آمال وكفاح الشعب الفلسطيني، خلال سنوات النكبة، بالتحرر وإقامة الدولة المستقلة . التحالف الثلاثي الدنس، الصهيونية والإمبريالية والتواطؤ العربي معهما، نجح في تمرير المؤامرة وتفجير مآسي النكبة الفلسطينية . وأحد عوامل تمرير المؤامرة كان ضعف العامل الذاتي ، عدم الوعي الكافي لدى جماهير الشعب الفلسطيني لابعاد المؤامرة والجريمة المرتقبة بحقه . ضعف القيادة الوطنية وعدم ارتفاعها الى مستوى مواجهة وإفشال مخطط النكبة ، طبعًا إذا استثنينا عصبة التحرر الوطني التي حذرت من الابعاد المأساوية للمخطط الصهيوني- الإمبريالي وطالبت بتأييد قرار تقسيم فلسطين الى دولتين لإنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن المخطط التصفوي لحقوقه .

التحالف الثلاثي الدنس بين الأطراف المذكورة لا يزال قائما حتى يومنا هذا ، ولكن مع فارق واحد على ساحة الصراع لم يكن متوفرا كما يجب إبان النكبة الأولى ، وهو صقل العامل الذاتي وفولذته خلال ٥٣ عاما في مواجهة آثار النكبة ومسببيها ، صقل الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وعياً واستعداداً للتضحية في معركة المصير ومن أجل التحرر والإستقلال الوطني ومحو آثار النكبة .

يحيى الشعب الفلسطيني ذكرى النكبة هذه السنة من خلال تصعيد كفاحه الوطني وانتفاضته الثانية في مواجهة العدوان الدموي الإسرائيلي المتصاعد منذ أكثر من سبعة أشهر الذي يستهدف إكمال دائرة النكبة الفلسطينية بدفن حق الشعب الفلسطيني بالإستقلال الوطني ومصادرة غالبية أراضيه وتشريد أكبر عدد من الفلسطينيين . فكما لجأت القيادة الصهيونية عام ١٩٤٨ الى الرواية الكاذبة بأن جيوشها تحارب جيوش سبع دول عربية الذين يريدون منع قيام دولة إسرائيل ، فإنها تلجأ اليوم الى نفس الأكاذيب التضليلية باتهام الفلسطينيين بالعدوان والحرب . والحقيقة ان حكومة الكوارث الشارونية تواصل، بشكل جنوني متصاعد، تنفيذ البرنامج السياسي المنهجي المخطط من أيام حكومة براك والمعروف بـ «حقل الأشواك» والذي ترجمته تعني تركيع الفلسطينيين بقوة السلاح واحتلال مواقع استراتيجية جديدة ، وتجريف مناطق زراعية وكروم وبساتين زيتون وغيرها ، وقتل وتصفية قياديين وتجويع الشعب الفلسطيني وتشريد سكان القرى الفلسطينية الواقعة على خط التماس مع المستوطنات وذلك بهدف تحقيق هدفين مترابطين عضوياً : فرض إملاءات الإستسلام الإسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الدولة المستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . فأكثر ما تعلن حكومة الوحدة الكارثية الموافقة عليه هو محمية حكم ذاتي فلسطيني على رقعة من الأرض المحتلة لا تتجاوز ٤٢٪ من أراضي الضفة والقطاع . ومن هذا المنطلق ترفض حكومة شارون المبادرات المعروضة لتنفيذ اتفاقات مرحلية سابقة مثل المبادرة المصرية- الأردنية ، حتى توصيات لجنة ميتشل ترفض الإلتزام بتنفيذ بنودها المتعلقة بتجميد جميع أشكال الإستيطان الكولنيالي .

والإدارة الأمريكية التي تدعم موقف العدوان الإسرائيلي تحاول اليوم دفن المبادرة المصرية- الأردنية والتركيز على لجنة ميتشل كأساس لوقف نزيف الدم والعودة الى طاولة المفاوضات مع بعض التعديلات التي تفرغ توصيات هذه اللجنة الأساسية من مضمونها .

الواقع أنه لا يوجد لدى حكومة شارون-بيرس برنامج سياسي يدفع باتجاه العودة الى طاولة المفاوضات ، وبرنامجه مبني على مواصلة وتصعيد المجازر والعدوان والحرب لتركيع شعب الإنتفاضة . ولهذا فليس أمام الشعب الفلسطيني في ظل هذه الظروف سوى تصعيد كفاحه في مواجهة العدوان ، والصمود لدفن النكبة الجديدة التي يرسمها له المجرمون . أن يوحد صفوفه الكفاحية في إطار خطة استراتيجية لمواجهة التحديات .

ولن يغفر التاريخ للأنظمة العربية التي تجلس في مدرج المتفرجين وفي وقت يواجه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة.

آن الأوان لتحرك القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية وتنسيق الخطى لتثوير الشارع الجماهيري لمواجهة التحديات التي لا تستهدف حياة ومصير الشعب الفلسطيني لوحده ، بل مصير جميع البلدان والشعوب العربية . قد يكون ما حدث من تحرك جماهيري في الأردن وقمعه بوحشية ، المؤشر لما هو آت . فبدون تحرك الملايين في الشوارع العربية مساندة ومتضامنة مع الشعب الفلسطيني ، لن يحرك الحكام ساكنا ولن يرتدع المعتدي الإسرائيلي وسنده الأمريكي .

آن الأوان لبلورة تنسيق وتحالف استراتيجي فلسطيني- سوري- مصري- أردني- عراقي لمواجهة التحديات . فالسكوت العربي معيب ويزيد من شهوانية سفاح الطفولة الى مواصلة تصعيد العدوان الى درجة قد تؤدي الى انفجار حرب اقليمية ، ولا حياد جهنم .

وبالنسبة لنا نحن الذين نصارع الذئب في وكره ، وكجزء عضوي من مآسي النكبة ، فإن خيوط المؤامرة تنسج أيضًا لتطال مصير مستقبلنا وحتى حاضرنا . فالتهديد بالترانسفير لترحيل المواطنين العرب لم يعد حكراً على بعض التصريحات الفاشية لتنظيم عنصري أو لبعض زعماء عنصريين بل تجري دراسات ومخططات لمواجهة تغييرات الموازنة الديمغرافية في إسرائيل . ويلاحظ في ظل حكومة الكوارث الشارونية أكثر من ظاهرة تجسد تصعيداً للسياسة الرسمية المعادية للمواطنين العرب وحقوقهم ووجودهم ، من هدم البيوت ومصادرة الأراضي وقتل المواطنين والتعامل مع العرب من خلال أجهزة المخابرات وغيرها .

فإذا طرحنا في السنوات الأخيرة أهمية التخطيط الإستراتيجي البديل لمواجهة المخططات العنصرية السلطوية التي تستهدف خنق تطوير مدننا وقرانا العربية وتحويلها الى «جيتوات» . أهمية المسح العلمي المسنود بالخرائط والمعطيات الدقيقة لاحتياجات الجماهير العربية ، فإن ما هو مطلوب اليوم لمواجهة سياسة وضع السؤال السلطوي حول وجودنا ومستقبل تطورنا في وطننا ، لمواجهة مخاطر الترانسفير والعنصرية المتصاعدة ، بلورة البديل الاستراتيجي الكفاحي، لرص صفوف الوحدة الكفاحية لمواطنينا وبناء جسور التنسيق والتعاون والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية التي يهمها فعلا أن لا يتعزز في إسرائيل نظام ابرتهايد وعدوان وحرب ودكتاتورية .

ولهذا ، فإن رسالتنا في ذكرى النكبة الفلسطينية الدعوة لتصعيد الكفاح ضد حكومة الكوارث الشارونية من أجل وقف نزيف دم العدوان وإقرار الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة وحق المواطنين العرب بالمساواة التامة ، القومية والمدنية، وبالمواطنة الكاملة .

• بسام ابو شريف •

مشروع قانون العيب القومي اصبح ضروريًا

لم يعد رئيس وزراء اسرائيل شارون يخفي ان الاعتداءات العسكرية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني يوميًا ليست ردود فعل على الارهاب الفلسطيني، بل بدأ شارون ووزير دفاعه اليعيزر يعلنون منذ ثلاثة أسابيع، وفي مناسبات عديدة، انهم يبادرون الى ضرب المواقع الفلسطينية ضمن خطة وضعت منذ فترة تزيد على السبعة أشهر (عمر الانتفاضة) وكان الاسرائيليون قد وضعوا خطة لضرب السلطة الفلسطينية وتدمير مؤسساتها وتهجير الفلسطينيين من عدد من المناطق اعتبرها الاسرائيليون في خطتهم تلك مناطق حساسة حسب تعبيرهم. ولقد اطلقت هيئة الاركان الاسرائيلية اسم حقل الشوك على تلك الخطة تعبيراً لما قد يؤدي اليه تطبيقها . أي الخسائر التي ستؤذي اسرائيل كما يؤذي الشوك من يدوس عليه. بالطبع امر هذه الخطة ليس سراً.

فقد حرصت اسرائيل والولايات المتحدة على نشرها ، ويمكن الحصول على نسخة منها عبر شبكة الانترنت.

لكن الامر يحتاج الى تذكير طالما ان الذاكرة الرسمية العربية ضعيفة او اريد لها ان تكون ضعيفة او حتى غائبة عن الوعي تمامًا .

والملفت للنظر ان اسرائيل حرصت على اطلاع الولايات المتحدة عليها وان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل عدم التصرف بناء على خطة حقل الشوك. ولم يكتف الطرفان الاسرائيلي والامريكي بالتشاور حول هذه الخطة، وعدم تجميدها بل قررا نشرها .

وهدفهما من ذلك في حينه معروف فقد استهدفا من ذلك تخويف الفلسطينيين وممارسة الضغط على الرئيس ياسر عرفات الذي اصر في لقاءات كمب ديفيد الماراثونية على تطبيق كامل لقرارات الشرعية الدولية وتحقيق الاهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ولقد فوجئ الرئيس كلنتون خلال تلك الاجتماعات كما فوجئ الاسرائيليون من اعتراض الرئيس ياسر عرفات على الاقتراحات التي قدمها الاسرائيليون للرئيس كلنتون ليقوم بدوره بتقديمها للرئيس ياسر عرفات باسم الادارة الامريكية (ويبدو ان احدهم ابلغ الاسرائيليين ان الرئيس ياسر عرفات سيوافق على مثل هذه الاقتراحات) لذلك فوجئ الطرفان الاسرائيلي والامريكي بوقف الرئيس ياسر عرفات الذي أصر على الانسحاب الكامل وعلى السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وعلى السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وحدودها البرية والبحرية والجوية.

وكان لتأثير تلك المفاجأة نتائج كثيرة منها مسارعة براك الى الطلب من هيئة الاركان وضع خطة للمواجهة والفصل بين الفلسطينيين واسرائيل وتحصين المستعمرات وضرب السلطة الوطنية وتهجير الفلسطينيين من المناطق التي تعتبرها اسرائيل حساسة. وعندما طلب براك من هيئة الاركان وضع الخطة العسكرية لقمع السلطة وانتفاضة الشعب الفلسطيني كان واضحًا رسم الاهداف، فقد بلغ رئيس الاركان موفاز ان الهدف هو اجبار الفلسطينيين على القبول بالحلول الاسرائيلية وان عليهم ان يخفضوا من مستوى توقعاتهم وطموحهم.

اذا الخطة وضعت منذ زمن والهدف تركيع الشعب الفلسطيني.

والحقيقة ان الولايات المتحدة تعلم بهذه الخطة ولم تطلب من اسرائيل تجميد تنفيذها . اما الحقيقة الثانية فهي ان رؤساء وملوك الدول العربية الذين التقوا في قمتي القاهرة وعمان لبحث التطورات الخطيرة في فلسطين يعلمون أيضًا بهذه الخطة.

لا بل يعلمون اكثر من غيرهم ان تطبيقها يسير على قدم وساق منذ سبعة شهور لكننا نريد بعد ان حاولنا ايقاظ الذاكرة العربية الرسمية ان نركز على مدلول نشر الخطة وتطبيقها في ظل الحملة الاسرائيلية الاعلامية الراهنة.

فقد حولت هذه الحملة بغياب الجهد والعمل العربي الفلسطينيين الى ارهابيين ومعتدين كما حولت الاسرائيليين إلى ضحايا يذرف الغرب دموعه على ضحاياهم.

حقل الشوك هي الدليل الواضح والاكيد على ان الهجوم العسكري والاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب الفلسطيني هي جرائم يرتكبها الاسرائيليون عن سابق عمد واصرار وتخطيط.

وان الامر ليس كما صوره شارون والحكومة الاسرائيلية، على أنه تصعيد للارهاب الفلسطيني وحتى الحجارة الفلسطينية.

ان الامر ببساطة هو هجوم همجي اسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين لتركيع الفلسطينيين واجبارهم على القبول بالامر الواقع الذي يريد الاسرائيليون فرضه. وهذا الامر الواقع في زمن شارون (الذي يقوم بتطبيق خطة براك) هو ان على الفلسطينيين ان يقبلوا بـ٤٢ بالمئة من الارض الفلسطينية وان يقيموا دولة (ان ارادوا) على هذه المساحة على ان تكون ذات سيادة وان ينسوا القدس الشريف وغور الاردن ومصادر المياه والحدود.

وبالرغم من وضوح هذه الخطة واعلانها لارهاب الفلسطينيين وتطبيقها تدريجيًا (كما يجري الآن) تمكنت اجهزة الاعلام الامريكية (بتأثير من النفوذ اليهودي من ناحية وغياب كلي فلسطيني وعربي) من تشويه الصورة والايحاء للرأي العام الامريكي والغربي بان الفلسطينيين هم المعتدون.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة تعلم علمًا تامًا بالخطة الأثمة الا انها استمرت وتستمر باعلان ضرورة وقف العنف من الطرفين وتزحلقت الادارة الراهنة نحو فتح شارون الذي قال للرئيس بوش: هل يمكن لنا ان نفاوض تحت ضغط الارهاب؟ هل تقبل انت كرئيس للولايات المتحدة ان تفعل ذلك؟.

وبطبيعة الحال كان جواب بوش انه من حيث المبدأ يجب وقف العنف حتى يبدأ الطرفان مفاوضاتهما ، لكنه غيب (او انه لم يكن يعلم) خطة حقل الشوك التي تعلن على الملأ ان اسرائيل هي التي تبادر في استخدام القوة وتصعد تدميريًا من طرفها لارغام الطرف الفلسطيني على القبول بحلولها . تلك الحلول التي لا تستند لقرارات الشرعية الدولية (التي تلتزم بها الولايات المتحدة) ولا تحترم الاتفاقات التي وقعت (ومن الموقعين عليها والمشاركين في صياغتها الامريكيون).

غاب عن ذهن الرئيس بوش ان شارون هو المعتدي وان الاحتلال هو مصدر الارهاب والعنف الوحيد وان ما يفعله الفلسطينيون هو ممارسة حقهم الطبيعي والمشروع بالدفاع عن النفس في وجه الهجمات الهمجية لجيش الاحتلال الاسرائيلي. وبأي وسائل ضعيفة يدافع الفلسطينيون عن انفسهم؟ لا شك ان تقارير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد افادت وتفيد الادارة الامريكية يوميًا حول الوسائل التي يستخدمها الاسرائيليون في هجومهم الهمجي على الشعب الفلسطيني ونتائج هذا الاستخدام البشع للاسلحة والطائرات الامريكية وللقذائف والمقذوفات المحرمة دوليًا .

ولا شك ان الرئيس بوش يلم الماما تاما (الان على الاقل) بان شارون ينفذ خطة لتهجير الفلسطينين ولتثبيت الاحتلال، وضم ٤٨ بالمئة من الارض الفلسطينية لاسرائيل.

والرئيس بوش يعلم (الان على الاقل) ان التدمير المنهجي للاحياء السكنية الفلسطينية ولمؤسسات السلطة والاستمرار في استخدام الاباتشي الامريكية لاغتيال الكوادر الفلسطينية النشطة سيؤدي الى كوارث، لكنه حتى الان لا يتحرك كما يفترض به ان يتحرك على الاقل دفاعًا عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية والاستراتيجية في الشرق الاوسط. يحدث هذا خطابه اليومي حول الطاقة واهمية الطاقة لابقاء الاقتصاد الامريكي في حالة نمو مستمر.

الخلل فينا او كما قال احدهم العيب فينا. ويجدر بنا ان نقول هنا انه ربما اصبح ضروريا ان نضع قانونا جديداً (شعبيًا) نسميه قانون العيب القومي.

والهدف من وضع مثل هذا القانون الشعبي هو محاكمة المسؤولين العرب حول مواقفهم من القضايا القومية الحساسة والمصيرية: مثلا قضية فلسطين والقدس الشريف او قضية احلال دول اجنبية لاراضي عربية - مثل الارض السورية المحتلة في الجولان واراضي مزارع شبعا اللبنانية وجزر الامارات العربية الثلاثة والاسكندرون، نقول هذا لان الأوضاع في فلسطين لا تحتاج الى شرح كثير للمسؤولين العرب فهم يعرفون تماما ماذا يجري هنا في الاراضي المقدسة. فاذا كان التدمير الاسرائيلي الهمجي للمخيمات والبلدات الفلسطينية على رؤوس الاطفال والنساء لا يحرك هؤلاء، واذا كان اجتثاث اسرائيل المستمر والمنهجي للاشجار المثمرة وتجريف كل المناطق المزروعة في الضفة والقطاع لا يحرك هؤلاء، واذا كان حصار التجويع المستمر والذي ادى الى افلاس شبه تام للاقتصاد الفلسطيني لا يحرك هؤلاء، واذا كان استخدام الصواريخ جو - ارض تطلق موجهة الكترونيا من طائرات الاباتشي الامريكية لاغتيال الكوادر الفلسطينية النشطة لا تحرك هؤلاء، واذا كانت خطة اسرائيل حقل الشوك ترسم في مرحلتها القادمة اغتيال واعتقال وترحيل قيادات السلطة الفلسطينية وتهجير عشرات الألاف من الفلسطينيين لا تحرك هؤلاء، فنحن ندعو الجماهير العربية وقواها الفاعلة سياسيًا ونقابيًا وفي كافة المجالات الى سن قانون شعبي عربي يسمى قانون العيب القومي، حتى تتم محاكمة ومحاسبة المسؤولين عن مواقفهم من القضايا القومية الرئيسية: فلسطين والقدس الشريف - الجزر العربية التي تحتلها ايران - الجولان السوري المحتل - والاراضي اللبنانية في مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل.

ان الادارة الامريكية الراهنة تشكو من عدم وجود ضغط عربي فاعل عليها حتى تواجه به الكونغرس الذي يضم غلاة الصهاينة المؤيدين لاسرائيل.

لقد كلفت القمة العربية كلا من مصر والاردن بالسعي لدى الادارة الامريكية لوضع حد للارهاب والاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

لكنه معروف تمامًا ان مصر والاردن تخضعان لظروف لا يمكن معها ان تضغط على امريكا، لا بل فان العكس هو الصحيح.

فالاردن ومصر يعيشان اوضاعًا اقتصادية صعبة وبأمس الحاجة للمساعدة الاقتصادية الامريكية وتأثير الولايات المتحدة على الصناديق الدولية التي تمنح القروض او تلغيها عندما تتفاقم لدى الدول الفقيرة كالاردن ومصر، فماذا يتوقع العرب من مثل هكذا معادلة؟!

المطلوب ان تتدخل الدول ذات الحول والنفط لدى الادارة الامريكية، تلك الدول التي تحتاجها الولايات المتحدة وليس العكس، الدول التي لولا ضغوط الولايات المتحدة لزيادة مشترياتها من الاسلحة باهظة الثمن لكان ميزان المدفوعات بينها وبين الولايات المتحدة.. مؤلما جداً للولايات المتحدة.

فلماذا تتلكأ هذه الدول في التحرك للضغط على الادارة الامريكية.

وبعد، فاننا نحذر من ان ما جرى في الاردن في الاسبوع الماضي مع المتظاهرين والذي اريد له ان يكون مثلا لمن يعتبر لن ينجح، في نهاية المطاف، من منع الجماهير العربية من التعبير عن اسنادها للشعب الفلسطيني. والتعبير هنا لن يكون موجهًا لرفع معنويات الشعب الفلسطيني فقط.

في كفرياسيف يكرمون المعلمين المتقاعدين

* كفرياسيف - لمراسل خاص - بمبادرة من الهيئة التدريسية ولجنة المعلمين ولجنة اصدقاء مدرسة يني الثانوية والمجلس المحلي ولجنة التكريم جرى حفل تكريم للمعلمين الذين خرجوا الى التقاعد بعد خدمة جليلة اكثر من ربع قرن في المجال التعليمي، وذلك ليلة أمس الاول، الجمعة، في متنزه «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

والمعلمون المحتفى بخروجهم الى التقاعد هم: مدير المدرسة السابق الاستاذ نايف فرح، المعلمة اولغا خوري، المعلم جمال فرح، المعلمة زادة شحادة والمعلم احمد مطر.

وتحدث في هذا الاحتفال رئيس المجلس المحلي، عوني توما، الذي أكد بان المجلس يضع قضية التربية والتعليم في رأس سلم الاولويات. كما تحدث كل من عضو ادارة المجلس المحلي مسؤول ملف المدرسة فرحات فرح، وتحدث باسم لجنة التكريم والمعلمين والاستاذ عوني عواد، المستشار التربوي في المدرسة، ومدير المدرسة الاستاذ نسيب شحادة، وكلمة لجنة اصدقاء المدرسة قدمها الدكتور نعيم نديم شحادة، وتحدث باسم المتقاعدين مدير المدرسة السابق نايف فرح، وباسم المتقاعدين تحدث أيضًا الاستاذ بطرس دلة وقدمت للمحتفى بهم الزهور والهدايا الرمزية التذكارية.

اخبار في سطور

إغتصب ابنته (١٠ اعوام)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة بيتح تكفا، أمس الاحد، مواطنًا من المدينة ذاتها (٥١ عامًا) بتهمة تنفيذ جريمة اغتصاب بحق ابنته (١٠ أعوام).

وتتهم الشرطة ذلك الشخص بانه نفذ اعمالا مشينة بابنته على مدى سنة.

ويشار الى ان مديرة المدرسة، التي تتعلم فيها الطفلة الضحية، ادلت بشهاداتها في اثناء التحقيق في الشرطة، وقالت انها لاحظت ان الطفلة تقوم بسلوك غريب وغير طبيعي.

وقالت الشرطة ان المتهم له ماض غني في مجال جرائم الاغتصاب.

جريحان في مطار بن غوريون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، أمس الأحد، شخصان بجراح بينما كانا ينزلان على سلم الطائرة الجاثمة في مطار بن غوريون.

وافيد بان سبب الاصابة هو إصطدام تراكتور يعمل في المطار بسلم الطائرة في اثناء نزول الركاب. فسقط الاثنان من على السلم واصيبا بجراح. وجرى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

سرقة حانوت للادوات الجنسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث شرطة تل أبيب عن مجهول قام صباح أمس الاحد، باقتحام حانوت للادوات الجنسية وتحت تهديد البائع بالمسدس الذي كان بحوزته تمكن اللص من سرقة (٧٠٠٠) شيكل وولى هاربا.

مصرع طفلة (عامان) دهسًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت طفلة عمرها سنتان مصرعها، أمس الاحد، عندما سحقتها عجلات سيارة عمها.

وقالت الشرطة ان الطفلة من احدى القرى العربية في النقب، وانها دهست بينما كان عمها يرجع الى الخلف بسيارته لم يلحظها.

وأضافت انها فتحت تحقيقيًا لمعرفة ملابسات الحادث.

عذب زوجته نفسيًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة، أمس الاحد، مواطنًا مقدسيًا (٤٢ عامًا) بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده في الشرطة قالت فيها انها يعذبها نفسيًا.

وكما جاء في الشكوى ان زوجها يحاول عزلها وقطع علاقاتها مع عائلتها وصديقاتها، لا بل وانه يقطع المكالمات الهاتفية المخصصة لها.

واعترف الزوج في اثناء التحقيق معه بأنه اعتدى على زوجته وضربها.

وكانت محكمة الصلح في القدس مددت اعتقاله أمس لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه.

مغتصب تسلسلي في بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتقد شرطة بئر السبع، ان منفذ عمليات اغتصاب يتجول بحرية في بئر السبع.

وكشفت الشرطة، أمس الاحد، عن وجوده بعد ان اختطفت، أمس الاول السبت، طفلة (٩ أعوام) بينما كانت تلهو بالقرب من بيتها، ونفذ المختطف ضدها اعمالاً مشينة.

وقالت الشرطة ان حادث الاعتداء هذا هو الرابع من هذا النوع خلال الشهرين الاخرين في المنطقة، وان جميع الاعتداءات نفذت بالطريقة ذاتها.

علاج سرطان الحنجرة بدون عملية جراحية

* واشنطن - الوكالات - نجحت دراسة امريكية حديثة في مركز جونز هوبكنز للأورام في الكشف عن أسلوب جديد لعلاج سرطان الحنجرة الذي يصيب المدخنين في اجزاء الحلق المسؤولة عن الكلام ولا يتطلب استئصالا للحنجرة. كما يتعين على معظم المرضى في حالة الرغبة في الكلام الاستعانة بجهاز الكتروني لتركيب الصوت.

والاسلوب الجديد بسيط نسبيا حيث يستهدف ضرب السرطان من خلال الاشعاع وعقاقير العلاج الكيماوي في الوقت نفسه بدلا من استخدام العلاج الكيماوي وحده ثم الاشعاع من بعده وهو الاسلوب التقليدي في العلاج.

الحيوانات المفترسة تضع ابطال مسلسل مصري تحت الحراسة المشددة

* القاهرة - الوكالات - قال مخرج مسلسل «السيرة الهلالية» هاني اسماعيل انه «طالب بتوفير حماية امنية مشددة لابطال المسلسل اثناء تصوير مشاهد تتضمن مشاركة حيوانات مفترسة».

واوضح اسماعيل خلال لقاء مع الصحافيين مساء امس الاول السبت «ان الحراسة تشمل ضمان انتقال الحيوانات المشاركة في المسلسل بامان دون ان تتعرض لاحد اضافة الى وجود طبيب بيطري طوال الفترة التي يستغرقها تصوير المشاهد للتدخل وقت الحاجة».

يذكر ان مؤلف المسلسل يسري الجندي لم يستخدم في الحلقات السابقة من المسلسل التي عرضت العامين السابقين خلال فترة رمضان اي مشاهد تتعلق بحيوانات مفترسة. وهذه هي المرة الاولى التي يتم استخدامها فيها.

ويعتبر اجر التمساح الاعلى بين الحيوانات المستخدمة حيث يبلغ ١٠ آلاف جنيه مصري (٢٦٠٠ دولار) يوميا، في حين تصل اجرة الاسد الى الف جنيه (٢٦٠ دولار) ويعتبر الذئب الاقل كلفة حيث يكلف استئجاره ٥٠٠ جنيه (١٣٠ دولار) في اليوم.

وفاة مهندس الطائرات الروسي الكسي توبوليف

* موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة انترفاكس، امس الاحد، وفاة مهندس الطائرات الروسي الكسي توبوليف، امس الاول السبت، عن ٧٦ عاما.

وصمم توبوليف العديد من الطائرات بينها توبوليف ١٤٤ المنافسة الروسية للكونكورد الفرنسية-البريطانية، بالاضافة الى طائرات مدنية اخرى مثل توبوليف ١٦٠ وتوبوليف ٢٠٤.

وكان والده اندريه توبوليف اشهر مهندسي الطيران السوفيات في زمانه، والذي توفي في عام ١٩٧٢.

الفيلم الوثائـ... تمروا» أبكـ... في أبـو ...



* أبو ظبي - وفا - أبكى الفيلم الوثائقي التلفزيوني «لن تمروا» عن الانتفاضة الحضور الذين شهدوا عرضه في «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» في أبو ظبي.

ولم يتمكن مساء أمس الاول، الصحافيون وممثلو وسائل الإعلام المختلفة والباحثون في المركز وجميع الحضور من حبس دموعهم وهم يشاهدون الممارسات البشعة للقوات الاحتلالية ضد أطفال فلسطين الذين يدافعون عن أراضيهم ويتصدون بأجسادهم الطاهرة للدبابات الاحتلالية والجنود المدججين بأنواع الأسلحة الفتاكة كافة.

وبدا التأثر واضحاً على الحضور مع مشاهدة لقطات من الفيلم تعرض لحظات استشهاد الطفل فارس عودة، عندما تصدى لدبابة

شعير مصري بـ...

* القاهرة - الوكالات - نجحت مراكز البحوث الزراعية المصرية بالتعاون مع الخبراء الفرنسيين في إنتاج الشعير العاري والذى يسهل فصل أغلفة حبته مثل القمح تماما مما يساعد عل إدخاله فى صناعة الخبز عند البدو فى المناطق الصحراوية الجديدة .

وصرح الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية بانه تم الاحتفال اليوم بحصاد محصول الشعير الجديد بمحطة البحوث الزراعية بالجيزة .

وأكد الدكتور سعد نصاران نجاح زراعة هذا النوع من الشعير سيساعد على توطين البدو في المناطق الصحراوية والمطرية بعدان حقق انتاجية بلغت نحو ٦.٢٤ أردب للفدان .

ومن جانبه قال الدكتور عبد الفتاح السيد مدير المشروع المصري

...وثائقي «لـ...
...كى الحضور
...و ظبي



الجيش الاحتلالي قائلاً للجنود أبداً لن تمروا.. ومشاهدة لقطات، من الحياة اليومية لوالدة الشهيد وهي تعتصر الآلام بعد استشهاد ابنها وتحرص يومياً على زيارة مدرسته لتلتقي مع زملائه وترى فيهم «فارس».. وهذه الصورة تعيشها مئات الأمهات الفلسطينيات اللاتي استشهد أبناؤهن في مواجهة آلة الجيش الاحتلالي.

وكان خليفة المرر المدير التنفيذي للمركز، ألقى كلمة مؤثرة قبل عرض الفيلم أكد فيها حرص الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الفلسطينيين في محنتهم. كما أكد مواقف الدولة المتوهجة الحس بالمعاناة الفلسطينية.

...ري بـديلاً للقمح

الفرنسي لتنمية انتاج الشعير العارى ان هذا المحصول الجديد سيساهم فى سد الفجوة القمحية فى مصر لارتفاع نسبة الحمض الاميني بالحبوب ونسبة الالياف الغذائية.

ومن ناحيته أشار المهندس محمد الشاهد رئيس قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة الى ان محطة البحوث الزراعية بالجيزه وبرنامج بحوث الشعير بالوزارة قاموا بزراعة ٩ سلالات من محصول الشعير العاري فى مساحة ٤ . ٥ فدان وحققت السلالة رقم ١٣ على إنتاجية حتى اعطت ٢٤ . ٦ أردب للفدان، بينما كانت السلالة رقم ٥٨ اقل انتاجية حتى أعطت انتاجية بلغت ١١ . ١٣اردبا للفدان وبلغ المتوسط العام لجميع السلالات المزروعة ١٧ . ٩ أردب للفدان، مشيرا إلى ان تم عرض النتائج على الدكتور يوسف والي.

تدخل في شجار لا يعنيه وقضم شفة احد الخصمين

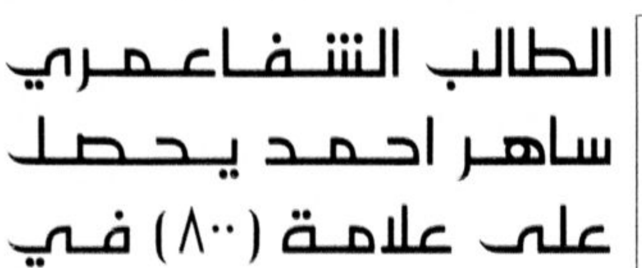
* دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاحد، ان عاملا بنغاليا تدخل في شجار بين اثنين من مواطنيه حول مبلغ من المال استدانه احدهما من الأخر، فانقض على الدائن باسنانه ليقضم شفته السفلى التي يعتقد انه ابتلعها.

وقالت الصحف ان الدائن الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما جاء يطالب زميلا له في مزرعة يعمل فيها عشرة عمال بنغاليين في دبي، باعادة دينه.

وتطور الجدل بين الرجلين الى مشادة كلامية، فما كان من ع.م. الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما وكان يراقبهما الا ان هاجم الدائن ليشتبكا بالايدي اولا، ثم انقض عليه باسنانه ليقضم شفته السفلى.

وقالت الصحف ان الشجار توقف بعد ان شعر الرجل بوجود قطعة من اللحم في فمه لم يعرف ما اذا كان قد ابتلعها بعد ذلك او سقطت على الارض، ولم يعثر في مكان الحادث على اثر لها.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث، بينما اجريت للضحية عملية جراحية في مكان الشفة المفقودة.



الطالب الشفاعمري ساهر احمد يحصل على علامة (٨٠٠) في

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - الطاب ساهر احمد ايوب من شفاعمرو ودرس في كلية مار الياس في عبلين فرع الفيزيا، حاز على علامة بسيخومتري كاملة (٨٠٠) وهذه العلامة المتفوقة جداً قليل ما يحصل عليها الطلاب في البلاد.

وكان الطالب سامر ايوب قد حصل في الماضي على منحة من الكلية للسفر للولايات المتحدة كزيارة تعارف كهدية بمناسبة تفوقه في المدرسة.



•ساهر احمد ايوب•

نتائج تفوق في البسخومتري في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباجة - حقق طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف نتائج باهرة في امتحان البسخومتري في هذا العام، وحصل تسعة طلاب على علامات تفوق، تزيد عن ٦٥٠ وان ثلاثة طلاب منهم حصلوا على ٧٣٦ وعفيف عماد يعقوب (الثاني عشر فيزيا، وحاسوب) ٧٢٨ وحنا عزيز داود (الثاني عشر فيزيا، وحاسوب) ٧٤٢.

وحصل الطالب جواد سليمان سكس الذي يدرس في الصف الحادي عشر تخصص فيزيا، وحاسوب في الامتحان الاول للبسخومتري على علامة ٦٦٤، وهذه علامة تفوق بالنسبة لطالب في الصف الحادي عشر الذي تقتصر معلوماته على تحصيله في العاشر ونصف الحادي عشر، وكان تم ترفيع جواد من الصف الاول الى الصف الثالث مباشرة، ولم يبلغ بعد السادسة عشرة من العمر.

وقال مدير مدرسة يني الثانوية، الاستاذ نسيب شحادة، الذي تسلم ادارة المدرسة في العام الدراسي الحالي، هذه علامات تفوق لم تحققها مدرستنا في السابق بمثل هذا العدد من الطلاب، وأضاف كان الوصول الى مثل هذه النتائج امراً شاذاً في الماضي، ففي العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ حصلت الطالبة رزان اسامة خوري على أعلى نتيجة عرفتها مدرستنا حتى الان وهي ٧٤٦ وحصلت الطالبة فادية مكرم زيدان (شويري) في العام الماضي على علامة ٦٦٨.

وأعاد الاستاذ نسيب شحادة حصول هذا العدد الكبير من الطلاب على علامات تفوق الى الدورات التي نظمتها ادارة المدرسة خلال السنة الدراسية الحالية، التي اشترك فيها ٧٢ طالبًا واسهم المجلس المحلي بنصف تكاليفها في حين تحمل أهالي الطلاب النصف الاخر من النفقات

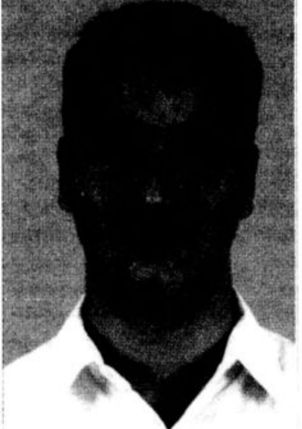
ويتقدم مدير المدرسة والهيئة التدريسية بأحر التهاني للطلاب المتفوقين، الذين هم محط اعتزاز وفخر للمدرسة وللاسل ولكفرياسيف، وقال لا يسعني الا ان ادعو لهؤلاء الطلاب المزيد من النجاحات في المستقبل وان يحقق كل منهم طموحاته وان يكون كل منهم حريصاً على سمعة مدرسة يني وبلدة كفرياسيف.



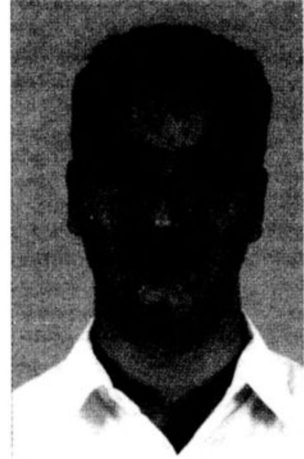
جواد



رنين



عفيف



حنا

كلّنا مسؤول عن الوضع الذي آل إليه العرب الدروز قبل التجنيد وبعده!

• بقلم: أمين خير الدين •

* وليد دقة ذلك الصوت الصارخ في أرض تكاد تقفر او تحترق وتصبح رماداً. وليد دقة ذلك السجين الأمل الذي يبرق من ظلمات السجون حين توشك مالطا على الخراب، ومع وميض ضوئه تتراقص علامات الاستفهام عن مصير شريحة من ابناء الشعب الفلسطيني. كانت ولا تزال من أكثر شرائحه عروبة وارتباطا في الهوية والأرض.

أولاً. أخي وليد. لست طائفيًا. وأصدقك القول انني محرج جداً وأنا أتكلم عن طائفتي. فأنا أولا وقبل كل شيء عربي فلسطيني أعيش في وطني وبيتي وعلى أرضي وأرفع شعار الدين لله والوطن للجميع. مجروح، ومما يزيد من عمق جرحي المآل الذي آلنا اليه كطائفة كان يجب الا نؤول اليه، وايضا يؤلمني لأني لا أرى إجابة لاسئلة دائمًا تتردد في خاطري، الى أين والى متى؟؟ وما هي النهاية؟ وكثيرا - والله يشهد - ومنذ سنين بعيدة وأنا اسأل نفسي هل كان بإمكان القوى الوطنية بمختلف مواقعها ان تعمل ولو شيئًا بسيطًا أكثر مما عملت - إن عملت - على إيقاف تدحرج عجلة التضليل التي جرفتنا معها.

انا لا أحاول ان أبرر ما نحن فيه، ولا أحاول ان ألقي على عواهل غيري مسؤولية ضياعنا. فنحن مسؤولون أولاً. وبعد ذلك من كان باستطاعته فعل شيء لمنع هذا التضليل.

ولا أحاول أيضًا ان أنفي عن القوى الوطنية وخاصة الحزب الشيوعي وإن ركز على قضايا الأرض والوجود والهوية، أكثر مما ركز على ضياعنا بشكل خاص. كان له الدور الذي وسع كل ابناء شعبنا وهمومهم وقضاياهم.

ان ما آلنا له كان بفعل يد ماهرة في استغلال ظروفنا التي أحاول ان استعرضها بايجاز قدر الامكان ليس لكي أوضحها لك انما لأوضحها للقارئ الذي يصدر احكامًا قاسية في بعض الأحيان. هذا الواقع كما سمعته من أفواه من هم أكبر مني سنًا، والذي يتسلح به الذين باعونا ويبيعوننا. واسمح لي انه استعرضه مع إيجازه بصراحة أقولها انهم كانوا يسبحون في وحل العداوات الآنية التي كانت تلحق بهم. فالطائفة العربية الدرزية كانت تعيش في محيط من القرى الاسلامية التي كانت تسبح معها هي الأخرى في وحل الانقسامات الطائفية التي نماها الاستعمار البريطاني سيء الذكر والاقطاعية والجهل منذ قرون طويلة. وفي أول الخمسينيات كان عدد أبناء هذه الطائفة العربية لا يتجاوز الخمسة عشر ألف نسمة لم يكن من بينهم أكثر من خمسة اكاديميين - إن لم يكن أقل - اما البقية الباقية منهم فكانوا أناسًا بسطاء. فلاحين قرويين يسكنون قرى جبلية يسيطر عليها الفقر والجهل. ليس لديهم من الوعي القومي ما يخلق مانعًا حصينًا ضد الاستغلال والتضليل ناهيك عما خلفه الاستعمار وما استطاعت الحركة الصهيونية باختراقها صفوف كل أبناء الشعب الفلسطيني من كراهية للواحد نحو أخيه وصوروا لهم ان انقطاع المطر لا علة له إلا الأكثرية الاسلامية التي تحيط بهم، وان حرارة الشمس ما هي الا سياط عربية ما جاءت إلا لتجلد ظهورهم وجباههم.

لم يقل أحد ان الاغتيالات التي كان تحصل ابان وقبل وبعد ثورة ٣٦ كان يحصل مثلها في صفوف المسلمين والمسيحيين وأكثر منها. لم يقل أحد ان الاعتداءات كانت تحصل بأيد غريبة تدعي انها عربية. لم يقل أحد ان خلافاتهم مع جيرانهم مثل خلافاتهم مع بعضهم ممن يعيشون في بلد واحد ويجتمعون تحت سقف واحد.

لم يكن لديهم أرضا واسعة كالسهول والمروج فباعوها للحركة الصهيونية كما كان لدى كبار العائلات الفلسطينية إسلامية أو مسيحية، لم يكن بيدهم أمر التخلي عن البلاد كما كان الأمر بأيدي كبار العائلات الفلسطينية او الأنظمة المختلفة في صفوف الشعب الفلسطيني او غيره من الأنظمة العربية المحيطة بنا.

ومع ذلك عندما حلت النكبة بالشعب الفلسطيني عام ٤٨ هبّ أبناء هذه الطائفة العربية الى الوقوف في وجه القادم الجديد جنبا الى جنب مع اخوتهم ابناء الشعب الفلسطيني فسقط منهم القتلى والجرحى كما سقط من غيرهم.

كما استطاعت الحركة الصهيونية تجنيد بعضهم في صفوفها كما استطاعت ذلك عند البدو وعند بعض المسلمين والمسيحيين.

وقامت دولة اسرائيل على أنقاض شعب فلسطيني وعملت الحركة الصهيونية بأسلوب ماهر مدروس على تفتيت النسيج الفلسطيني واستطاعت ان تنمي، وما زالت تنمي، الكراهية بين المسلم والدرزي والمسيحي، والمسلم والمسيحي وحتى بين البدو والمسلمين. وتختلق لهذا قومية وذاك تراثًا وتستغل كل شجار بين اثنين إن كانا من طائفتين لتصوره على انه اختلاف طائفي له رواسب تاريخية، فتغذيه بكل ڤيتامينات التفرقة كما حصل في كفرياسيف وجولس وحصل ولا زال حاصلا في قضية جامع شهاب الدين في قلعة العروبة الناصرة وكأن قلوبهم تتفتت على بناء جامع في حين يهينون الجوامع اينما طالت يدهم. والأمثلة على ذلك كثيرة لا يحصرها عد او احصاء.

هذا الى فقدان العرب، كل العرب، ومنهم الطائفة العربية الدرزية التي تعتبر اكثرهم حاجة الى المثل الأعلى والقدوة والأمل، في الأنظمة العربية، لتتمسك به قشة ينقذها من الضياع والتضليل. فانتقال العرب من نكسة الى أخرى ومن فشل لآخر والانقلابات التي تلاحقت في أول الخمسينيات دون أن تغير شيئًا جعلت البسطاء من شعبنا وما أكثرهم في كل الطوائف رفع لقمة العيش كقميص عثمان جديد يتمسكون به. ففي صفوف الطوائف الأخرى من المتعاونين ضد عروبتهم اضعاف ما لدى أبناء الطائفة العربية الدرزية وهؤلاء يشكلون خطراً أكثر من الجندي الذي يفقد القدرة على تغيير وجه الأمور، من بيع للأرض وأوجه مختلفة من التعاون. وفي صفوف الجيش الاسرائيلي اكثر مما فيه من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين يساق قسم منهم قسراً. ولأسفنا الشديد ان من بين أبناء الضفة والقطاع من المتعاونين ما يقارب خمس عدد أبناء الطائفة العربية الدرزية من أطفال وشباب ورجال ونساء.

ومرة أخرى ليس من باب التهرب، وبالعكس انني أرى نفسي في خطر مما أنا فيه يفوق الخطر المحدق بالشعب الذي يقاتل ليحصل على حقه ودولته وارضه، لأنني لست مطمئنًا على مستقبلي ومستقبل أبنائي بعد عشرات السنين، لأن الانسان لا يمكن ان يعيش بدون انتماء، فوجوده مرهون لحد ما بانتمائه. فأبناؤنا الذين يتعرضون لغسل دماغ كل يوم في الشارع والمدرسة والمؤسسة العسكرية ووسائل الاعلام، بجانب النسيان او التخوين من الطرف الثاني يسيرون الى مستقبل مجهول لا يعلم عواقبه الا الزمن.

انني اتصور وضعنا بمنتهى التشاؤم فإما الذوبان او الضياع او الاندماج وإما المستقبل الدامي، لأن أبناءنا إذا لم يضيعوا لن يقبلوا بفقدان الهوية والعيش بدونها.

ولا بد مع هذا التصور الأسود الذي أتصوره من التنويه بدور السياسة الحكيمة التي تتبعها السلطة الفلسطينية قيادة نحو أبناء هذه الطائفة الضحية بجانب العقلاء أمثالك الذين يبعثون الأمل في النفس ويردون الروح، لأن السلطة لا ينظرون الينا نظرة تخوين انما ينظرون نظرة صحيحة وهذا نلمس ثماره في التصريحات التي تصدر عن الرسميين وغير الرسميين من أبناء الطائفة وتمسكهم بعروبتهم وبهويتهم بعد أن مر عليهم وقت تنكروا لها.

وأخيراً، أخي وليد، حقًا كان لمقالك بالاضافة الى العمق الفكري والمنطق الذي نفتقر له من الطرف الآخر، كان له أشد الوقع في نفسي وفي نفوس الكثيرين. فتحية تقدير ورجاء ان تعتبر ان كثيرين مثلنا سميح القاسم وقليلون منا أيوب القرا.

(حرفيش - ٢٠٠١/٥/١٢)

لا سلام بدون اسقاط وغروب حكومة شارون

• بقلم: سخي جريس •

* ما تمارسه حكومة شارون - بيرس من تصعيد اجرامي للعدوان الدموي على الشعب العربي الفلسطيني يعكس حقيقة ان حكومة الكوارث هذه لا تتجه ابداً نحو السلام، بل تريد ارجاع العجلة عشر سنوات الى الوراء.

تمارس الارهاب المنظم والعقوبات الجماعية والمجازر الدموية وتتهم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بممارسة الارهاب والعنف!! هذا مع العلم ان الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ ١٩٦٧ هو الارهاب بحد ذاته، وهو مصدر المآسي من الاستيطان الكولونيالي وتكون عصابات استيطانية ارهابية فاشية وعنصرية مسلحة الى تدمير البنية التحتية الفلسطينية وتكبيل الشعب الفلسطيني في معتقل الفقر والبطالة والاعتداء على أرواح ابنائه وتدمير ممتلكاته.

ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر لا تخفي موقفها المتنكر لمبادئ مؤتمر مدريد للسلام ولقرارات الشرعية الدولية، المتنكر لمبدأ الأرض مقابل السلام، وحتى التنكر للاتفاقات التي وقعتها حكومات اسرائيل مع القيادة الفلسطينية، من أوسلو حتى كامب ديفيد حتى شرم الشيخ. ويكرر شارون وحكومته على ان الاحتلال سيضم منطقة غور الأردن والقدس وهضبة الجولان السورية الى اسرائيل، وانه لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وانه بقوة المجازر والعدوان العسكري يعمل شارون لتركيع شعب الانتفاضة وفرض سلام الاستسلام على الفلسطينيين.

إنهم لا يريدون استخلاص العبر من التاريخ ومن التجارب انه لا يمكن قهر إرادة شعب ودفن حقوقه الوطنية بقوة السلاح والمجازر. هذا كان في ڤيتنام ولاوس والجزائر وفي لبنان ايضا عندما قهرت قوى المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي وكنسته.

فمصلحة الشعبين انهاء الصراع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ومهمة الساعة وحدة جميع قوى السلام اليهودية والعربية وتصعيد كفاحها المشترك لتقصير أجل وغروب حكومة شارون - بيرس، ولتنظم المظاهرات المشتركة لجميع قوى السلام في حيفا وتل أبيب والناصرة.

(كفرياسيف)

بدأت مشواري الصحفي في «الاتحاد»

الزميل والصديق د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

تحية أخوية صادقة من زميل الى زميل وصديق وبعد.

اسمحوا لي يا أخي العزيز ان أخط كلمة هذه الرسالة الصادقة والصادرة من القلب باسمي وباسم جميع اعضاء النقابة لأقدم لكم أحر التهاني والتبريكات بمناسبة سعيدة وغالية علينا وعليكم وعلى شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، وهي إضاءة الشمعة الثامنة والخمسين لجريدتكم - جريدة الشعب العربي الفلسطيني هنا في اسرائيل والشتات وفي كل مكان - جريدة «الاتحاد» التي صمدت على مدى اكثر من نصف قرن أمام جميع التحديات المالية والقانونية الظالمة لنظام يدعي الدمقراطية وحرية الرأي والتعبير. وفي الوقت نفسه أقدم لكم اعتذاري لعدم تمكني من مشاركتكم احتفالكم المهيب ولأكون مع المئات من الضيوف والقراء الذين زفوا «الاتحاد» في يوم ميلادها السعيد وذلك كوني كنت خارج البلاد: وها أنا أخط هذه الرسالة صباح اليوم الأحد ٢٠٠١/٥/١٣ ثلاث ساعات بعد وصولي الى البيت وقراءة عدد اليوم مع فنجان القهوة كعادتي في كل يوم.

اقدم لكم وبصدق اغلى مشاعر الصدق والمحبة لكم ولجميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» من محررين ومراسلين وكتاب مقالات وتقارير وأعضاء إدارة وموزعين، واشد على أياديهم جميعًا متمنيًا ان تبقى «الاتحاد» علمًا من أعلام الصحافة العربية والأم الحنون لجميع الصحف والصحفيين العرب، وتبقى منبراً وطنيًا شامخًا.

وأخيراً لا أنسى انني يا أخي أحمد قد بدأت عملي الصحفي هاويًا ومتطوعًا في «الاتحاد» وقمت بتوزيعها لأكثر من عقدين، وأنا افتخر بذلك واعتبر تلك الفترة المدرسة التي تتلمذت فيها لمهنة الصحافة.

فإلى المزيد من التقدم والعطاء لما فيه تطور الصحافة والاعلام لخدمة شعبنا الفلسطيني هنا في اسرائيل وفي الضفة والقطاع ولخدمة قضيتنا العادلة ولتحقيق السلام والمساواة وانجاز الحلم باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال والاستيطان.

وأخيراً الى مزيد من التعاون لرفع المستوى المهني للصحفيين والإعلاميين العرب وتحسين أحوالهم المعيشية وظروف عملهم.

محمد شريف

رئيس نقابة الصحفيين في الجليل والمروج

«الاتحاد» بيت المبدعين

* تحية شذية والأجمل لصحيفة «الاتحاد» في عيدها السابع والخمسين، هذه الصحيفة الرائدة التي حملت هموم الوطن والشعب وتصدت دومًا للظلم والظالمين وناصرت الحق وما زالت ايمانًا منها بأنه سيحصحص مع شقشقة البلابل على نوافذ الفجر القريب.

لن أنسى ولن ننسى نحن معشر أهل القلم ما تدمته وما هيأته هذه الصحيفة الغراء لقوافل ومواكب المبدعين من جوّ رهيف وتربة خصبة فنما في ظلالها وينابيعها شعراء وأدباء نعتز بهم ملأوا الآفاق وما زالوا الحانًا عذابا وحقًا وصرخات لاهبة تقضّ مضجع الغاصبين.

فإليك مني يا صحيفتي في عيدك وبكل هيئاتك باقة من الياسمين والقرنفل مضمخة بشذا الاعجاب والاكبار. سيري ابداً مرفوعة الرأس.

• زهير دعيم - عبلين •

أمواج تبشيرية ترتطم بجزيرة

بقلم: هشام عبده

١) القومية العربية من المحيط إلى الجزيرة:

يعترف كاتب هذه السطور منذ البداية أنه كان قد أشفق حقًا على د. محمود محارب عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديموقراطي عندما كان يؤدي دوراً مستحيلاً في برنامج «الرأي المعاكس» وأن الكثير من مشاعر التعاطف كانت قد اجتاحته عندما سمع أمواج صراخ النائب عزمي بشارة وطروحاته القومية العربية ترتطم بجزيرة احتلتها طروحات إسلامية وأخذت تصلها مكالمات هاتفية «سوبر» قومية، إذا صح التعبير! لقد فقد حزب سياسي برنامجه السياسي القومي الشمولي في خضم برنامج تلفزيوني واحد واصبح أخيراً يواجه الواقع المرير في أن كل ما بناه من أحلام عن أمة عربية واحدة من المحيط إلى الخليج قد يكون في الواقع سرابًا أو حتى واقعًا خياليًا («ڤيرتواليًا») إذ أن الأمة العربية المنتظرة قد تكون مشغولة الآن بإسلامياتها (كالجزائر مثلاً) أو أنها قد تكون قومجية أكثر بكثير من طروحات «التجمع الوطني» السياسية القومية «المعتدلة»!!

لقد أثلجت قلب كاتب هذه السطور سطور المقالة التي كتبها مرزوق حلبي في «فصل المقال» على أنه لا يوافق على مشروع «رمي اليهود بالبحر» على حد تعبيره وأنه سيناضل ضد هذا المشروع.

٢) سخرية القدر:

في كل اجتماع انتخابات تقريبًا (ومنذ انتخابات ١٩٩٦) كان ممثل «التجمع الوطني» يسخر من التحالف مع قوى يسارية يهودية (كما سخر «التجمع» من ترشيح النائبة تمار غوجانسكي في قائمة الجبهة في الإنتخابات الأخيرة). وكان يدعي دائمًا أن هذه التحالفات في الهستدروت مثلاً هي أسرلة. وأخذ عزمي بشارة يدعي مؤخراً أن اجتهادات الجبهة الفكرية والسياسية قد أكل الدهر عليها وشرب وأن الحزب الشيوعي قد فقد وظيفته التاريخية وما زال يتحرك بفعل القصور الذاتي فقط (حسب قانون نيوتون الأول - هـ.ع.) تمامًا كما يستمر بالحركة حزب «العمل» الآن. فجاء برنامج «الإتجاه المعاكس» ليعكس الدولاب رأسًا على عقب. ففكرة الدولة لجميع مواطنيها التي طرحها «التجمع الوطني» وتغنى لنا بعبقريتها اعتبرها المحلل السياسي اللاجئ الفلسطيني ياسر زعاترة قمة في الأسرلة، والدولة ثنائية القومية هي تنازل كبير عن عروبة فلسطين وعن إسلاميتها. والأنكى من كل هذا أن المليون عربي المواطنون في إسرائيل (او كما وصفهم البرنامج بعرب الداخل) بعد أن قدموا يوم الأرض وشهدائه الستة وقدموا مظاهرة الثلاثين ألفًا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا وقدموا الـ ١٣ شهيداً في هبة أكتوبر الأخيرة وقدموا المئات من الشباب في السجون الإسرائيلية قد عادوا إلى «سكوتهم» الآن كما «تعود حليمة إلى عادتها القديمة» على حد تعبير مقدم البرنامج فيصل القاسم. فبفضل الطروحات القومية التي ينشرها «التجمع الوطني» والنائب عزمي بشارة في كل فضائية عربية تقريبًا «فازت» الأقلية القومية العربية داخل إسرائيل بإهانة قومية عربية مجلجلة ضربتها حتى الصميم. أي أن الحزب السياسي الذي كان يطلق نار «الأسرلة» على كل جسم سياسي يتحرك في الساحة السياسية وكان يزايد على اليمين وعلى اليسار، تعرض هو بنفسه لنار الأسرلة والمزايدة السياسية في برنامج «الرأي المعاكس»! إذا كانت هذه ليست سخرية القدر فكاتب السطور لا يعرف ما هي سخرية القدر.

٣) كتبة «فصل المقال»:

بعد وقوع الصاعقة سمعنا أصواتًا كثيرة من أصوات الرعد. كوكبة كاملة من كتبة المقالات في «فصل المقال»

(الصحيفة لقارئ لا يساوم) التي لم تجرؤ أن تكتب كلمة واحدة ومنذ سنين عن نقد مشروع «الإسلام هو الحل» زُجت فجأة ورغم أنفها في المعركة! ليس لأنهم ميدثيون أو مشابرون في نقاشهم مع طروحات الحركة الإسلامية بل لأن زعيمهم تلقى النيران السياسية من كمين مدبر جيداً فأخذ الكل يدافع؟ ولكن عن ماذا يدافع هؤلاء، بالضبط؟ عن الحلم العربي الذي أوهموا فيه شبابًا ذوي نفوس مرهفة ويانعة؟ عن أمة عربية لا يمكن أن تتحد في المرحلة الراهنة (تمامًا كما فشل اتحاد مصر وسوريا في أواخر الخمسينات) لأن الظروف الإقتصادية والسياسية بعيدة جداً عن ذلك. ففكرة الأمة العربية سابقة جداً لأوانها. ولكي تتحرك في الإتجاه الصحيح يجب أن تتحقق الشروط التالية:

١) أن تقوم دولة فلسطينية بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمتها إلى جانب دولة إسرائيل (وليس أن تقوم الآن دولة ثنائية القومية. فهذا النموذج فشل فشلاً ذريعًا في دولة يوغوسلاڤيا).

٢) أن تحدث في الدول العربية ثورة صناعية تكنولوجية تمامًا كما حدث في أوروبا في القرن التاسع عشر. هذه الثورة ستظهر على الساحة السياسية العربية قوى سياسية جديدة وشابة (وليست قوى سياسية شابة أخذت مراكزها بالوراثة الملكية (الأردن) أو الجمهورية (سوريا))! ويترتب على هذه القوى أن تفصل الدين عن الدولة!

٣) أن تتوفر المصالح الإقتصادية الحقيقية للإتحاد تمامًا كما يحدث الآن في دول الإتحاد الأوروبي الذي تتحد فيه دول ذات قوميات مختلفة خاضت فيما بينها حربين عالميتين (ولا تنطق كلها بلغة قومية واحدة فقط كلغة الضاد)!

إذاً كتبة «فصل المقال» أصبحوا يدافعون بجوقة واحدة عن الحلم العربي، لا بل ذهب البعض منهم بعيداً جداً فأخذ يحلل تحليلاً تلفزيونيًا محطة «الجزيرة العربية»، التي كانت محط أنظارهم عندما كان نجمهم يظهر فيها، فتوصلوا إلى نتيجة مفادها أن كل الصحفيين في المحطة يعتبرون عملهم الصحفي في محطة «الجزيرة» كمحطة في طريقهم المهني. لهذا يميل أولئك الصحفيون إلى تقديم برامج تبدو أنها ذات تعددية فكرية ولكنها في الواقع تصدر ضجيجًا فكريًا ضحلاً لا يمت بأية صلة بقيم الديموقراطية أو بالتعددية الفكرية!

مسك الختام!

ولكي لا تبقى هذه العجالة نظرية بحتة أسوق هنا النص «السينوغرافي» من المكالمة التلفونية التي تلقاها برنامج «الرأي المعاكس» من النائب عزمي بشارة (أو بالأحرى عضو الكنيست عزمي بشارة ولكن الزميلة «فصل المقال» تدأب دائمًا على تجميل وتبييض الحقائق المزعجة بالنسبة لها فتحرص دائمًا على أن تصف عزمي بشارة بالنائب فحسب!) والردود التي سمعناها في البرنامج من المحلل ياسر زعاترة (لقد استطاع كاتب السطور بعد جهد كبير من الضغط عشرات المرات على المفاتيح «إرجاع» (Rewind) و«تشغيل» (Play) و«توقيف» (Pause) في جهاز الڤيديو أن يستخلص من ضجيج الصراخ في سماعة التليفون وفي ميكروفون الأستوديو كلمات عربية مفهومة)!

الحوار:

عزمي: أنت مكلف أن تقول «شو عملت أنت بالشارع يا ياسر زعاترة؟ محدّش قرب على بيتك وحاول يحرقوا يا ياسر زعاترة! (عندما حاول الأوباش الفاشيون في الناصرة عيليت أن يحرقوا بيت النائب عزمي بشارة لم يكن بشارة في البيت. وبعد أن حاولوا أن يحرقوا البيت أعلنه عزمي للبيع)!

زعاترة: لا هذا ليس نقاشًا يا دكتور عزمي!

عزمي: أولاً وقبل كل شيء، نحن اعتمدنا موضوع المساواة والنضال من أجل المساواة (في إسرائيل، أسف أقصد الكيان الصهيوني على حد تعبير زعاترة - هـ.ع.) لأننا لا نستخف بالقضايا الجماهيرية المعيشية للناس عليك أن تتعلم أن لا تستخف بالقضايا الحياتية والمعيشية للجماهير وإلا انعزلت وأصبحت حركة صوفية وليس حركة سياسية مناضلة. إن الحركة السياسية المناضلة ترى قضايا الناس المعيشية ولا تترفع عليها! (وفي الوقت نفسه يقوم «التجمع» في حيفا بالتظاهر في وادي النسناس بالذات وهو السوق العربي الوحيد في حيفا ويستخفون بطلبات تجار الوادي أن يبتعدوا قليلاً بمظاهرتهم عن وادي النسناس وأن يتظاهروا في شارع «هچيفن» مثلاً)! نحن نريد أن نعيش في فلسطين وليس في الأردن أو في لبنان لأننا نتشبث بالأرض والوطن (اللاجئ زعاترة يعيش في الأردن عنوة وليس اختياراً -هـ.ع.).

(.. صراخ شديد بين زعاترة ومحارب والقاسم لم يفهم منه شيئًا)

عزمي: عندما تطالبنا الجماهير أن نتوقف عن الإضراب (في أحداث أكتوبر) بعد ثلاثة أيام لا نترفع عن طلب الجماهير (ولكن عندما قاد محمد بركة لجنة المتابعة إلى اتخاذ القرار بإيقاف الإضراب، تماما كما طالبته الجماهير التي يجب أن لا نترفع عنها، كان النائب عزمي بشارة من أكبر وأشد المعارضين لهذا القرار!) لذلك نحن نشكك في دورك وفي دور أمثالك! أنت واحد مشبوه! (صراخ) أنت وإبراهيم علوش (دكتور تحدث في التليفون من الأردن واتهم بشارة بممارسة الأسرلة - هـ.ع.) أشخاص مشبوهين تتطاولون على الجماهير وعلى الناس!

زعاترة: لا يا سيدي أنا لست مشبوهًا بل أنت المشبوه!

عزمي بشارة: أنت يا زعاترة حاقد على القومية العربية.

ياسر زعاترة: لا، أنت لست قوميًا فإن أبجديات القومية هو أن الصراع هو «صراع وجود وليس صراع حدود!»، عندما تتخلى الفكرة القومية عن تحرير فلسطين وعن الوحدة وعن عروبة فلسطين فماذا تبقى من فكرة القومية؟ أنت تمارس الأسرلة يا عزمي!!

●●

من المؤسف والمحزن حقًا أن يضطر النائب بشارة أن يصرخ في سماعة التليفون لكي يبعد عن نفسه شبهة الأسرلة، فهو من أكثر الناس ملائمة للـ«مديوم» التلفزيوني وهو منضبط النفس الذي يجابه الفكرة بالفكرة، ولكن رويداً رويداً ابتدأ المفكر بشارة يفقد أفكاره القومية الواحدة تلو الأخرى بعد أن طرح ياسر زعاترة ببراعة شديدة وبظهور تلفزيوني قوي ولكن بحقد شديد مجموعة من التناقضات الفكرية في الفكر والعمل السياسي لـ«التجمع الوطني»:

١) كيف يقول «التجمع أنه ضد فكرة دولة إسرائيل وهو يدخل الكنيست ويقسم الولاء لدولة إسرائيل لا بل يرشح ممثله إلى رئاسة حكومة إسرائيل؟

٢) كيف يطرح «التجمع» مرة فكرة الدولة ثنائية القومية ومرة ثانية «الدولة لجميع مواطنيها» ومرة ثالثة مبدأ الدولتين لشعبين؟ ماذا يريد بالضبط؟

٣) ماذا يستفيد العرب بالضبط من فضح طبيعة أن الدولة اليهودية ليست ديموقراطية والولايات المتحدة وأوروبا تدعم إسرائيل بدون أي حساب مع فضحها أو بدون.

وأضيف من عندي التناقضات التالية: عندما كتب إميل حبيبي في كل طروحاته السياسية أن تشبث البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في أرضها ووطنها كان صموداً وعملاً بطوليًا، سخر من طروحاته هذه عزمي بشارة في كتابه «الخطاب السياسي المبتور» فكتب ما يلي:

«وضمن ذلك تاريخ الأقلية العربية في إسرائيل، لتتبين أنه ليس تاريخ صمود وبطولات بل تاريخ أقلية تبحث عن الأمان في دولة ليست دولتها ليصبح برنامجها الوحيد القبول بالإندماج التهميشي إلى جانب دولة فلسطينية تؤدي وظيفة استقبال البعد القومي المصدر إليها»..

(يبدو أن كل أعمال التصدي للحكم العسكري الذي قام به الشيوعيون غير محسوبة في خطاب عزمي السياسي المبتور)!

أما في برنامج «الرأي المعاكس» فقال عزمي بالحرف الواحد: «نحن الجزء الصامد من شعبنا داخل وطننا يا ياسر ونحن نتشبث في الأرض ولا نرغب أن نعيش في الأردن أو في لبنان»!

(فلمن نسمع بالضبط، لخطاب عزمي السياسي المبتور أم لمداخلته السياسية التلفونية في برنامج «الرأي المعاكس»)!

عندما سمعت كلمات بشارة الأخيرة عن التشبث بالأرض والصمود عليها أحسست بشعور غريب من العودة إلى التاريخ. أو من مشاهدة نفس الفيلم مرتين. لقد كنت قد سمعت نفس كلمات عزمي هذه (وليست الكلمات التبشيرية بالقومية العربية المنتظرة) في كل مخيمات العمل التطوعي في الناصرة التي شارك فيها كاتب السطور. لقد سمعتها تنطلق من حنجرة خالد الذكر توفيق زياد. يبدو أن الكلمات الوطنية الحقيقية هي كحجارة الوادي. هي وفقط هي التي تبقى بعد مرور الموجة القومية الحالية!!

(حيفا)

من تحت الباب الى الباص

• بقلم: جهينة نخاش •

* خرجت من البيت وبيدي صحيفة «الاتحاد»، في طريقي الى محطة الباص، قرأت فيها قليلاً، وتابعت المشي سريعًا، وصلت المحطة، القيت تحية الصباح، ردت ابنة الجيران.

عاودت القراءة..

صعدت الى الباص لم أجد مكانًا للجلوس، فاضطررت للوقوف، والحديث مع ابنة الجيران في مواضيع شتى: كاللغة العربية وقضايا الساعة..

ثم قلت في نفسي: لقد مضت تلك الأيام التي كان فيها الشاب يسارع الى دعوة الفتاة للجلوس مكانه. وأنا غير آسفة على ذلك، يجب أن تتعود الفتاة على مساواتها بالشبان، في كل الظروف، لا حيث يطيب لها فقط.

قال الشاب الجالس بجانب ابنة الجيران بعد ان لاحظ الجريدة معي:

- «الاتحاد» حافظت على مستواها كلغة عربية فصحى، إنها معلّم من معالم وجودنا الوطني في هذه البلاد كالزيتون والصبّار.

- أجبت أنا بدوري: هذا صحيح.

أما ابنة الجيران فلاذت بالصمت. بعدها، طلبت احدى الطالبات الصحيفة، وأخذت تقرأ، دارت الصحيفة دورة واسعة في الباص. تذكرت ما حكاه لي والدي عندما كنت صغيرة.. كيف كانت هذه الصحيفة تُدس من تحت الأبواب، حفظًا لسرية قرائها، من موظفين عامة والمعلمين خاصة.. ياه كم تغيرنا.. ترى أكنا نتغير بغير «الاتحاد»؟

تاريخ

هذا هو اليوم الـ ... بعد المائتين.

لم يخْلُ يوم واحد من شاب أو فتاة أو كهل، يريقون دمهم على تراب هذا الوطن. حضن الأم لم يعد ملاذاً آمنًا. وإلا فكيف اخترقت القذيفة ظهر الأم لتقتل الطفلة ايمان؟

إيمان لم تكن تعدّ عبوات ناسفة، فحضن الأم لا يحمل سوى الحب والحنان والحليب. ومع ذلك قتلوها.

يبدو أن مقولة الراحل الباقي توفيق زياد: «ادفنوا أمواتكم وانهضوا» تجد ترجمتها الدقيقة في رام الله والخليل ونابلس.. فهناك، يدفنون موتاهم وينهضون..

(جامعة حيفا - يافة الناصرة)

وطأة ٣٠٠٠ عام

حول كتاب «اليهودية وتاريخ اليهود» ليسرائيل شاحك

• بقلم: نمر نمر •

* ما أصعب ان تحاول سبر أغوار معتقدات الغير الروحية والفكرية كما ترد في المراجع الدينية، لا سيما وان شرقنا يمرّ بأزمة عصبية رهيبة، جراء الاحتراب والصدام المسلح بين شعبين شقيقين، يتصارعان دون تكافؤ في المواقع، العتاد، ميزان القوى. زد على ذلك وقوف (السيدة أمريكا) بعهرها ورعونتها في ظل الادارة الجديدة بشكل خاص، وكافة الادارات السابقة عامة.

رغم هذه الصعوبة والمسالك الوعرة، تعالوا بنا نقوم بجولة خاطفة في كتاب بروفيسور يسرائيل شاحك: «الديانة اليهودية وتاريخ اليهود، وطأة ٣٠٠٠ عام»، ترجمة رضى سلمان، مراجعة مريم بري، قدّم له ادوار سعيد، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، طبعة ثانية ١٩٩٧).

المؤلف والكتاب

ب. شاحك استاذ مادة الكيميا، العضوية (متقاعد)، درّس في الجامعة العبرية في القدس. يقول عنه ادوار سعيد في تقديمه:

التقيته للمرة الأولى في أعقاب حرب ١٩٦٧، وشرعت في مراسلة منتظمة معه، يمتلك ذهنًا بحاثًا وفاحصًا شرسًا لا يلين، غالبًا ما نوّه به طلابه كأفضل الأساتذة. مُنح الجوائز على ادائه الأكاديمي.. يشهد ما تنطوي عليه الصهيونية وممارسات دولة اسرائيل من آلام وحرمان ليس فقط لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة، بل للعدد الكبير من غير اليهود ايضا، اي الأقلية الفلسطينية الذين لم يرحلوا في اثنا، عمليات الطرد عام ١٩٤٨.

يضم الكتاب ستة فصول عالجت المواضيع التالية على التوالي:

اليوتوبيا المغلقة، التحامل والمراوغة، الأرثوذكسية والتأويل، وطأة التاريخ، القوانين ضد غير اليهود، والنتائج السياسية. عدد الصفحات (١٨٠)، قطع متوسط.

الكتاب دراسة جادة عميقة في الفتاوى، المشناه والتلمود، استنادا على نصوص وردت في العهد المقدس. مع أن البون شاسع بين الكيميا، العضوية، مجال تخصص الباحث، والمعتقدات الروحية اليهودية، فقد طرق المؤلف هذا المجال محاولا استخلاص العبر والمواقف من غير اليهود (غوييم)، اي الأغيار، مستندا إلى النصوص والمراجع العبرية الدينية الروحية. ولأهمية الكتاب نكتفي فقط بالتطرق الى بعض النصوص، كما وردت في الفصل الخامس، اي القوانين ضد غير اليهود، وذلك لتحفيز القرا، الكرام على مراجعة هذا الكتاب الهام، ونحن نرنو الى مزيد من التسامح الديني بين كافة الأديان.

القوانين ضد غير اليهود

كلنا استغربنا التصريحات الرعنا، للراب عوفاديا يوسيف، حيث ينضح الإنا، بما فيه، الا ان هذه التصريحات العنصرية البشعة ضد العرب (الأغيار)، (الاسماعيليين)، لم تنبع من فراغ، أو أتت عبثًا بعد عملية عسكرية للمقاومة الفلسطينية، ضد الاحتلال والغزو الاسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع. فهذا الكاهن يستند على تلك القوانين التي تطرق اليها بروفيسور شاحك الذي يحدثنا باسهاب عن:

الهالاخاه: النظام القانوني لليهودية الكلاسيكية. كما مارسها عمليًا، اليهود كافة، من القرن التاسع وحتى نهاية القرن الثامن عشر، كما جرت المحافظة عليها حتى يومنا هذا بشكل اليهودية الارثوذكسية، وهي تقوم بالدرجة الأولى على التلمود البابلي.

دعونا نقتبس من هذا الكتاب بعض النصوص دون تعليق، تحليل او تعليل، بل نوردها كما أوردها المؤلف، وذلك للمعلومية والحيطة والحذر:

* ان قتل اليهودي بحسب الديانة اليهودية، جريمة عقوبتها الاعدام، وهي احدى الخطايا الثلاث: قتل، عبادة أوثان، وزنى. اما اليهودي الذي يتسبب بصورة غير مباشرة بقتل يهودي آخر، فهو مذنب فقط، ولكن عندما تكون الضحية من الأغيار، يختلف الوضع تمامًا (ص ١٣٠).

* القاتل من الأغيار الذي يصادف وجوده تحت السلطة القضائية اليهودية، ينبغي ان يُنفّذ فيه حكم الاعدام، سوا، أكانت الضحية يهودية أم غير يهودية، أما اذا كانت الضحية من الاغيار وتحول القاتل عن دياناته واعتنق اليهودية، فإنه لا يُعاقب (ص ١٣١).

* انقاذ الحياة: إن المبدأ الاساسي التلمودي بالنسبة للأغيار يقول بوجوب الامتناع عن انقاذ حياتهم، وعلى الرغم من أن قتلهم هكذا وبدون تحفظ ممنوع ايضا، ويعبّر التلمود نفسه عن ذلك في الحكمة القائلة بوجوب الا يُرفع الأغيار من البئر والا يُدفعون اليه (ص ١٣٦).

* الهالاخاه تفترض ان الأغيار كافة اباحيون تمامًا، تنطبق عليهم الآية القائلة بأن لحمهم هو كمثل لحم الحمير وأن قذفهم (اللمن) كقذف الخيل. ومن يملك معرفة جنسية بزوجة أحد الأغيار، لا يتعرض لعقوبة الاعدام، لأنه كُتب (زوجة قرينك) ولم يكتب زوجة الغريب (ص ١٤٦).

* على الكوهين الا يجامع عاهرة والنسا، الأغيار كافة يُعتبرن بغايا (ص ١٤٦).

* يُعتبر الأغيار كذبة بالفطرة، وغير مؤهلين للادلا، بشهادات في المحكمة الحاخامية، ومكانتهم من هذه الناحية هي نفسها، نظريًا، مكانة النسا، اليهوديات والعبيد والقُصّر، ولكنها في الواقع اسوأ على صعيد الممارسة (ص ١٤٧).

* يمنع التلمود بصورة فظّة تقديم هدية لغير اليهودي، الا ان السلطات الحاخامية الكلاسيكية لوت هذه القاعدة (ص ١٤٨).

* إن التلمود والمراجع الحاخامية القديمة كافة لا تسمح لليهودي الذي يعثر على غرض مفقود من أحد الأغيار، بالاستيلا، على هذا الغرض فحسب، بل تمنعه أو تمنعها في الواقع من اعادته، ولكن في الأزمنة الأحدث، اصدرت الحاخامية تعليمات طبقًا لقوانين البلدان (ص ١٤٨).

* تُحظر ممارسة الغش على يهودي يبيعه او بالشرا، منه بسعر غير معقول، الا ان الغش لا ينطبق على الأغيار، لأنه كُتب (لا يغشُ أحدنا اخيه)، (ص ١٤٩).

* تمنع الهالاخاه اليهود من بيع الممتلكات غير المنقولة، كالحقول والبيوت في «أرض اسرائيل» الى الأغيار. يسمح بتأجير منزل في اسرائيل لأحد الأغيار بشرطين اثنين: الا يُستخدم هذا المنزل للسكن، والا تؤجّر للأغيار ثلاثة منازل مجاورة او أكثر (ص ١٥١).

* حول الكيفية التي ينبغي ان يُعامل بها الفلسطينيون، بحسب الهالاخاه، مجرّد مسألة القوة اليهودية. فإذا كان لليهود القوة الكافية، فإن واجبهم الديني يقتضي منهم عندئذ طرد الفلسطينيين، كما يقول قادة حركة (غوش إيمونيم) والمتعاطفون معها (١٥١).

* في صلاة الصباح اليومية يوجّه كل يهودي تقي: الحمد لله لأنه لم يجعله واحداً من الأغيار، وفي الجز، الختامي للصلاة اليومية، فيبدأ بالقول: وعلينا أن نحمد اله الجميع... لأنه لم يجعلنا مثل شعوب الأرض كافة، لانها تنحني أمام الخيلا، والعدم وتُصلّي لإله لا يعين (ص ١٥٣).

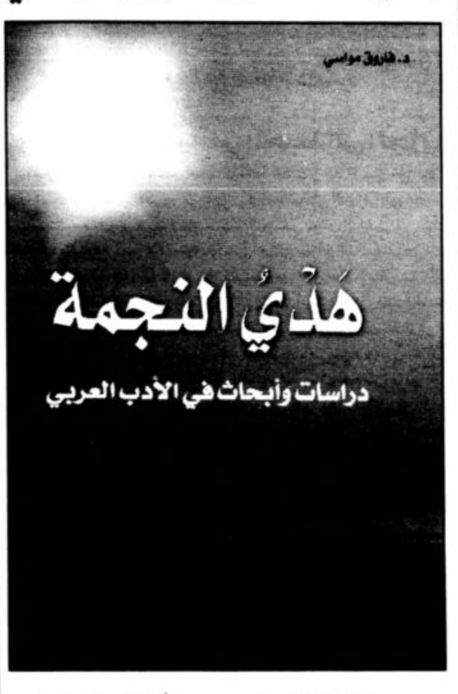
* في أهم جز، من صلاة الأسبوع (المباركات الثماني عشر)، لعنة خاصة موجهة بالأصل ضد المسيحيين وضد اليهود الذين تحولوا إلى اعتناق المسيحية وغيرهم من اليهود المارقين عن الدين: (وليفقد المرتدون كل أمل، وليهلك جميع المسيحيين على الفور)، ص ١٥٣.

* ينبغي ان يراق محتوى زجاجة النبيذ التي لمسها المسيحي، ولكن يمكن بيعها أو اهداؤها لأي كان اذا لمسها المسلم، الا انه لا يجوز ان يحتسي اليهودي نبيذها (ص ١٥٥).

* ان القرآن، على عكس «العهد الجديد»، ليس محكومًا عليه بالحرق، وهو ليس مكرّمًا مثل تكريم الشريعة الاسلامية للمخطوطات اليهودية المقدسة، الديانة المسيحية كديانة عبادة الأصنام، والاسلام ليس عبادة أوثان (ص ١٦١).

بعد هذه الجولة السريعة الخاطفة مع هذه النصوص والعيّنات، التي أشار اليها الباحث بجرأة، صدق وصراحة، دون عمليات تجميل، دون مكياج ومساحيق، بل طرق الموضوع بشكل علني، وهو يستحق شهادات التقدير والاحترام على ولوج هذا المسلك الشائك، نستطيع الجزم بصرامة وصراحة، ان الأعمال الارهابية، التخريبية، الزعرنات، قلع كروم الزيتون، قتل الأبريا،، الأطفال، النسا،، التجويع، التشريد، الترحيل، الأطواق التي يقوم بها المستوطنون في مناطق السلطة الفلسطينية، وبمباركة وغضّ النظر من الحكومة وقواتها العسكرية المختلفة، كلها مدروسة، مبرمجة، لها مرجعية، مبيتة ضد الوجود الفلسطيني في الوطن، الا أننا نجزم ثانية: (ان العتمة لن تكون على قد يد الحرامي) والحرامي عَ راسو ريشة!!!

«هذي النجمة» - كتاب جديد للدكتور فاروق مواسي



* عن «دائرة الثقافة العربية»، صدر، مؤخراً، للدكتور فاروق مواسي، كتاب جديد يحمل عنوان «هذي النجمة» يضم دراسات وأبحاثًا حول الأدب العربي.

جا، الكتاب في (٢٢٢) صفحة من القطع الكبير.

ويضم الفصول التالية: دراسات في الشعر (في الشعر الفلسطيني وفي الشعر عامة) ودراسات في أنواع نثرية (في الأدب القديم وفي القصة والرواية) ودراستان حول إصدارين حديثين (١ - قدسية مدينة القدس في أدب الانتفاضة. ٢ - قرا،ة في كتاب «صراع المقهور مع السلطة»).

سبق أن صدر للمؤلف أحد عشر كتابًا في الدراسات والنقد الأدبي، فضلاً عن مجموعاته الشعرية المتعددة.

«تجليات الأنا في شعر ابن الفارض»

* ما زال التراث العربي عامة يحظى باهتمام الباحثين والكتاب، ويحظى التراث الصوفي بأهمية أكبر في جهد هؤلا، الباحثين، ذلك التراث الذي لا تنقضي عجائبه، ولا تنفد كنوزه. وليس أدل على ذلك من هذا الكتاب القيّم الذي ألفه الباحث الكويتي عباس يوسف الحداد تحت عنوان «تجليات الأنا في شعر ابن الفارض». يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير وصدر عن رابطة الأدبا، في الكويت مؤخراً.

لقد حاول المؤلف البحث في تجليات الأنا الشعرية عند ابن الفارض كواحدة من أهم الأدا،ات الشعرية الصوفية في نصه والتي تسمح برحابتها الدلالية ان تكون انفتاحًا على نصه الشعري. فالأنا لديه بداية تفارق المفاهيم والأطر المعرفية والفلسفية السابقة التي تحصر الأنا في حيز تعريفي جامع مانع في حقل علمي محدد. ان الأنا تأخذ هنا سماتها الفارقة من خلال خصوصية التجربة الشعرية الصوفية عند ابن الفارض. فهي منطلق الشعرية، وحضورها الطاغي يمثل نواة النص الشعري، انها مركز الدلالة المتغيرة المتعددة التي تشير الى الفرد «أنا» كما تشير الى المجموع «نحن».

وعبر أربعة فصول كبيرة يتجه المؤلف الى تلمس تجليات تلك الأنا في علاقتها بالذات وبالآخر، فيدرس في الفصل الأول مفهوم التجربة الشعرية الصوفية.

وفي الثاني يقف عند مفهومي الانفصال والاتصال وعلاقة الأنا بهما، ثم انعكاس الأنا في مرائيها المتعددة مثل مرآة الذات ومرآة الآخر.

يلاحظ من مطالعة الفصول ان الحضور الثري للأنا في نص ابن الفارض لا ينفصل عن سعيه الدائم ومجاهدة الصوفي لتبديل الصفات البشرية للأنا بالصفات الإلهية تحقيقا لمبدأ الحب الإلهي القائم لديه على «أنا وأنت في الحب»: «أنا».

وهو ما يبتعد فنيًا بالأنا عن أحادية الدلالة التي لازمتها في نصوص شعرية صوفية سابقة، حيث تتأكد هنا خصوصية الأنا من كونها المحتوى الفني لرؤيته وتجربته الصوفية الخاصة في الفنا، والاتحاد، مما يجعل تعدد الدلالة أمراً ملموسًا وظاهراً في سمات فنية عديدة منها عنصرا الانفصال والاتصال، فهو دائم النزوع نحو التخلص من كثافة الدنيا وعلاقتها راغبًا في الاتصال بعالم الحقيقة، العالم الأول.

«... إلاّ شاس ؟!» - جديد سلسلة «أوراق اسرائيلية» في «مدار»

برهان إضافي على استحالة تذويب الهوية الشرقية في اسرائيل

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

..إلاّ «شاس» ؟!



علمانية، قومية واستشراق في السياسة الإسرائيلية

أمنون راز كركوتسكين

أمام تمثال الحاخام عوفاديا: «الصهيونيون الحقيقيون هم نحن»

توم سيغف

3 أوراق اسرائيلية

مدار

* عن سلسلة «أوراق اسرائيلية» التي ينشرها المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) في رام الله صدرت، مؤخراً، الكراسة رقم (٣) بعنوان «.. إلا شاس؟!» من إعداد وتقديم محرر السلسلة محمد حمزة غنايم.

تضم الدراسة دراستين: الأولى بعنوان «علمانية، قومية واستشراق في السياسة الاسرائيلية» بقلم أمنون راز كركوتسكين. والثانية بعنوان «أمام تمثال الحاخام عوفاديا: الصهيونيون الحقيقيون هم نحن» بقلم توم سيجف.

وفيما يلي النص الكامل للمقدمة التي كتبها محمد حمزة غنايم: مع أنها توغلت عميقا في اليمين، وفي المزاحمة على موقع تحت مظلة الصهيونية السياسية الأكثر تطرفا، وكانت، منذ تأسيسها، شريكة في جميع الائتلافات الحكومية، إلا ان حركة السفارديم «الحرديم» الدينية «شاس»، ما تزال تعامل باعتبارها التهديد الأبرز للمجتمع الاسرائيلي الجديد، وما تزال «نبتة غريبة» على الحلبة السياسية الاسرائيلية، حتى انها بدت مرة بنظر الكثيرين على هيئة «شيطان»!

قدمت «شاس» منذ تأسيسها، نموذجًا مختلفا في الشراكة السياسية داخل اسرائيل، لعله السبب الحقيقي وراء محاولات تهميشها وتحميلها كافة شرور الدولة العبرية، وتصويرها بالجماعة الجشعة التي تهدد سلامة «المجتمع المتنور» وسلامة القانون.

لكن حقيقة الحملة «الاشكنازية» باسم الدولة ومستقبلها، التي قادتها حركات كثيرة في اليسار الصهيوني ضد «شاس» منذ يومها الأول («ميرتس» بزعامة الوني وسريد في البداية، لتنضم اليها في انتخابات ايار ١٩٩٩ حركة «شينوي» بقيادة يوسف لبيد)، لم تكن سوى «سيف ذو حدين» ارتد الى أصحابه، لتنجح هذه الحركة الشعبية الجارفة (من ست مقاعد في أول تجربة برلمانية لها الى ١٧ مقعدا في البرلمان الحالي) في تقديم البرهان الاضافي على استحالة تذويب الهوية الشرقية في الثقافة والمجتمع والسياسة الاسرائيلية، من خلال نموذجها الجديد للاندماج والشراكة المختلفة، القائمة على «المصلحة»، أولا وقبل كل شيء، «.. لكنها الشراكة غير المؤسسة على نفي الهوية الثقافية وعلى قبول قيم الثقافة الاسرائيلية - الصهيونية المهيمنة»، كما يكتب صاحب الدراسة الأولى في هذه الأوراق، الباحث في التاريخ اليهودي، أمنون راز.

الدراستان المنشورتان هنا تحاولان ذكر سيرة ما حدث، بإعادة ترتيب الوقائع والملابسات المختلفة، التي حملت حركة يهودية شرقية قامت على أساس فصل الدين عن الدولة، وانتزعتها من «خانة السلب» السياسي بالتحديد لتجعلها اكثر الحركات الاجتماعية نشاطا وحضورا وقوة وسطوة ايضا على أهم حلبة سياسية في اسرائيل - البرلمان. ويتوقف الكاتبان عند المفارقات الكثيرة التي جعلت «شاس» تقدم موقفا سياسيا شاملا، وتعرض - من خلال شخص زعيمها آريه درعي، القابع في السجن بتهمة الرشوة - نموذجا واقعيا للغاية لعلمنة السياسة الاسرائيلية، يشدد على فصل النقاش بين الدين والسياسة.. ومع ذلك، ما زالت ترمى بنفس الداء: الخلط بين الاثنتين.

على رغم ذلك كله، وربما بسبب ذلك، يطرح السؤال: ما دامت هناك أحزاب «حرديم» - ولكنهم اشكناز - اخرى، توفر دعمها السياسي مقابل المال، وما دامت «شاس» تمضي في نفس النهج أيضًا، لماذا يظل من الأسهل تقبل سلوك «اجودات يسرائيل» السياسي التقليدي على سبيل المثال، على تقبل موقف حزب يطرح الكثير من الاسئلة امام «الاسرائيلية الجديدة»، وأمام سياسة الفئات العليا فيها؟ هل حركة «شاس» القادمة من أحياء الفقر، تشكل حقا خطرا على العلمانية الاسرائيلية الجديدة، فقط لأنها تمكنت - بسلوكها السياسي على مدار قرابة عقد ونصف تقريبا - من تطوير وعي الهوية الشرقية لديها، وعي الضائقة والتمييز الطائفي، وتحويله الى «شمولية في التماثل السياسي» كما يكتب راز هنا، دون ان تقول بصراحة انها تمس العصب الحساس في الثقافة (وعلم الاجتماع وربما «الإناسة» أيضًا!) الاسرائيلية؟!

***

من ناحيته، يتناول المؤرخ توم سيجف في مقالته الثانية في هذه الورقة حركة «شاس» بمنظور أشمل، باعتبارها جزءًا من النسيج الاجتماعي اليهودي الملون - ابتداء بـ «الحرديم» الاشكناز، مرورا بالسفارديم، وصولا الى أحزاب اليمين والوسط واليسار.. كلهم، «إلا شاس» - كما تقول أصول اللعب على حلبة السياسة الاسرائيلية - «كوشير»، وتبقى الحركة التي ما تزال تحتفظ بزعيم اشكالي وعنصري لها على هيئة الراب عوفاديا يوسيف، خارج دائرة الاجماع القومي الصهيوني، مع انها شريكة في الائتلافات الحكومية المتعاقبة، منذ تشكيلها حتى يومنا هذا، بل تتبارى في التعبير عن أهداف الصهيونية السياسية الأكثر تطرفا وإثارة للجدل: الاستيطان في أراضي الدولة الفلسطينية.

بين قيادة آريه درعي (السجين آريه درعي، الآن!) وقيادة ايلي يشاي، الوزير في حكومة شارون، شوط طويل قطعته «شاس» من الاعتدال الى التطرف في معاداة العرب والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، يبدو فيه موقفها الحالي وللوهلة الأولى مستهجنًا وغريبًا، كونها قامت باسم فئات مجتمعية مضطهدة، ويقع عليها ظلم مشابه لما يعانيه الفلسطينيون. ونحن واجدون في دراسة راز محاولة لتفسير مواقف درعي السياسية المعتدلة، لكنه لا يجد سوى أن «مؤامرة العلمانية الصهيونية» على حزب السفارديم الأكبر في اسرائيل (مرة كان الليكود قريبا من هذه التسمية، وباسمهم وصل مناحم بيغن للسلطة في العام ١٩٧٧)، هي ما حيّد الحركة اولا عن مسار التأثير السياسي (بعد أن دعمت التصويت على أوسلو الأولى والثانية والثالثة، ودعمت اتفاقات الخليل وواي ريفر وشرم الشيخ وطابا) ومن ثم أوصلها الى موقع العداء البارز لحقوق الشعب الفلسطيني، كما يعبر عنه زعيمها السياسي الحالي وخليفة درعي، الوزير ايلي يشاي، وكما تشي به بل تقوله بوضوح «صواريخ» عوفاديا يوسيف الموجهة الى «أبناء اسماعيل»..

وفي ذلك فان الدراستين هنا لا تجيبان على السؤال: ما دامت «شاس» امتلكت مثل هذه الطاقة على دفع عملية السلام، باسم «ثلث الاسرائيليين» على الأقل، فلماذا هي في اليمين الآن، ولا تكتفي بسبعة عشر مقعدا هناك، بل تتبارى في التعبير المتطرف عن مبادئ الصهيونية السياسية؟

يمكن لهذه الاسئلة، اذن، ان تشكل مدخلا واقعيا جدا لدراسة «شاس» على حقيقتها، وربما لدراسة فرص العملية السياسية كلها وفي ضوء ما تملكه من وزن برلماني وشعبي (ثلث الاسرائيليين تقريبا يهود شرقيون).

***

الدراستان هنا، الى جانب ذلك كله، لا تشكلان بديلا للحاجة الى التوسع في دراسة نشوء وتطور وتعزز قوة «شاس»، فذلك مشروع نرى انه جدير بأن يتم بصورة أوسع وأشمل. وتبقى هذه الورقة مساهمة أخرى في فهمها كحركة شرقية في اليمين..

باولو كويلهو في «روايات الهلال»

* صدرت حديثًا رواية «ڤيرونيكا تقرر أن تموت» للروائي البرازيلي الشهير باولو كويلهو ضمن سلسلة «روايات الهلال» القاهرية. وهي من أعماله الأخيرة، وتدور على أهمية الاستماع الى عواطفنا كما يقول المؤلف! وهو استوحاها من تجربته الشخصية في المستشفيات العقلية التي سبق أن دخلها أكثر من مرة.

وساهم صدور هذه الرواية في إحداث بعض التغييرات في القانون البرازيلي، اذ تم الافراج عن مشروع قانون تأخر صدوره عشرة أعوام يقضي بوجود طرف ثالث الى جانب الطبيب والمستشفى للتثبت من حال أي مريض متهم بالجنون. وصدرت هذه الرواية في العام ١٩٩٩. ويواصل كويلهو دوره فيها كروائي ملهم للأفراد والأمم لتغيير نمط الحياة الخاص والعام.

ولد باولو كويلهو في البرازيل في ريو دي جانيرو العام ١٩٤٧. وقبل تفرغه للكتابة الروائية كان مهتمًا بالكتابة المسرحية والإخراج المسرحي وكتابة الأغاني لبعض أشهر مطربي البوب البرازيليين، وعمل في الصحافة وإعداد البرامج التلفزيونية.

صدرت أولى رواياته العام ١٩٨٧ تحت عنوان «الحج» متزامنة مع روايته الشهيرة «الكيميائي» التي ترجمت الى لغات عدة ومن بينها العربية وقام بترجمتها الروائي المصري بها، طاهر وصدرت في سلسلة «روايات الهلال» ايضًا. وبلغت هذه الأخيرة أكثر من عشرين مليون نسخة مبيعًا في العالم أجمع.

خمسة كتب جديدة للأطفال

ماذا قالتِ الطُّيور ؟!

تأليف: محمد علي طه

رسوم: مارون قعبور

مركز أدب الأطفال

* عن مركز أدب الأطفال في الكلية العربية للتربية في حيفا صدر، مؤخراً، الكتابان:

* «أنا يوسف يا أبي»: الكتاب محاولة من الشاعر نعيم عرايدي لتبسيط قصيدة «أنا يوسف يا أبي» للشاعر محمود درويش، وتعتبر هذه المحاولة متميزة بسبب كون القصيدة أعدت للكبار، وتم تبسيطها للصغار لتخاطب وجدانهم، ويعتبر النص ملائمًا للعلاج بواسطة الأدب. وتضع القصيدة الطفل أمام صورة قاسية قد يواجهها على أرض الواقع وقلّما نجدها في شعر الأطفال.

لوحات الكتاب بريشة الفنان عبد عابدي ومستوحاة من جو القصيدة.

* «قوس قزح»: قصة من تأليف الكاتب عبد الله عيشان، رسومات: إيرينا كركبي، مراجعة لغوية: لبنى صفدي. تدور أحداث القصة حول سبع نجوم تزحلقت من السماء وسقطت على الأرض فزينتها، وعندما عادت الى السماء اكتأبت الأرض فمنحتها النجوم الجمال وقوس قزح، ومنذ ذلك الوقت يخرج الأطفال في بداية فصل الشتاء من كل عام لمشاهدة القوس الذي تبعثه النجوم احتفالاً بذكرى عودتها الى السماء..

كما صدرت عن المركز نفسه ثلاثة كتب جديدة للكاتب محمد علي طه وهي:

١. «ماذا قالت الطيور؟»: رسوم مارون قعبور. وتدور أحداث الكتاب حول موضوع البيئة.

٢. «العصفورة العجيبة»: رسوم مارون قعبور. وتسيطر على أحداث القصة أجواء الحكايات الشعبية إذ تتحول في نهاية القصة العصفورة الى عروس وتتزوج من الشاطر حسن.

٣. «وجبة فطور»: رسوم: ايرينا كركبي. وتدور أحداث القصة حول طفل يفقد شهية الأكل مما يقلق الأهل ويضطرهم للبحث عن وسيلة لإغراء الطفل على الأكل.

دوري ابطال افريقيا: فوز المريخ على شباب بلوزداد ٢-صفر

* ام درمان (السودان) - و.ص.ف - فاز المريخ السوداني على شباب بلوزداد الجزائري ٢-صفر امس الاول السبت في ام درمان في ذهاب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل نجم الدين حسن (٤٦ من ركلة جزاء) وعبد المجيد جعفر (٨٥) الهدفين.

ويلتقي الفريقان ايابا في الجزائر بعد اسبوعين.

فوز تاسكر على الترجي ٢-١

وفاز تاسكر الكيني على الترجي التونسي ٢-١ امس الاول السبت في نيروبي.

وسجل فرانكلين اوبياري (٢٢) وخافييت واويرو (٨٩) هدفي تاسكر، وعلي الزيتوني (٥١) هدف الترجي.

ويلتقي الفريقان ايابا بعد اسبوعين في تونس العاصمة.

كأس الكؤوس الافريقية: فوز الزمالك على نكانا ٢-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الزمالك المصري حامل اللقب على نكانا الزامبي ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي.

وسجل ابراهيم حسن (٦٣) وحسام حسن (٨٩ من ركلة جزاء) الهدفين.

فوز النادي الافريقي على سان لوك ٢-صفر

* وفاز النادي الافريقي التونسي على سان لوك من الكونغو الديموقراطية ٢-صفر في تونس.

وسجل نبيل كوكي (٥٥ من ركلة جزاء) وخالد المويلحي (٨٨) الهدفين.

كأس الاتحاد: فوز النجم الساحلي على اوزيريان ٢-صفر

* سوسة (تونس) - و.ص.ف - فاز النجم الساحلي التونسي على اوزيريان الكيني ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في سوسة (وسط).

وسجل قيس الغضبان (٣٠) وقيس الزواغي (٨٨ من ركلة جزاء) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في نيروبي.

تعادل الوداد البيضاوي ونديامبور ١-١

وتعادل الوداد البيضاوي المغربي مع ندياميور السنغالي ١-١ في نفس المسابقة في الدار البيضاء.

وسجل مراد الراجي (٢١) هدف الوداد، وتراوري ابيبو (٩٠) هدف ندياميور.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في دكار.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تثبيت السعودية والامارات في حال تأهلها على رأس احدى المجموعتين

* نيقوسيا - و.ص.ف - ثبتت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في نهاية الاسبوع قرار وضع السعودية على رأس احدى المجموعتين في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، على ان تكون الامارات على رأس المجموعة الثانية في حال نجحت في تخطي الدور الاول.

ولم يطرأ اي تغيير على القرارات الاساسية بعد الاجتماع الذي عقد في سنغافورة.

واعتمدت لجنة المسابقات في تحديد رأسي المجموعتين على نتائج المنتخبات في كأس العالم وكأس آسيا في الدورات الثلاث الماضية، فجاءت السعودية والامارات في المركزين الاولين حسب النتائج الفنية.

وفي حال فشلت الامارات في تخطي الدور الاول فان الصين ستكون على رأس احدى المجموعتين.

وتأهلت حتى الان ٦ منتخبات الى الدور الثاني هي العراق والبحرين والسعودية وقطر وايران واوزبكستان.

وستوزع المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الثاني الحاسم على خمس مستويات، وفي المستوى الثاني هناك الصين وايران، وفي المستوى الثالث العراق وقطر، وفي المستوى الرابع اوزبكستان ولم تعرف هوية المنتخب الثاني، وكذلك الامر بالنسبة الى هوية المنتخبين في المستوى الخامس.

يذكر ان قرعة الدور الثاني الحاسم ستجري في بانكوك في ١ حزيران المقبل.

كأس انكلترا: اوين يهدي ليفربول اللقب

* لندن - و.ص.ف - اهدى مايكل اوين فريقه ليفربول كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ارسنال ٢-١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول السبت على ملعب «ميلينيوم» في كارديف بتسجيله هدفي فريقه.

وسجل اوين هدفيه في الدقيقتين (٨٣ و٨٨)، بعد ان تقدم ارسنال عبر السويدي فيردريك ليونغبرغ (٧٢).

وهو اللقب الثاني لليفربول هذا الموسم بعد فوزه بكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اثر تغلبه على برمنغهام بركلات الترجيح في شباط الماضي، كما انه مدعو الى مواجهة الافيس الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء المقبل في مدينة دورتموند الالمانية.

واللقب هو السادس لليفربول ايضا في هذه المسابقة، علما بان الرقم القياسي بحوزة مانشستر يونايتد (١٠ القاب).

كأس العالم للناشئين: عمان في المجموعة الثالثة

* بورت اوف سباين - و.ص.ف - اوقعت قرعة نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) التي سحبت في بورت اوف سباين المنتخب العماني ضمن المجموعة الثالثة الى جانب اسبانيا والارجنتين وبوركينا فاسو.

والمنتخب العماني هو ممثل العرب الوحيد في هذه البطولة المقررة من ١٤ الى ٣٠ ايلول المقبل في ترينيداد وتوباغو.

وضمت المجموعة الاولى ترينيداد توباغو وكرواتيا واستراليا والبرازيل، والثانية الولايات المتحدة واليابان وفرنسا ونيجيريا، والرابعة مالي والبارغواي وايران وكوستاريكا.

كأسا الابطال والكؤوس: سحب قرعة النسختين الاخيرتين قبل الانتقال الى دوري السوبر

* نيقوسيا - سحبت الاسبوع الماضي في سنغافورة قرعة الدور الاول من مسابقتي كأسي الابطال والكؤوس الاسيويتين في كرة القدم في نسختيهما الاخيرتين ذلك لانهما ستندمجان في مسابقة واحدة اعتبار من موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ سيطلق عليها تسمية دوري السوبر الاسيوي.

ويشارك في مسابقة كأس الابطال ٢٣ فريقا، في حين يخوض غمار كأس الكؤوس ٢٥ فريقا.

وراعت القرعة الفصل بين الفرق العراقية والكويتية في الدور الاول فقط. وهنا البرنامج:

كأس الابطال

الحكمة (لبنان) - بطل ايران (او بيروزي الايراني في حال توج بطلا للمسابقة هذا الموسم)

الفيصلي (الاردن) - بطل السعودية

القدس (فلسطين) - بطل اليمن

جبلة (سوريا) - بطل الكويت

بطل العراق - بطل قطر

الوحدة (الامارات) - بطل ايران (او تجنبه القرعة اللعب في الدور الاول في حال لم يفز بيروزي الايراني بلقب المسابقة هذا الموسم)

بطل تركمانستان - بطل اوزبكستان

بطل كازاخستان - بطل طاجيكستان

بطل فيتنام - سوندرز (سريلانكا)

بطل هونغ كونغ - بطل ماكاو

بطل ماليزيا - داليان (الصين)

بطل جزر المالديف - بطل بنغلادش

بطل تايلاند - بطل سنغافورة

بطل اندونيسيا - بطل اليابان (او تجنبه القرعة في حال فوز جوبيلو بلقب المسابقة هذا الموسم)

واعفت القرعة من اللعب بطل المسابقة هذا الموسم او ممثل اليابان، وانيانغ شيتا الكوري الجنوبي.

يذكر ان الدور نصف النهائي والنهائي للمسابقة هذا الموسم سيقامان من ٢٤ الى ٢٦ ايار الحالي بضيافة سامسونغ الكوري الجنوبي وبمشاركة بيروزي الايراني، وجوبيلو ايواتا الياباني وبافلودار الكازاخستاني.

كأس الكؤوس

بطل قطر - بطل ايران

بطل اليمن - بطل الاردن

بطل الامارات - السالمية (الكويت)

الاقصى (فلسطين) - بطل العراق

تشرين (سوريا) - بطل السعودية (او تجنبه القرعة في حال فوز الشباب بلقب المسابقة هذا الموسم)

بطل تركمانستان - بطل كازاخستان

بطل قيرغيزستان - بطل اوزبكستان

بطل هونغ كونغ - بطل سريلانكا

بطل جزر المالديف - بطل اندونيسيا

الجيش (باكستان) - بطل فيتنام

بطل سنغافورة - بطل اليابان (او تجنبه القرعة في حال فوز شيميزو بولسه باللقب هذا الموسم)

واعفت القرعة بطل المسابقة او ممثل اليابان الثاني، او ممثل السعودية الثاني، وشونبوك هيونداي (كوريا الجنوبية)، وشونغ كينغ (الصين) وبطل تايلاند.

يذكر ان الدور نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس الكؤوس لهذا الموسم سيقامان من ١٧ الى ١٩ ايار الحالي في جدة بضيافة نادي الشباب السعودي ويشارك فيها ايضا الاستقلال الايراني وشيميزو بولسه الياباني وداليان الصيني.

ويقام الدور الاول للمسابقتين لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ اعتبارا من ٢٦ تشرين الاول المقبل، ويقام الدور نصف النهائي والنهائي لكأس الابطال من ٢٦ الى ٢٨ نيسان ٢٠٠٢، والدور نصف النهائي والنهائي من مسابقة كأس الكؤوس من ١٩ الى ٢١ منه.

وفاة ديدي صانع العاب منتخب البرازيل في مونديالي ٥٨ و٦٢

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - توفي لاعب المنتخب البرازيلي السابق وبطل العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ فالدير بيريرا المعروف ب«ديدي» امس الاول السبت في ريو دي جانيرو عن عمر يناهز ٧٢ عاما بحسب تلفزيون «غلوبو نيوز» المحلي.

وكان ديدي ادخل الى مستشفى في ريو دي جانيرو منذ ٢٥ نيسان الماضي حيث خضع لعملية جراحية في الرئة واستئصال جزء من امعائه. وواجه ديدي صعوبات بعد العملية واصيب بالتهاب في الرئة ووضع تحت جهاز التنفس الاصطناعي.

واعلن الاطباء الخميس الماضي ان ديدي قد يموت في اي وقت من الاوقات.

مونديال ٢٠٠٢: تدشين ملعب جديد بالقرب من سيول

* سيول - و.ص.ف - دشن رسميا امس الاحد في سيول ملعب «سوون ستاديوم» ثاني الملاعب العشرة التي ستستضيف مباريات نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وافتتح الملعب، الذي يتسع لـ٤٣١٨٨ متفرجا ويقع على بعد ٥٠ كلم جنوب سيول، خلال حفل بهيج تلته مباراة افتتاحية لدورة دولية للشباب بمشاركة ٩ دول.

وكان الملعب الاول وهو «مونسو ستاديوم» في اولسان افتتح في ٢٨ نيسان الماضي. وبلغت كلفته ١١٤ مليون دولار ويتسع لـ ٤٣٥٥٠ متفرجا.

بطولة انكلترا: خسارة مانشستر يونايتد وفوز ليدز في مباراتين مؤجلتين

* لندن - و.ص.ف - خسر مانشستر يونايتد الذي احتفظ بلقب البطل امام مضيفه ساوثمبتون ١-٢، وفاز ليدز على ضيفه برادفورد ٦-١ في مباراتين مؤجلتين من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمتا امس الاحد.

في اللقاء الاول، سجل غيغز (٧١) هدف مانشستر يونايتد، وبراون (١١ خطأ في مرمى فريقه) وباهارس (١٥) هدفي ساوثمبتون.

وفي المباراة الثانية، سجل فيدوكا (١٤) وهارت (١٩) وباكه (٢٧) وسميث (٣٨) وكيويل (٤٣) وبوير (٨٤) اهداف ليدز، ووارد (٢٢) هدف برادفورد.

وصعد ليدز الى المركز الرابع برصيد ٦٥ نقطة، بفارق نقطة خلف ليفربول، ويفارق الاهداف امام ايبسويتش.

ويلتقي غدا الثلاثاء، نيوكاسل مع ارسنال.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد	٨٠ نقطة من ٣٧ مباراة
٢- ارسنال	٦٩ من ٣٦
٣- ليفربول	٦٦ من ٣٧
٤- ايبسويتش	٦٥ من ٣٧
٥- ليدز	٦٥ من ٣٧

تأجيل زيارة بيتار القدس إلى سخنين غداً

* قرر المسؤولون في بلدية سخنين وعلى رأسهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا تأجيل زيارة فريق بيتار القدس إلى المدينة والتي كانت مقررة غدا الثلاثاء لاجراء مباراة ودية مع فريق اتحاد ابناء سخنين.

وقد تم ذلك بالتشاور مع رجل الأعمال سليمان ذياب وكيل شركة «سلكوم» وأحد المبادرين لهذه المباراة، بعد ان تبين ان الجماهير العربية في البلاد ستحيي غداً الخامس عشر من ايار ذكرى النكبة!!

وتم ابلاغ الفريق المقدسي بالأمر، على ان يحدد موعد جديد يناسب الطرفين لاجراء مثل هذه المباراة.

مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين حميد غنايم يصرح:

نهاية حلوة المذاق لمسلسل مشبوه

* بعد ان فشلت جميع المحاولات لثني القيمين على دوري كرة القدم لطالبات صفوف التواسع والمنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل، زهق الباطل. فيوم أمس الأحد جرت مباراة نصف النهائي في كرة القدم لبطولة اسرائيل لطالبات هذه المرحلة الدراسية على أرض ملعب كرمئيل بين طالبات المدرسة الاعدادية «ب» سخنين ومدرسة جولدا مئير حولون وفازت الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٢:١ وتأهلت إلى المباراة النهائية التي ستكون امام علوميم رمات هشارون.

وقد امتاز في المباراة جميع طالبات سخنين وخاصة حارسة المرمى رنين زبيدات التي صدت ضربة جزاء من ١١م والطالبة ميسون طربيه التي سجلت هدفي الفوز.

وقد انضمت الاعدادية «ب» سخنين إلى طالبات ٧ - ٨ من المدرسة الاعدادية «أ» سخنين اللاتي تأهلن من قبل إلى المباراة النهائية لبطولة اسرائيل أيضاً لطالبات ٧ - ٨ وقد تقرر موعد مباراتي النهائي في تاريخ ٢٠٠١/٥/١٧، ويتوقع ان تجريا في كرمئيل.

كل الاحترام لطالبات سخنين وللمدربين رزق غنايم وعمر زبيدات ونأمل لهم الفوز بالمباراتين والحصول على بطولة اسرائيل للجيلين.

ومن الجدير ذكره ان لاعبات الصفوف التاسعة ستشاركن في العاب المكبياه لهذه السنة.

إلى من يهمه الأمر في اكسال

* عقدت ادارة هبوعيل اكسال اجتماعا لخصت فيه السنة الحالية حيث بحثت جميع الأمور والقضايا التي أدت إلى هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية ومن ثم استخلاص العبر والدروس من المشاكل التي واجهت الفريق وعلى النطاق الاداري والمهني.

وقدم المدير الاداري جمال دراوشة والمدير المهني فياض شلبي استقالتهما حيث وعدا بدعم الفريق مهنياً واداريا ضمن نطاق عملهما في المجلس المحلي. وتم الاتفاق على أن يستمر محمود زرزور شلبي ومحمد محمود دراوشة في قيادة الفريق بضم أشخاص جدد للادارة.

وقد وجهت اسئلة للمدير المهني فياض شلبي وجمال دراوشة لسبب تركهما الفريق معللين قائلين:

«ان هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية يأتي بعد فشل نابع من اللاعبين والجهاز المهني ونحن كجهاز اداري للفريق لا ننكر اننا شركاء في الفشل. وضمن عملنا في المجلس المحلي سنساند الادارة المقبلة قدر الامكان بدون طمع في اي منصب او التزام رسمي في الفريق.

وعن الهجوم العنيف والانتقادات الموجه للطاقم الاداري في وسائل الاعلام وخاصة الانتقاد غير الموضوعي وغير المهني بقدرات المدير المهني فياض شلبي من قبل بعض اللاعبين والمدير السابق حسين زعبي في هذا المجال استغني عن الرد على هؤلاء اللاعبين لأن قسماً منهم لا يستحق الرد والاهتمام والاعتبار.

أما بخصوص تصريحات المدير السابق حسين زعبي وكأنه هو المنقذ والمخلص المنتظر للفريق مما يثير الدهشة والغرابة والتعجب بأن هذا الانسان أصبح ينتقد ويقيم الناس بشن هجوم عليّ بشكل شخصي حيث يذكر بأنني غير مؤهل وغير كفؤ ولا أملك القدرات والاعتمادات الكافية الادارية والمهنية لقيادة الفريق ويشهد الواقع ويعرف القاصي والداني بأنني أملك الشهادات المؤهلة والمعتمدة. وليس ذلك من باب التفاخر والاعتزاز وانما الواقع والعمل يؤكدان على ما أقول فانني حاصل على شهادة تدريب من قبل معهد «وينچيت» لتدريب كرة القدم واللياقة البدنية وأيضاً حائز على شهادة ادارة رياضية من معهد «وينچيت» كذلك أعمل مدرسا للتربية البدنية وحاصل على اللقب الثاني للادارة الرياضية. اضافة إلى ذلك فانني لعبت وضحيت كلاعب في الفريق مدة عشرين عاماً وشاركت في الانتصارات والانجازات التي حققها وكذلك في تقدم عجلة كرة القدم الكسلاوية.

«وأما أنت يا حضرة المدير السابق حسين زعبي أسألك سؤالا واحدا: ماهي قدراتك ومؤهلاتك وخبرتك في الكرة الرياضية فمن حق جمهورنا ان يتأكد ويتحقق من السيرة الرياضية لكل واحد منا». فما هو ماضيك الاداري؟!!! وانجازاتك العلمية؟ مع انني متأكد كل التأكد انت حصلت على شهادة الصف الثامن اعدادي. فانتقدت عملنا الاداري وخبرتنا ومدى معرفتنا بكرة القدم. فأود ان اذكرك ايها المدير عندما كنت مديراً للفريق في الدرجة الثانية في احدى المباريات عندما ابعد حكم المباراة لاعبا من فريقنا قمت حضرتك بشكل مذهل ومضحك وطلبت من المدرب ادخال لاعب مكان اللاعب المبعد. ان دل هذا انما يدل على مدى المامك بقوانين وقواعد لعبة كرة القدم!!

وما زلت تنتقد عملنا الاداري بأننا أشخاص عديمو المسؤولية. فهنا أود ان اذكر حضرتكم ان نسيتم وتناسيتم بان فريق اكسال في الدرجة القطرية لم يكن مؤمناً صحيا في ظل عهدكم مع ان التأمين الصحي كان يكلف اللاعب الواحد خمسين شاقلا سنويا فقط، وحضرتكم لم يفعل ذلك ولسوء ادارتكم مما دعا الادارة التي برفقتك ان تتحمل عقبات ونفقات اجراء عملية جراحية لأحد اللاعبين على حساب الفريق الخاص.

من هذه الأمور التي حدثت هناك أمثلة بسيطة وكثيرة تعبر عن مستواك المهني والاداري. ولكن ماذا نقول؟ أصبحت انسانا محظوظا فأغلب الأمور التي تقول عنك في الصحافة المكتوبة فكنا نود ان نفهم حضرتك ولو لمرة واحدة ماذا تقول في التلفاز أو في الراديو من كلام لا يجدد شيئاً فيكون غير مفهوم للسامع. في هذا المقام استشهد بقول الخليفة الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه والتزم عنده».

ادارة هبوعيل اكسال

عنهم: جمال دراوشة وفياض شلبي

يوم رياضي في مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية في باقة الغربية

نظمت مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية في باقة الغربية، نهاية الأسبوع الماضي، يوماً رياضياً، افتتحه مدير المدرسة، منير درويش، بكلمة حثّ فيها طلاب المدرسة على التحلي بالروح الرياضية والتسامح.

ثم انطلقت نشاطات اليوم الرياضي حيث شملت العديد من المحطات والألعاب الرياضية مثل شدّ الحبل والجري وكذلك دوري كرة قدم لصفوف السوادس، الخوامس والروابع.

وفي ختام اليوم الرياضي تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراتب الأولى في فعاليات ونشاطات اليوم الرياضي.

وشكر مركز التربية الإجتماعية في المدرسة، رياض بيدس، المعلمين والمشاركين في إتمام نشاطات اليوم الرياضي.

نتائج مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الثامن والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

رموت مناشيه - عيروني نهريا	٢:١
هبوعيل دبرحنا - بيتار صفد	٢:١
هبوعيل طوبا - مكابي معلوت	١:٢
هبوعيل المكر - هبوعيل عرابة	١:٢
هبوعيل كوكب - هبوعيل سخنين	١:١
هبوعيل المغار - هبوعيل كفرياسيف	١:صفر
هبوعيل كفرمندا - بلدي عبلين	١:٤
عيروني شلومي - هبوعيل شباب الناصرة	٢:٢

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - الجليل الأسفل/طبريا	٢:١
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل الفريديس	١:صفر
هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم	١:٢
تحليتل/اجقعات اولچا - بلدي سعيد ام الفحم	١:٤
بيتار اكسال - هبوعيل يافة الناصرة	٢:١
هبوعيل ام الفحم - أسى چلبوع	١:٣
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية	١:٢
هبوعيل الرينة - هبوعيل عرب النجيدات	١:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون - هود هشارون	٢:٤
مكابي أبناء الطيرة - هبوعيل ازور	صفر:صفر
هبوعيل كفرقاسم - اور يهودا	٣:صفر
محني يهودا - شمشون الطيبة	٤:٥
هبوعيل عرعرة - بيتار طبرق	٥:صفر
بيتار رمات غان - چقعات شموئيل	١:٢
مكابي يهود - مكابي كفرقاسم	١:١
هشكما/رمات حين - هبوعيل الطيرة	٤:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - هبوعيل شباب اللد	٢:صفر
عليا كفار سابا - شباب رهط	صفر:صفر
كريات عكرون - هبوعيل شقيب السلام	٢:٢
مكابي حولون - بني لخيش	١:٣
هبوعيل مرحاڤيم - عيروني اوفاكيم	٢:١
هبوعيل رهط - هبوعيل بروحام	٣:١
بيتار كريات چات - سديه عوزيا	١:٢
مكابي اللد - مكابي بن تسفي	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١. عيروني نهريا	٣٠:٦٠	٣٦
٢. عيروني شلومي	٢٨:٤٨	٥٥
٣. هبوعيل طوبا**	١٧:٣٦	٤٨
٤. هبوعيل المكر	٣٤:٤٦	٤٦
٥. هبوعيل عرابة	٣٣:٣٨	٤٣
٦. هبوعيل دبرحنا	٣٥:٤٦	٤٣
٧. هبوعيل كفرمندا*	٣٩:٣٥	٣٦
٨. مكابي معلوت	٤٠:٣٧	٣٥
٩. هبوعيل المغار	٣٤:٢٨	٣٣
١٠. هبوعيل كوكب	٣٧:٤٠	٣٣
١١. هبوعيل كفرياسيف	٣٥:٣٠	٣٣
١٢. هبوعيل سخنين*	٣٢:٣٢	٣٢
١٣. رموت مناشيه	٥٤:٤٠	٣٠
١٤. بيتار صفد	٤٢:٢٤	٢٩
١٥. هبوعيل شباب الناصرة	٤٨:٢٩	٢٨
١٦. بلدي عبلين*	٤٤:٢٠	١٦

* خصم نقطتين ** خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١. آسى چلبوع	٢٩:٥٧	٥٨
٢. مكابي تسور شالوم	٣٣:٥١	٤٧
٣. الجليل الأسفل/طبريا	٣٣:٤٢	٤٧
٤. هبوعيل تل حنان	٤٣:٤٧	٤٣
٥. هبوعيل ام الفحم	٣٤:٤٣	٤٤
٦. هبوعيل دالية الكرمل	٣٦:٤٧	٤٢
٧. هبوعيل الرينة	٣٧:٤٤	٤٢
٨. هبوعيل بير المكسور	٣٤:٢٧	٣٩
٩. هبوعيل باقة الغربية	٤٠:٣٦	٣٨
١٠. تحليتل/چقعات اولچا	٣٥:٣٧	٣٧
١١. هبوعيل الفريديس	٥١:٤٦	٣٦
١٢. هبوعيل يافة الناصرة	٤٠:٣٨	٣٤
١٣. مكابي باقة الغربية	٤٢:٣٧	٣٤
١٤. هبوعيل عرب النجيدات	٣٩:٣٢	٣١
١٥. بيتار اكسال	٦٦:٤٥	٢٧
١٦. بلدي سعيد ام الفحم	٦١:٢٤	١٦

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١. هبوعيل الطيرة	٢١:٤٧	٦٥
٢. هبوعيل ازور	١٧:٥٠	٥٦
٣. هشكما/رمات حين	٢٥:٥٠	٥٢
٤. هبوعيل هود هشارون	٣٩:٥٦	٥٠
٥. بيتار حولون	٣٨:٥٤	٤٧
٦. محني يهودا	٤٨:٥٦	٤٥
٧. چقعات شموئيل	٢٢:٣٩	٤١
٨. بيتار رمات غان	٣١:٣٧	٣٩
٩. بيتار نس طبرق	٤٠:٤٧	٣٨
١٠. هبوعيل كفرقاسم	٢٦:٣٥	٣٧
١١. شمشون الطيبة	٥٧:٣٧	٣١
١٢. مكابي يهود	٤٥:٣٠	٢٩
١٣. مكابي كفرقاسم	٥٧:٣٢	٢٨
١٤. هبوعيل عرعرة*	٤٣:٢٩	٢٨
١٥. مكابي ابناء الطيرة	٣٦:١٩	٢٦
١٦. هبوعيل اور يهودا	٩١:١٨	٧

* ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

١. عيروني اوفاكيم	٧٣ ٢٢:١٠٨	
٢. بيتار كريات چات	١٩:٦٥	٦٧
٣. هبوعيل شقيب السلام	١٥:٥٩	٦٥
٤. مكابي بئر السبع*	٣٢:٤٦	٤٧
٥. مكابي حولون*	٣٣:٤٤	٤٦
٦. هبوعيل مرحاڤيم	٣٩:٤٦	٣٨
٧. كريات عكرون	٣٩:٣٥	٣٧
٨. سديه عوزيا	٥١:٤١	٣٦
٩. بني لخيش	٤٠:٣٧	٣٦
١٠. هبوعيل بروحام	٥٤:٤١	٣٥
١١. مكابي بن تسفي*	٣٧:٣٨	٣٤
١٢. مكابي اللد	٥٥:٣٥	٣٢
١٣. هبوعيل شباب اللد	٦٥:٣٧	٢٨
١٤. شباب رهط*	٥٤:٢٩	٢٣
١٥. عليا كفار سابا	٥٠:٢٧	٢٠
١٦. هبوعيل رهط**	٩٦:٢٠	٢

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

نتائج الدرجة الثالثة - الاسبوع ٢٨

الجليل الأعلى

هبوعيل الريحانية - هبوعيل شباب الجش	١:١
هبوعيل كتسرين - مكابي مجد الكروم	٢:٣
هبوعيل يانوح - هبوعيل دير الاسد	١:٥
مكابي كابول - بلدي ساجور	٢:٢
هبوعيل شباب طمرة - مكابي بيت جن	١:١
بيتار البعنة - مكابي ابناء بركا	صفر:١٥

يزراعيل

مكابي بيسان - بيتار العفولة	٤:١
مكابي عين ماهل - هبوعيل الناعورة	٣:١٠
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل طمرة المرج	صفر:٤
مكابي المشهد - هبوعيل الاتحاد الناصرة	٥:١

• رسالة فلسطين الفنية •

مهرجان «بين انتفاضتين- فلسطين في السينما الجديدة» في بيروت



• مي المصري تقف أمام ملصق المهرجان •

* بيروت - «وفا» - افتتح في نهاية الاسبوع الماضي، مهرجان «بين انتفاضتين: فلسطين في السينما الجديدة»، بالعرض الجماهيري الأول لآخر الأفلام الوثائقية التي حققتها مي المصري، بعنوان «أحلام المنفى».

وينظم المهرجان مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية «الجنى» بالتعاون مع الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما «شمس» وذلك في مسرح بيروت «عين المريسة».

ويروي الفيلم، الذي تزامن تصويره وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو عام واحد، حكاية فتاتين فلسطينيتين، إحداهما من مخيم الدهيشة في بيت لحم، والأخرى من مخيم شاتيلا في بيروت.

وانتقلت معهما الكاميرا إلى خفايا الحياة الطفولية لأبناء المخيمات، على خلفية الصراع اليومي مع الاحتلال، وصولا إلى اندلاع انتفاضة الأقصى في التاسع والعشرين من أيلول الماضي.

«أحلام المنفى»، رحلة طفولة تواجه الأسلاك الشائكة، وتبحث في معنى الحنين والحرية، الذي يحطم العزلة ويصنع شهادة إنسانية حية، تعكس فرح اللقاء، ومعاناة التمزق بين فلسطين ولبنان والغربة.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة مطولة ألقتها حنان الحاج علي، للتعريف بالمهرجان أمام حشد من الشخصيات الثقافية والسياسية والإعلامية والفنية والشبابية.

وقدم الأطفال المشاركون في «أحلام المنفى» - فيلم مي المصري، ثم التقوا بعض الجمهور اثر عرضه في نقاش حول تفصيلات محددة خاصة بالفيلم وبحضورهم فيه.

ويستمر المهرجان حتى الخامس عشر من أيار الجاري، الذي يصادف الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، ويعرض خلاله نحو خمسة وعشرين فيلما روائيا ووثائقيا، طويلا وقصيرا، منها خمسة أفلام قصيرة نفذها مخرجون فلسطينيون في إطار مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، ومجموعة من أفلام الكرتون التي حققها أطفال المخيمات، علما أن مركز «الجنى» أنجز فيلمين قصيرين هما «الله يستر» و«أحلامنا متى..؟» لهشام كايد، ضمن مشروع «الصحافيون والسينمائيون الصغار: أطفال فلسطين في لبنان يسجلون حياتهم ويعبرون عن أمانيهم».

وقد علقت صور فوتوغرافية التقطها أطفال المخيمات الفلسطينية في المشروع نفسه، في المدخل الرئيسي لمسرح بيروت.

يُذكر أن الأفلام المختارة تناولت وجوها مختلفة من القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، وركزت على الجوانب الإنسانية والحياتية، كما جاء في بيان مركز «الجنى» الذي أضاف أن المهرجان يقام في إطار البحث في العلاقة المفترضة بين الصورة والواقع ، مشيرا إلى أن الأفلام تناولت تلك المشكلات من عمق المجتمع الفلسطيني وصراعه اليومي مع الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية التاريخ والجغرافيا والتراث.

افتتاح مهرجان ومعرض مدارس الظاهرية الثقافي

* الخليل- «وفا» - اقيم في محافظة الخليل مهرجان ومعرض مدارس الظاهرية الثقافي للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

واشتمل المعرض الذي أقيم في قاعة بلدية الظاهرية على العديد من الأجنحة التي تناولت أعمال وإبداعات الطلبة والطالبات من مدارس الظاهرية المختلفة، إلى جانب جناح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تضمن عرض نحو (٢٠٠) لوحة من صور انتفاضة الأقصى، وصور لعدد من الشهداء، خاصة من الأطفال والنساء، الذين قضوا على أيدي القوات الاحتلالية.

وكان المعرض أفتتح تحت رعاية السيد خليل طميزي، مدير التربية والتعليم في جنوب الخليل، ورئيس بلدية الظاهرية، وحشد من ممثلي القوى والفعاليات والمؤسسات والشخصيات الوطنية.

وترافق المعرض مع مهرجان ثقافي نظم في «مدرسة إشبيلية»، تخللته فقرات فنية ووصلات مسرحية هادفة عكست في مجملها الأوضاع التي يعيشها شعبنا.

وفي ختام المهرجان تم تكريم «وفا» وعدد من المؤسسات الوطنية الفاعلة التي عملت على إنجاح فعاليات المعرض والمهرجان.

معرض صور يجسد معاناة شعبنا منذ النكبة حتى الانتفاضة

* نابلس - «وفا» - أقام «مركز يافا الثقافي» بالتعاون مع «لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين» و«أصدقاء بديل» شمالي الضفة، معرضاً للصور يجسد معاناة الشعب الفلسطيني خلال ٥٣ عاماً من النكبة.

ويأتي هذا المعرض ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ٥٣ لنكبة الشعب الفلسطيني، ويجسد معاناة الشعب الفلسطيني التي تمتد من النكبة إلى انتفاضة الأقصى الحالية، حيث كانت هناك زاوية تصور تهجير الفلسطينيين، وزاوية تجسد الجرائم التي ارتكبها الاحتلال بحق الطفولة، وآخرها الطفلة الرضيعة، إيمان حجو.

من جهته، أشار السيد تيسير نصر الله، مدير «مركز يافا الثقافي»، إلى أن المعرض يدل على أن ذاكرة الشعب الفلسطيني لم تمت وخصوصاً لدى الأجيال الشابة، مشيراً إلى أنه ستكون هناك معارض مشابهة في (١٥) موقعاً في محافظة نابلس.

مرة أخرى.. مناقصة لإقامة تلفزيون عربي

* قبل أسبوعين «قامت وقعدت» الصحف الاسرائيلية، معلنة بفخر واعتزاز كبيرين عن الفائزين بالمناقصة على إقامة القناة الإخبارية الاسرائيلية الأولى من نوعها في دولة تعتبر الصدارة الأولى للأخبار في العالم بعد السلاح طبعًا، وكذلك أعلنت بضجة كبيرة عن الفائزين بإقامة القناة التجارية الثالثة. لقد كان هذان الخبران بمثابة عاصفة إعلامية لا مثيل لها، دامت أكثر من يومين. هاتان المناقصتان كانتا جاهزتين منذ عامين وأكثر ومعهما كانت جاهزة المناقصة على إقامة أول تلفزيون عربي في البلاد، والذي كان من المفروض ان يبدأ بثه مع بداية عام ٢٠٠٠، ولكن هذه المناقصة بقيت على الرف، ولم يتقدم إليها أحد.. لم تلفت انتباه المستثمرين العرب أصحاب الملايين، واليوم تطرح هذه المناقصة من جديد لعلها تلقى شركة مساهمة أو رجل أعمال عربي «مدهن»، يقدم لهذه المناقصة..

حتى كتابتي هذا المقال، لم أقرأ في الصحف الاسرائيلية أو حتى العربية اليومية والأسبوعية، عن مستثمر عربي قدم لهذه المناقصة عرضه المادي «السخي»، لأن كل ما هنالك هو تخوف كبير من الخسارة المادية التي ستزعزع المركز المالي لذلك المستثمر العربي، لأنه لا يجد من يدعمه او من يعوضه ماديا عندما تتعرض هذه القناة العربية الى خسائر مادية فادحة. ان ذلك يدل على أن المستثمرين العرب لا يحبون من يشاركهم في «جني» الأرباح. فمثلا في الوسط اليهودي، المتقدمين الى مناقصة القناة الاخبارية والقناة الثالثة، هم إعلاميون معروفون على نطاق واسع وذوي شهرة كبيرة، ولكن تدخل معهم في المناقصة، كبرى المصارف الاسرائيلية، او شركة «بيزك» أو ما شابه، تدعمهم ماديا من أجل الفوز بها، وغالبًا ما تكون ارصدتهم المصرفية ضخمة جداً، أو أنهم أصحاب شركات إعلامية أو انتاجية ضخمة..

بينما أصحاب الشركات العربية، هم رجال أعمال وليسوا اعلاميين او رجال صحافة مشهورين، لذلك نجدهم يتجنبون الإقدام على هذه المناقصة الضخمة، لأنهم عديمو الخبرة في هذا المجال. من ناحية أخرى تتطلب منهم ان يخصصوا مبالغ ضخمة تصل الى ملايين الشواقل، فقط من أجل الدخول بالمناقصة. أنا أتفهم تخوفهم هذا وهم محقون في ذلك، حتى في هذا المجال الإعلامي الذي اعتبره ذو حدين، من ناحية جميل جداً ومن ناحية أخرى يحتاج الى مغامرة وعدم النظر الى الخلف، نشهد التعامل العنصري الواضح الذي تبثه المؤسسات الاقتصادية والاعلامية الاسرائيلية للوسط العربي يوميا ومنذ أكثر من نصف قرن.. تبث تمييزها تجاه المستثمرين العرب الذين لا يجدون من يقف الى جانبهم.

إذا نظرنا الى «المشاريع الاعلامية» التي برزت في الوسط العربي، سنجد مشروعاً واحداً، وهو إقامة «راديو ٢٠٠٠». فحتى هذا المشروع لقي فشلا ذريعا وانسحب معظم المساهمين العرب منه، لأنه جلب لهم الخسارة المادية ولم يدر عليهم الأرباح المادية، مما جعل السلطة الثانية تفكر في اغلاق «راديو ٢٠٠٠». وهذا ما حصل. لكن لفترة قصيرة اعتقد. فمن هنا نجد أن اصحاب الشركات العربية المساهمة تهاب مثل هذه المشاريع، وتركض وراء المشاريع التجارية والسياحية المربحة، الا اذا وجدت من يدخل معها شريكا اقتصاديا ضخما، يعوضها عن خسارتها. مشروع اقامة قناة عربية تلفزيونية، هي هامة جداً للوسط العربي، فهذه القناة ستعلن انها «أوتونوميا إعلامية» تستطيع التحكم بفحوى برامجها دون الخوف من سيطرة التلفزيون الاسرائيلي و«القناة الثانية» على مضامينها.. ستفتح مجالا واسعا للشركات العربية التجارية، ان تبث اعلاناتها من خلال التلفزيون العربي، لأن الاعلانات التجارية تعتبر مصدر الدخل الوحيد له، بسبب بث هذه الاعلانات.. يستطيع المشاهد العربي الافتخار بالتلفزيون العربي، لأنه سيمثل همومه ويظهره بمظهر لائق أمام الشعب الاسرائيلي.

من خلال الاعلانات، ستكبر ميزانية هذا التلفزيون، مما سيؤدي الى رفع المستوى الفكري لبرامجه المتنوعة، الثقافية والفنية والفكرية، من خلال الاستعانة بخبرة بعض الممثلين والمؤلفين الكبار في وسطنا المحلي. كلما أنتجت إحدى «مؤسساتنا الإنتاجية» برنامجًا محليًا، تطرق أبواب الفضائيات العربية أو شركات الكوابل مثل المتسولين من أجل أن يشتروا حقوق بث برنامجها، أنا أرفض هذا الأمر، لأني أحب لـ «مؤسساتنا الانتاجية» ان تكون على مستوى برامج هذه الفضائيات العربية، وهذا لن يتم الا بإقامة قناة تلفزيونية عربية مستقلة، برامجها غير متعلقة بالأجهزة الإعلامية الاسرائيلية، مصاصة الدماء، التي تمتص المجهود الفني لفنانينا المحليين الى حد تحجيم مستقبلهم الفني، ووضعه في اطر تلفزيونية هزيلة جداً.

ان عدم دعم الشركات الاسرائيلية للمساهمين العرب في إنشاء اول تلفزيون عربي محترم!! نابع من تجاهلهم للقوة الاعلامية التي لدى الجمهور العربي، لأنهم ما زالوا يعتبرون الوسط العربي فقط قوة شرائية من الدرجة الأولى، والدليل واضح ان الشبكات التجارية الاسرائيلية «اكتشفت» شيء اسمه «الوسط العربي» بينما مجلس البث الفضائي والكوابل الموقر، لم «يكتشفه» بعد، لأنه لم يهتم مرة واحدة بالوسط العربي، وما زال يعتبر جمهوره بسيطًا «لا يعرف راسو من إجريه»!!، فقط شركة كوابل «تيڤيل» أضافت بعض القنوات العربية المميزة، وذلك لتخوفها من خسارة الوسط العربي، الذي ترى به أيضًا قوة اقتصادية من الدرجة الأولى، وليس كقوة إعلامية تستحق منها الاهتمام. هذا مثال واضح يدل على أن جميع الشركات الاعلامية الاسرائيلية ترى فينا قوة اقتصادية ولا تريد مساندة المساهمين العرب في إقامة تلفزيون عربي.

ما قدمته شركات الكوابل من «خدمات تلفزيونية» للوسط العربي، مثل إنشاء قناة محلية سخيفة!! هو إيفاء لدينها علينا وكأنها «بتحملنا جميلة». فجميع هذه الشركات تستطيع تمويل مشروع إنشاء تلفزيون عربي، ولكنها غير معنية بوجود هيئة عربية اعلامية، داخل جسد هذه الدولة العبرية الصغيرة، والمستثمرون العرب غير آبهين بالمرة بهذا المشروع، بما ان مجتمعنا العربي «راض كل الرضى»!! عن مشاهدته للقنوات العربية المشفرة مجانًا، لذلك يرى أنه ليس هناك أي دافع يدفعه للتذمر، يعني «كافي الكوابل خيره وشره»، وهو حتى لا يطالب بشيء، ولا تجري أي شركة عربية، استطلاعًا للرأي، ليعرفوا رأي الجمهور في هذه القضية الهامة، حتى هذه الشركات العربية تتعامل مع الجمهور العربي بتجاهل كبير، ومتى «تفطن فيه» فقط عندما يكون هذا الجمهور هدفًا اقتصاديًا يدر عليهم الأرباح من خلال نشر إعلاناتهم في الصحف المحلية. فلذلك إقامة تلفزيون عربي أمر مستعجل جداً، ولا يمكن المماطلة أكثر في إقامته.

(مارون عزام - شفاعمرو)

غداً الثلاثاء

«زغرودة الأرض».. مسرح في التلفزيون!

• البرنامج التلفزيوني «على فكرة» يستضيف طاقم مسرحية «زغرودة الأرض».. الممثل محمد بكري، والممثلة بشرى قرمان، والممثل اياد شيتي، ومخرج المسرحية مازن غطاس، والمدير الفني لمسرح «الميدان» فؤاد عوض - ضيوف البرنامج •

* حيفا - لمراسلنا - يعرض التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى غدا الثلاثاء، حوارا مع طاقم مسرحية «زغرودة الأرض»، وذلك ضمن برنامج «على فكرة» الذي يقدمه الاذاعي روجيه طابور، والذي سيبث على الهواء اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف مساء.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها برنامج «على فكرة» بتخصيص وقت الحلقة الكامل لعمل مسرحي.

ويجيء تخصيص حلقة كاملة عن مسرحية «زغرودة الأرض» كما يقول روجيه طابور ان المسرح لم يأخذ حقه من خلال التلفزيون، وهناك أهمية لتوصيل رسالة المسرح. ويضيف طابور: وددت ان يشارك أيضًا مؤلف المسرحية الكاتب سهيل ابو نوارة، في هذا الحوار الهام، لكنه للأسف اعتذر عن المشاركة بسبب وعكة صحية. اضافة إلى هذا، فقد وعدت المدير الفني لمسرح «الميدان»، بتخصيص برنامج كامل عن فعاليات ونشاطات المسرح، وخاصة افتتاح قاعات المسرح الجديدة في حيفا، فمسرح «الميدان»، جدير ويستحق مثل هذا الاهتمام، بل وأكثر من ذلك، قال طابور.

ويقول فؤاد عوض المدير الفني لمسرح «الميدان»، «ان اختيار مسرحية «زغرودة الأرض» كمحور للنقاش والحوار فيه دلالة مهمة باعتبار انها مسرحية تتناول موضوع الأرض، وعلاقة الانسان العربي على هذه الأرض.

يتمحور حوار البرنامج حول مسرحية «زغرودة الأرض» للكاتب سهيل أبو نوارة من الناصرة بمشاركة الممثلين: محمد بكري وبشرى قرمان واياد شيتي اضافة إلى مخرج المسرحية المخرج المسرحي مازن غطاس، والمدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج المسرحي فؤاد عوض. كما وستبث مقاطع مصورة من المسرحية والتي ستعرض للجمهور في نهاية الشهر الحالي. ولذا فان التحضيرات والاستعدادات تجرى بشكل مكثف.

يشترك في التمثيل اضافة إلى ما ذكر، الممثلون: نسرين فاعور، محمود قدح، دينا بكري، اضافة إلى الطفلين يوسف ابراهيم وولاء بكري. أما الطاقم الفني للمسرحية فيضم: عفيف ادريس مصمم الاضاءة، نبيل دوحة مصمم الديكور، بشارة الخل المؤلف الموسيقي، غضوب سرحان مصمم الملابس، نجدية ابراهيم خبيرة الماكياج.

هوليوود بدأت مصالحة خجولة مع مهرجان كان

• بقلم: كلوديا راهولا •

* تتنافس خمسة افلام امريكية للفوز بـ «السعفة الذهبية» هذه السنة في مهرجان كان الرابع والخمسين، ما يعتبر المؤشر الاوضح الى مصالحة خجولة بين استديوهات هوليوود والمهرجان الفرنسي السنوي للفن السابع.

«نعم، نعم»، قالت بحماس صحيفة «هوليوود ريبورتر» اليومية، بينما هتفت منافستها «دايلي ڤرايتي» «لتحيا هوليوود» بعد الاعلان الرسمي عن نخبة الافلام المشاركة في المسابقة في اطار الدورة الرابعة والخمسين لمهرجان كان، والذي يسجل عودة الاستديوهات الكبرى الى منتدى كبار النجوم.

وستتمثل استوديوهات هوليوود بفيلم «مولان روج»، وهو كوميديا موسيقية من اخراج الاسترالي باز لوهرمان، وانتاج شركة «فوكس»، وفيلم «شريك» للرسوم المتحركة بالتقنية الرقمية، وهو عن غول ضخم اخضر يقع في غرام اميرة حمراء الشعر، في قصة حافلة بالسخرية والتلميحات.

ويرى المحللون في هذه المشاركة نتيجة تعيين تيبري فريمو مديرا فنيا جديدا للمهرجان. ومنذ تسلم مهام منصبه، زار فريمو لوس انجلس مرتين وبدأت جهوده لتحسين العلاقات بين قطبي السينما تؤتي ثمارها.

واعتبرت هيلاري كلارك، مديرة التسويق الدولي لدى شركة «فوكس» «لقد كان بديلا خارقا من جيل جاكوب».

ورأت هوليوود ايضا في اختيار الممثلة الامريكية جودي فوستر، لترأس لجنة التحكيم اول مؤشر لحسن النية. لكن الممثلة المنهمكة بتصوير فيلم «ذعر» رفضت العرض متخلية عن هذا الشرف للممثلة والمنتجة النرويجية الاصل ليف اولمان.

وقد عمدت كبرى الاستديوهات الامريكية التي شعرت بأنها مستبعدة عن مهرجان يفضل تقليديا سينما المؤلف على نتاجاتها العملاقة، الحد في الفترة الاخيرة من المجازفات والانتقادات.

وقالت هيلاري كلارك ان «تقديم فيلم في مناخ كالمناخ السائد في كان ما زال يشكل مجازفة». واضافت: «ثمة امور تؤخذ في الاعتبار وتكلفة الافلام باهظة جدا، بحيث ان كثيرا من الاستديوهات التي يعتريها الخوف لم تفعل شيئا منذ عشر سنوات». لذلك يتوجه مندوبو كبرى الاستديوهات الى كان بورع، لكنهم يكتفون بشراء افلام والترويج لافلام مقبلة مستفيدين من التغطية الاعلامية الواسعة للمهرجان.



والى جانب فيلم «مولان روج» الذي يتصدر ملصقه اسما نيكول كيدمان وايوان ماكغريغور، وفيلم «شريك»، يشارك هذه السنة ثلاثة من المواظبين في مهرجان كان هم ديڤيد لينش، بفيلم «ميلهولاند درايف»، والاخوان كوين بفيلم «الرجل الذي لم يكن هناك» وشون بن، الذي يعرض فيلم «العهد». لكن هذا الحضور، و«السعفة الذهبية» نفسها، ليست ضمانا للنجاح التجاري الذي يعتبر الهدف الابرز للاستديوهات.

وقال ريتشارد جويل، الاستاذ في مدرسة السينما في جامعة جنوب كاليفورنيا، ان «الطريقة التي تؤمن بها هوليوود لترويج افلامها لا علاقة لها بالبحث عن الجوائز الكبرى او الاعتراف الدولي في مهرجان كمهرجان كان». واضاف: «اذا ما تهيأ لها ان في امكانها تحقيق فوائد اقتصادية من عرض فيلم في كان فانها ستقدم على تلك الخطوة». لذلك تفضل هوليوود مغازلة المستقلين في مهرجانات كمهرجان صاندانس (الولايات المتحدة)، التي تتتبع وقائعه بمزيد من الاهتمام وسائل الاعلام الامريكية على رغم ان (٥٠٪) من عائداتها تأتي من السوق الاجنبية.

العنف الموسيقي بين انتقاد الغرب وتحليل الشرق

* اوردت وكالة الانباء البريطانية «رويترز» مؤخرا، تقريراً رفعته الحكومة الفيدرالية الامريكية حول صناعة الموسيقى في الولايات المتحدة، وخلص التقرير الى دور الاعمال الموسيقية في ترويج مضامين العنف والمجون. ورغم اشارة التقرير الى وسائل الترفيه الفنية الاخرى الى انه اكد على الدور البارز الذي تقوده الرموز الموسيقية في تطبيع سلوكيات العنف وتحديداً من قبل مغني موسيقى «الراب» والمجون من قبل مغنيات موسيقى «البوب».

وجاء هذا التقرير بناء على توصية من قبل الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، وذلك اثر حوادث اطلاق النار المتكررة التي شهدتها عدة مدارس في ولايات امريكية مختلفة.

وبالنظر الى مجتمعاتنا العربية فانه من الواضح ان موجة الموسيقى الغربية الرائجة والمجردة من القيم الانسانية باتت رافداً رئيسياً في التركيبة الثقافية لقطاعات واسعة من الاجيال الجديدة.

ورغم انفتاح وسائل الاعلام العالمية، حيث اضحى بمقدور المراهق العربي تلقي المادة الموسيقية الغربية من المصادر الرئيسية او امهات مؤسسات الاعلام الموسيقية الغربية عبر ادوات الاتصال عالية التقنية. ولكن الغريب في الامر ان هناك العديد من المؤسسات الاعلامية العربية اخذت على عاتقها ترويج وترسيخ الثقافة الموسيقية الغربية العنيفة عبر شاشات الفضائيات العربية. وقد يعتبر البعض هذا هجوماً على القفزات النوعية التي تشهدها عمليات الانتاج التلفزيوني وخروجها من اطار الاعلام الرسمي القاتم والممل، في حين ان التطور التقني في تقديم المادة التلفازية لا يعني بالضرورة الهبوط في قيم ومضامين هذه المادة التي يفترض انها ثقافية وتتعرض لكافة فئات المشاهدين.. ومن البرامج الموسيقية المتخصصة بالموسيقى الغربية التي تبثها احدى القنوات الفضائية العربية، نلحظ تطوراً مهماً في طبيعة تقديم المادة الموسيقية، ويتجسد ذلك باستضافة مشاهير موسيقى البوب، ولكن للاسف فإن الامكانات الانتاجية المتاحة تقدم في النهاية مادة ثقافية. الشباب العربي ليس بحاجة على الاطلاق لها، رغم تعطشهم لها وتقبل فئات واسعة لها، وذلك لميول الفرد في هذه المرحلة العمرية لكل غريب ومثير. مقدمة هذا البرنامج التي تدمج دمائتها المفترضة بمجون مبطن اضحت رمزاً يتشبث به الشباب، ومحركاً ومؤلفاً لتركيبته الذهنية وذائقته الجمالية.. معادلة اعلامية صعبة.. فالالتزام لا يعني العبوس، والفكر وتغليب العقل لا يعني السماجة.. الغرب ينتقدون ويواجهون انحرافاتهم وانفتاحهم الثقافي ونحن نزف ونحلل لرموز الانحدار واصحاب العقول الفارغة.



فيلم «عودة المومياء» يتصدر شباك التذاكر في امريكا الشمالية

* لوس انجلس - «و. ص. ف» - تصدر فيلم الرعب «ذي مامي ريتيرنز» (عودة المومياء) مع بريندن فريزر، شباك التذاكر في امريكا الشمالية خلال نهاية الاسبوع، اذ بلغت عائداته (١٠٧٠) مليون دولار، كما افادت النتائج الموقتة التي اصدرتها شركة «اكزيبيتور ريلايشنز» المتخصصة.. وهذه ثاني افضل عائدات يحققها فيلم لدى عرضه.

وكان فيلم «الحديقة الجوراسية» حقق في ايار ١٩٩٧، الرقم القياسي وبلغت عائداته (١٫٧٢) مليون دولار. وحل فيلم «درايف اين»، وهو قصة حب في مجال سباق السيارات، في المرتبة الثانية. ووصل هذا الفيلم الذي قام باخراجه ريني هارلن، وادى دور البطولة فيه سيلفستر ستالون، الى المرتبة الثالثة بمردوده البالغ (٦٫٥) ملايين دولار في مقابل (١٢) مليون دولار في نهاية الاسبوع الماضي. وحل فيلم «يوميات بريدجت جونز» في المرتبة الثالثة مع ستة ملايين دولار. واحتل فيلم كوميدي آخر هو «اطفال جواسيس» من بطولة انطونيو بنديراس، في المرتبة الرابعة مع اربعة ملايين دولار. وفيلم «الونغ كايم اي سبايدر» في المرتبة الخامسة مع (٣٫٨) ملايين دولار، تلاه فيلم «كروكودايل داندي اين لوس انجليس» (٣٫٢ ملايين دولار) وفيلم «بلاو» (٢٫٤ مليوني دولار).

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٤/٥ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - دراسة في الاعلام.
٩.٣٠ - زمن.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا، جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - مسابقة الهوية اليهودية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - فيلم صوره جندي حول آخر ثلاثة أشهر في لبنان.
٢٢.١٢ - رافي ريشف.
٢٣.٠٠ - فيلم وثائقي.
٢٤.٠٥ - ايلي.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/١٤)

* ١٩٠٠: تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة عرفت لاحقا باسم الالعاب الاولمبية.
* ١٩٤٨: دافيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
* ١٩٥٥: توقيع وثائق انشاء حلف وارسو.
١٩٥٩: العراق يعلن انسحابه من «مبدأ ايزنهاور» الذي ينص على التعاون مع دول الشرق الاوسط ومساعدتها على التنمية الاقتصادية لحماية استقلالها من «اي عدوان من قبل اي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية».
* ١٩٦٥: تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.
١٩٧٥: انور السادات يقوم بأول زيارة لرئيس مصري الى العراق.

تنويه

في الخبر الذي نشر عن احتفال «الاتحاد» وفي الفقرة التي سبقت ترويسة «البرنامج الفني» سقطت سهواً كلمة «وعدد» بعد اسم الكاتب محمد علي طه. فالصحيح هو: «رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل محمد علي طه، وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة» وهذا ما يقتضيه التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - سيد درويش - صام.
٢ - قاسمية - طن - لص.
٣ - طماع - الأقيصر.
٤ - انس - مجمل - شب.
٥ - قع - اعتقاد.
٦ - زاهدان - رق - ري.
٧ - نلجم - عنبية.
٨ - رصد - حقق - راح.
٩ - فاسكو باليوا.
١٠ - نصنع - الدناقل.
١١ - فا - آس - همد - او.
١٢ - تفاهم - مرن - تا.

عمودياً:
١ - سقط الزند - نفت.
٢ - يأمن - الصفصاف.
٣ - دساس - هجران.
٤ - دمع - قدم - سعاه.
٥ - ري - محا - حك - سم.
٦ - وهاج - نعقوا.
٧ - لما - نقبلهم.
٨ - شط العرب - أدمر.
٩ - قن - تقي - لندن.
١٠ - يشق - هربا.
١١ - الصبار - اوقات.
١٢ - مصر - يد - حالوا.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ألا تعرف المثل القائل ما تخلق في العظم يظهر في اللحم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
موقفك سيثبت لأنه مبني على أساس صلب لا تهزه رياح.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استخدم قدرتك على الاقناع لتليين مواقف صلبة وتلطيف الاجواء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الكل ينظر اليك اليوم بعين الاعجاب والتقدير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك التحلي بالصبر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ابتعد عن الحسد وكثرة الكلام هذا الأسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنهمر عليك المساعدات من كل جانب لأنك حزت على ثقة المحيطين بك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاستراحة من حين لآخر ذات فوائد عديدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تستمع إلا لما يمليه عليك قلبك وكن لبقًا في الاختيار.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه في هذه الفترة أنت تتسرع وتضع ثقتك في شخص ليس اهلاً لهذه الثقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتبه الأن بحاجة إلى التركيز وعدم الانفعال.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الشخص الذي يركز عليك يكن لك كل المودة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/٥، بين صاف وغائم جزئياً، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة قد ترافقها عواصف رعدية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٣° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١ - ٢٠٠١/٥/١٤)

* دولار أمريكي	٤.١٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.١٨٦٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩٠٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

أفقيا:
١ - ملحن مصري.
٢ - مدينة المانية.
٣ - أخذ الصيد بالحيلة - رقدا - يلمع ويبرق.
٤ - برميا - عملة عالمية.
٥ - نصف عاقل - هلك - جهلا الأمر - مدينة لبنانية وقاعدة محافظة.
٦ - يقطع - مدينة ايطالية - رسوخ - صح من المرض وبرئ.
٧ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نقيض اشترى منهم.
٨ - صاح التيس - للتعريف - مدينة عربية.
٩ - مدينة صينية - مجد.
١٠ - مدينة كولومبية - أصوات من الألم.
١١ - مرفأ نرويجي - اقيم في المكان.
١٢ - اقصد المكان - كثير الحركة - مدينة سعودية - وكالة أنباء عربية.
١٣ - مرفأ في البيرو - عاصمة ايسلندا.
١٤ - جمع بين شيئين - نشتد في الخصومة.
١٥ - المكلم فلاناً بالكلام الرقيق الضعيف - غط في النوم.
١٦ - قوي - أعاون فلاناً على العدو.
١٧ - مرفأ أندونيسي في سومطرة - جمال.

عموديا:
١ - ممثل لبناني - جاء - واحد (بالأجنبية).
٢ - مرفأ أرجنتيني - نقيض اتعب.
٣ - أخرج السيف من الغمد - يابسة - شمع - للتعجب.
٤ - مشابهة أو إتيان بمثل الشيء - متشابهان.
٥ - نهر أوروبي - دولة أوروبية - مدينة فلسطينية.
٦ - نوع - أهم مرفأ في تشيلي.
٧ - من الفصول - جواب - وشى - دولة أمريكية عاصمتها اوتاوا.
٨ - صور - مغني لبناني (إحدى الصور).
٩ - نصيح ونهتف لفلان - حارس مرمى ايطالي.
١٠ - للندبة - عاهد فلاناً - فسد - خاطبنا.
١١ - شحيح ومقتر - داري - علم مذكر - شهر ميلادي.
١٢ - افشيا السر - عاصمة انغولا على الأطلسي - من الخضار والبقول.
١٣ - دولة عربية - تصبان الماء - تباهي.
١٤ - إهلاك وإبادة.
١٥ - يحس - مدينة سعودية.
١٦ - استئصاله للشيء - ضمّ وجمع.
١٧ - ممثل سوري (إحدى الصور).

حكايات عربية

حوار مع الأسد!



انطلق الثعلب الصغير يكتشف المنطقة المحيطة ببيت أسرته، وفجأة التقى وجهاً لوجه مع أسد ضخم.

كانت تلك هي المرة الأولى التي يرى فيها أسداً، فارتعد من الخوف وعاد يجري الى جحره من شدة الفزع.

وبعد عدة أيام، عاود الثعلب الخروج الى المناطق المجاورة، فشاهد الأسد ثانية، وقد ظل يحس برعدة الخوف، لكنه استطاع أن يرفع عينيه، ليلقي نظرة سريعة على وجه الأسد.

وعندما شاهد الثعلب الأسد للمرة الثالثة، أحس بمزيد من الشجاعة، وتوجه اليه، وانطلق يتبادل معه بعض الحديث كأنه يعرفه من فترة طويلة.

قال الثعلب لنفسه: الآن عرفت كيف نخاف مما نجهل ونستريح الى ما نعرف!

المربعات السحرية

١) عكس مر.
٢) عكس نهار.
٣) عكس بنت.

١) حيوان مفترس.
٢) وشوش.
٣) طعام ثقيل.

١) عاتب.
٢) حيوان مفترس.
٣) عكس ذم.

١) عكس بر.
٢) عكس سلام.
٣) عكس فسر.

مساهمات طفلة

قالوا.. قلت

- قالوا من أنت.. فلم أجب؟!
- قالوا لماذا تبكين؟
قلت: لأنني عرفت الحياة على حقيقتها.
- قالوا مما تتألمين؟
قلت: من الابتسامة التي أبديها.
- قالوا لماذا تحبين الماضي؟
قلت: فيها طفولتي وأجمل أيام سعادتي.
- قالوا ماذا تتمنين؟
قلت: المستحيل.
- قالوا وما هو المستحيل؟
قلت: ان أرجع الى طفولتي.
- قالوا لماذا تنتظرين الليل والظلام؟
قلت: فيه أعرف نفسي.
- قالوا ان العالم يركز على العدل والسلام والصدق؟!
قلت: هذا كذب، ان عالمنا يرتكز على الحرب والخداع والكذب.
- قالوا إن أجمل شيء في الحياة الابتسامة؟!
قلت: هذا كذب لأن من ورائها الخراب.
- قالوا مما تخافين؟
قلت: الدهر.
- قالوا لماذا؟
قلت: إن الدهر غدار.
- قالوا ما هو الغدر؟
قلت: الموت.
- قالوا الموت قضاء وقدر؟
قلت: صحيح.. ولكن يأخذ عني احبابي.
- قالوا من أبوك؟
قلت: هو أغلى الناس عندي. هو الأدب والرجل الذي يحمل المنطق وأمور الحياة الذي رحل عني الى الأبد مدى الدهر.. سرقه الموت مني والقدر.
وأخيراً قالوا من انت؟
فقلت:...!!

(الكنوشة: أفنان عماد - قلنسوة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤/٥/٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك

عربي جيد...!

· أوقف شرطي اسرائيلي، سائق عربي وقد اجتاز بسيارته الضوء الاحمر، وأخذ يمطره بالشتائم.
الشرطي: صحيح انك عربي قذر، ألم تشاهد الضوء الأحمر، الا تدري انك كنت ستتعرض لحادث وتموت؟
السائق: يا سيدي الشرطي، انا أعرف ذلك، لكني رأيت جميع السائقين اليهود يمرون عندما يكون الضوء أخضر فحسبت ان الضوء الاحمر مخصص للعرب!

(عجبك؟!)

أطفال مخيم عين الحلوة يكتبون إلى أطفال فلسطين الحبيبة



* الخليل - وفا - وجه أطفال مداس مخيم عين الحلوة في لبنان رسائل إلى أترابهم في فلسطين الغالية ورسموا ٥٣ لوحة ترمز إلى عدد سنوات النكبة.

وكتب أطفال المخيم «إلى أحبائنا في موطننا الغالي نحن أطفال المشردين في مخيم عين الحلوة نتألم وأنتم تتأملون وننزف حزنا ولوعة ومرارة حين تنزفون دما وطهارة وكبرياء».

وتساءل الأطفال «كيف لنا أن نكون معكم؟ إن أيدينا صغيرة وحجارتنا لا تصل لتنضم إلى حجارتكم لكننا نحبكم وانتم تحبوننا ونحب فلسطين ومن أجل هذا الحب تستشهدون وانتم ترجمون الاحتلال وترجمون الحواجز والحدود لأنكم الحقيقة». وقال الأطفال: إننا رفضنا الموت كما ترفضون ولأننا نحبكم ولأنكم تحبوننا اكثر قفزتم على حد السكين فعانقت دماؤكم بقايا دمائنا على يد الجزار وثيابه، قبلاتنا إلى أمهاتكم أمهاتنا وآبائكم آبائنا ولأننا نحبكم وتحبوننا ولأنكم وطننا نحبكم.

استونيا تفوز في مسابقة يوروفيزن الغنائية



* كوبنهاغن - و.ص.ف - فازت استونيا في المسابقة السادسة والاربعين لمسابقة الاغنية الاوروبية يوروفيزن، مساء امس الاول السبت، في كوبنهاغن باغنية «ايفريبودي» التي قدمتها تانيل بادار وديف بنتون وحصلت على ١٩٨ نقطة.

وجاءت الدنمارك ثانية (١٧٧ نقطة) واليونان ثالثة (١٤٧ نقطة).

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها استونيا في المسابقة حيث قدمت اغنية موزونة تجاوب معها ٣٨ الف مشاهد حضروا الحفل الذي تابعه حوالي ١٠٠ مليون شخص على شاشات التلفزيون.

وكان المراقبون توقعوا فوز فرنسا مع المغنية الكندية ناتاشا سان بيير التي جاءت رابعة (١٤٢ نقطة).

وقرر المنظمون ان الدول التي احتلت المراتب الخمس عشرة الاولى من اصل ٢٣ دولة مشاركة ستشارك في مسابقة ٢٠٠٢ على ان تخلي الدول الباقية المكان لدول اوروبية اخرى.

إطلاق اسم الشهيدة إيمان حجو على مدرسة في محافظة الدقهلية

* القاهرة - وفا - قرر المستشار عادل حسين محافظ الدقهلية في مصر إطلاق اسم الطفلة الشهيدة إيمان حجو، على مدرسة بنات في مدينة شبين القناطر التابعة للمحافظة.

وذكر المحافظ أن القرار يأتي تقديراً لكفاح الشعب الفلسطيني وصموده، وشاهداً دائماً على جرائم قتل أطفال فلسطين على أيدي القوات الاحتلالية.

الانتفاضة بالصور في معرض فرنسي

* باريس - الوكالات - يقام حاليا في دار روبرت دوازنو في منطقة جنتيلي في فرنسا معرض بعنوان «فلسطين» يستمر حتى اول تموز القادم ويضم مجموعة كبيرة من اللقطات المصورة أعدها أربعة من المراسلين الصحفيين وتتناول الموقف الراهن في غزة والضفة الغربية. كما يضم المعرض لقطات مصورة حدثت في لبنان.. وتعقد على هامش المعرض كما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط لقاءات ومناقشات بالاضافة الى قراءة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

أشهر نساء العالم في موسوعة

* لندن - الوكالات - أصدرت دار نشر يوروبا البريطانية موسوعة بعنوان «المرأة عام ٢٠٠٢» شارك في اعداده عدد كبير من المتخصصين في مجال شئون المرأة. ويتناول الكتاب كما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط دراسة حول دور المرأة في المستقبل في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.. كما يتضمن تحليلا لأدوار أشهر النساء في العالم